



حصاد الأدب والفكر والفن 2015

- السينما العربية: خفوت ومراوحة في المكان
- سيدة في شاحنة تقرب ماغي سميث من الأوسكار

ص 16 ، 17 >>>



تويتر لا يجد مكانا للاختباء من فيسبوك

ص 13 >>>



ستون كيلومترا عن صنعاء

● تعنت الحوثيين يغلب لغة السلاح على ما فشلت فيه لغة السياسة



صنعاء تحت النظر

وأوضحت مصادر عسكرية يمنية أن المتحمردين "ما زالوا يملكون ما بين ستين وسبعين صاروخا، بينها صواريخ توشكا"، رغم إعلان التحالف مرارا عن استهداف مخازن الصواريخ التي كانت في حوزتهم. ولا يقف خرق المتحمردين للهدنة عند استهداف الأراضي السعودية ومحاولة استدراج السعوديين لرد الفعل، فقد تجدد القصف الحوثي على أحياء سكنية بمدينة تعن المحاصرة.

وأكدت مصادر طبية يمنية أمس أن الحوثيين وقوات صالح قصفوا بالأسلحة الثقيلة الأحياء السكنية في المدينة من بينها عصيفيره وصينه وقرى صبر.



العميد شرف لقمان
300 هدف عسكري
ومنشأة حيوية سعودية
ضمن أهدافنا

ولا يتخوف الحوثيون من تنفيذ بنود القرار الأممي 2216 فقط، إذ تغلب عليهم هواجس الانتقام والثار التي قد تواجههم بعد العودة للتمركز في صعدة بسبب الجرائم الطائفية التي مارسوها، والاستهداف المخطط لمؤسسات الخصوم وممتلكاتهم.

واعتبر المراقبون أن الحوثيين يسعون إلى استدراج السعودية إلى رد فعل واسع النطاق ضدهم في اليمن، وهو ما سيعيد خرقا للهدنة من قبل قوات التحالف العربي. وتوعد الحوثيون في اليومين الماضيين بتصعيد هجماتهم متحذرين التزامهم بوقف إطلاق النار في اختتام محادثات سويسرا. ونقلت وكالة الأنباء "سبأ" التي يسيطرون عليها، عن المتحدث العسكري باسم المتحمردين العميد الركن شرف غالب لقمان أن "300 هدف عسكري ومنشأة حيوية سعودية، أدخلت ضمن أهداف قوة الإسناد الصاروخية للجيش واللجان الشعبية". وأضاف لقمان "بعد اليوم لن نكون في خاتمة الدفاع، وصار الهجوم من أولويات خياراتنا الاستراتيجية".

لكنّ الشيخ القبلي أوضح بدوره أنّه، على الرغم من أهمية منطقة نهم، لا تزال الطريق إلى صنعاء محفوفة بالمخاطر والصعوبات نظرا إلى طبيعة التضاريس في تلك المنطقة حيث تنتشر جبال عالية ووديان واسعة مكتشوفة لمدفعية الحوثيين. وأشار إلى أن "ما يمكن أن يساعد في إزالة هذه المخاطر امتلاك قوات الشرعية دعم سلاح الجو لدى قوات التحالف العربي". وردا على هذا التقدم غير المسبوق تجاه العاصمة اليمنية، أطلق الحوثيون صاروخا باليستيا في اتجاه جنوب السعودية. والصاروخ هو الرابع على الأقل الذي يطلقه الحوثيون وحلفاؤهم من القوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في اتجاه السعودية منذ الجمعة. وقال مراقبون إن الموقف الحوثي المتناقض لا يفسر سوى بالرغبة في استمرار المعارك خوفا من خسائر أشد على جبهة العملية السياسية التي قد تنتهي بإجبارهم على الانسحاب من المدن، ما يعني فقدان المكاسب التي حققوها خلال أكثر من عام.

لأعدان (اليمن) - وصلت قوات التحالف العربي المتحالفة مع قوات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى أقرب نقطة من العاصمة صنعاء، ردا على خرق الحوثيين لهدنة أعلنت خلال محادثات ببيل في سويسرا.

وتطمح القوات الحكومية في تحقيق ما عجزت عنه المفاوضات تدريجيا بدفع المتحمردين عبر الضغط العسكري على تسليم العاصمة اليمنية والعودة إلى معقلهم في محافظة صعدة الشمالية.

وقالت مصادر قبلية إن القوات الموالية للحكومة اليمنية شقت طريقها إلى صنعاء أمس لتصبح عند أقرب مسافة لها من العاصمة منذ أن استولى عليها مقاتلو الحوثي في سبتمبر 2014.

وقال مصدر قبلي "سيطرت قوات هادي على جبلين في منطقة نهم في محافظة صنعاء". وتقع المنطقة على بعد 60 كيلومترا شمال شرقي العاصمة.

وحققت القوات اليمنية الموالية لهادي عدة مكاسب ضد الحوثيين في الأسابيع الأخيرة بدعم من الضربات الجوية للتحالف. واستعادت القوات الموالية لهادي الجمعة السيطرة على مدينة الحزم العاصمة الإقليمية لمحافظة الجوف في شمال غرب البلاد.

وقالت مصادر يمنية إن السيطرة على منطقة نهم حيث تقيم أفرع من قبيلة بكيل (إحدى أكبر القبائل في اليمن) تشكل تهديدا مباشرا للعاصمة اليمنية التي يسيطر عليها الحوثيون منذ 21 سبتمبر 2014.

أكد شيخ قبلي على دراية بالموقف العسكري اليمني في اتصال مع "العرب" أن كل الانتصارات التي حققتها القوات الشرعية حتى الآن لا يمكن استغلالها سياسيا باستثناء السيطرة على منطقة نهم التي تمهد لدخول صنعاء.

وكشف الشيخ القبلي الذي لم يشأ الكشف عن اسمه أن "سيطرة قوات الشرعية على نهم كان وراء إعلان أنصار الله أنهم سيقاتلون إلى النهاية".

واعتبر أن التقدم في نهم "جعل الحوثيين يفقدون أعصابهم". وتساءل عن "طبيعة الموقف الذي سيتخذه الرئيس السابق علي عبدالله صالح الموجود في صنعاء مع عدد من كبار مساعديه".

ونكرت مصادر يمنية لـ"العرب" أن كل الانتصارات التي حققتها القوات الحكومية في محافظتي الجوف أو حجة لن تشكل ضغطا كبيرا على الحوثيين، على عكس التقدم في نهم.

إذا كان بوتين لغزا محيرا للغرب، فوزير دفاعه لغز أكبر

● رئيس روسيا الاتحادية المحتمل في زي عسكري ● علاقة شويغو ببوتين وثقته بنفسه أكسبته إجماعا شعبيا

الشخصي ظهر أيضا في استعراض الجيش الروسي لقوته لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، إذ أطلقت سفن روسية صواريخ عابرة للقارات من بحر قزوين على أهداف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، وكثفت القوات الجوية الروسية من استهداف المعارضة التي تقاثل نظام الرئيس بنشار الأسد، ونجح الجيش في الترويج لفلسفة عسكرية جديدة جعلت شويغو أكثر السياسيين الروس شعبية بعد بوتين. وكانت لهذه الفلسفة توابعها قبل ذلك في معركة الاستيلاء على شبه جزيرة القرم وإفارة القلاقل في شرق أوكرانيا، حيث قاتل الجيش الروسي جنبا إلى جنب مع الانفصاليين، وتمكن في نهاية المطاف من إدخال كييف في أزمة لا تبدو نهايتها قريبة. وجعل هذا كله من شويغو مرشحا محتملا لتولي مناصب أهم من وزارة الدفاع، في بلد يشكل الجيش فيه العمود الفقري.

النافذة لوسائل الإعلام أن الروس بصدد قائد يتمتع بالقوة التي افتقدوها كثيرا. وفي أواخر 2012 وضعه بوتين على رأس الجيش. ويقول ميخائيل كودارينوك، الباحث في الشؤون العسكرية الروسية لمجلة إكونوميست البريطانية "بدأ الجيش يستعيد ثقته بنفسه ويقدراته تحت قيادة شويغو". لكن لم يرسخ شويغو هذه الثقة فقط بين ضباط الجيش الروسي، لكنه تمكن من نقلها لاحقا إلى الكرملين الذي بات يعتمد على الجيش كاداة رئيسية في سياسة روسيا الخارجية. وطبعت شخصية شويغو البرغماتية علاقاته مع وزير الدفاع الأمريكي السابق تشاك هيغل الذي تربطه به علاقات صداقة شخصية على عكس تقاليد وزراء الدفاع الروس الذين سبقوه. لكن حبه للبروباغاندا على المستوى

انتقل شويغو بعد ذلك إلى موسكو للعمل في مشروعات بناء متتابعة تحت إشراف قيادة الحزب الشيوعي عام 1990. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991 وجد شويغو نفسه على رأس مجموعة من عمال الطوارئ، كي يحولها إلى منظمة ستصبح في ما بعد وزارة الطوارئ الروسية ذائعة الصيت. وأظهر شويغو دعما صلبا للرئيس بورييس يلتسن عندما كان على وشك الإطاحة به في انقلاب عسكري عام 1991، والإطاحة به مرة أخرى من قبل البرلمان وتعيين نائبه الكسندر روتسكوي بعد ذلك بعامين. ومنذ ذلك الحين وحتى مطلع عام 2012 ظل شويغو وزيرا للطوارئ، وطوال فترة توليه المنصب ظهر اسم شويغو في جميع الأزمات الكبرى وأحيانا الصغرى التي مرت بها روسيا من دون أن تهتز عضلة واحدة في وجهه، وأظهرت تعليقاته القصيرة وأوامره

لانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية. وشكلت علاقة الرجل القوي الجديد في روسيا بالرئيس فلاديمير بوتين لغزا للباحثين الذين يرصدون على الدوام صداقة تظهر في حرص الرجلين على ممارسة هوايتهما معا في لعب هوكي الجليد وفي قربهما الشديد خلال الحفلات الرسمية وعلاقات عائلية لم يحرص بوتين على إقامتها إلا مع وزير الدفاع ورئيس الوزراء دميتري ميدفيديف. وعززت هذه العلاقة، إلى جانب شعبية شويغو وخبرته في العمل كجزء من جميع الحكومات التي تعاقبت على روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، التكهات بأن وزير الدفاع البالغ من العمر 60 عاما سينتقل حتما إلى منصب أعلى. وبعد حصوله على شهادة في الهندسة من جامعة كرازنويارسك،

لنسان - عندما كان يعبر في موكب مهيب أسوار الكرملين، كان سيرجي شويغو وزير الدفاع الروسي يعلم تماما أن كاميرات التلفزيون الروسي مسلطة عليه أكثر من جميع الزعماء والقادة الذين كانوا يقفون متجاورين في منصات عالية لمشاهدة العرض العسكري الذي أقيم في موسكو بمناسبة الذكرى الـ 70





هناك فرصة حقيقية لإنهاء الفراغ الرئاسي في لبنان، لكن الطريق إلى بعيدا ليست مبعدة بالحرب، وإنما هناك مصاعب ونقاشات عديدة.

عمار حوري
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

إن رفض عدد من الأحزاب الانضمام إلى ائتلاف دعم مصر الذي يقوده اللواء سامح سيف اليزل، أمر جيد ويدعم التعددية الحزبية في مصر.

مصطفى كامل السيد
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة



مقتل سمير القنطار يخرج قادة حزب الله

● العملية تأتي تحت عنوان ترسيم الخطوط الحمراء ● محللون لـ«العرب»: الحزب غير قادر على الدخول في حرب مع إسرائيل



جناز تثير الحرج أكثر من الفخر

تعرّزت مع طول أمد الحرب غالبا، حيث يعد قتلاه وجرحاه في الجبهات السورية بالألاف. ويجسد حزب الله اليوم على ضوء هذه الخسائر صعوبة في فتح جبهات جديدة، لأنه يدرك جيدا أنه لن يكون قادرا على التعامل معها.

يذكر أن المتنبئين للرأي القائل بعدم قدرة الحزب عمليا على الرد، موجودة أيضا لدى المقربين منه. وفي هذا الصدد يقول المحلل السياسي غسان جواد لـ«العرب»، إن ردة فعل «الحزب المتوقعة ستكون ذكية وهادئة ولن تكون انفعالية وغاضبة وتحقق للعدو ما يشتهيها، بل سيعمد إلى القيام برد مدروس يخدم مشروعه ولا يعطي الفرصة لإسرائيل لاستغلاله لتحقيق أهدافها ضد لبنان».

العملية وأنه في أقصى حالاته لن يقوم باكتر من إطلاق بعض الصواريخ. ويقول لقمان في هذا الإطار، «ردة الفعل المتوقعة لحزب الله يجب أن تقاس على ماضي ردود أفعاله تجاه عمليات أكبر، حين قتل نجل القيادي عماد مغنية مع عدد من ضباط الحرس الثوري الإيراني، فإن الرد اقتصر على عملية رمزية في مزارع شبعا».

ويعتبر لقمان أن هامش المناورة عند حزب الله وعند إيران بات أضيق بكثير، فقد أنتجت مسار الأمور خلال الأعوام الماضية رغبة شعبية لبنانية في تجنب الحرب في الجنوب. ويشارك حزب الله الموالي لتهران منذ بداية الصراع في سوريا في القتال إلى جانب قوات الأسد، وقد كلفته هذه المشاركة التي

ففي مايو 2013 هدد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بالشرع في إطلاق مقاومة من الجولان المحتلة، وعمد بشار الأسد إلى التلويح بالموضوع نفسه».

ويضيف المحلل في تصريحات لـ«العرب» «وفي مارس الماضي قصفت هليكوبتر إسرائيلية موكبا كان يضم ابن عماد مغنية قريبا من الجولان، من هنا اعتقد أن قتل القنطار يأتي إسرائيليا تحت عنوان ترسيم الخطوط الحمراء التي يمنع تجاوزها في الجولان السورية لا سيما أن القنطار من عائلة درزية وكان يحاول تجنيد الدروز لمصلحة حزب الله».

ويشكك لقمان كما العديد من المحللين في إمكانية أن يقدم حزب الله على الرد على

يجد حزب الله نفسه مجددا محرجا أمام أنصاره في ظل عجزه عن الرد على عملية مقتل سمير القنطار في غارة إسرائيلية، وكغيرها من المرات السابقة يعمد الحزب إلى إطلاق تهديدات دون أن يكون لها أي أثر عملي يذكر.

بيروت - شيع حزب الله، الاثنين، في معقله بالضاحية الجنوبية لبيروت القيادي سمير القنطار، وسط حملة من الوعيد والتهديد لإسرائيل التي حملها الحزب مسؤولية العملية.

ويعد مقتل القنطار ضربة معنوية ورمزية موجعة لحزب الله بالنظر إلى مكانة هذا القيادي لديه، ولكن يبقى الحديث عن رد عملي أمر صعب في ظل حالة الاستنزاف التي يعاني منها الحزب جراء انخراطه في الأزمة السورية. وقتل سمير القنطار ليل السبت في غارة إسرائيلية استهدفت مبنى كان يتواجد فيه بمدينة جرمانا في ريف دمشق، وفق ما أعلن حزب الله في بيان الأحد.

وقال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين خلال التشييع «إذا كان الإسرائيلي باستهداف سمير القنطار يتخيل أنه قد أقفل حساباته، فإنه مخطئ جدا لأنه يعلم وسيعلم تماما أنه فتح على نفسه حسابات لا تقفل بصاروخ غادر».

وأضاف صفي الدين «إن لم يتعلم الإسرائيلي من كل تجاربه الفاشلة في اغتيال القادة، فسيدرك لاحقا أنه ارتكب حماقة جديدة».

وأبدى المسؤولون الإسرائيليون ترحيبهم بمقتل القنطار، إلا أنهم ومثما هو متوقعا لم يتبنوها.

وكانت إسرائيل اعتبرت على لسان مسؤول أمني كبير غداة إطلاق سراح القنطار العام 2008 أنه «هدف». وأضاف المسؤول «إذا كان ثمة احتمال أن تصفي إسرائيل حساباتها مع القنطار، فلن تردّد».

وسمير القنطار (54 عاما) من عائلة درزية ينحدر من بلدة عبيه الواقعة جنوب شرق

لقمان سليم:

ردة الفعل المتوقعة للحزب

يجب أن تقاس على ماضي

ردود أفعاله تجاه عمليات أكبر



باختصار

أصدر القضاء اللبناني مذكرة توقيف وجهية بحق النائب السابق في البرلمان اللبناني، حسن يعقوب، بتهمة اختطاف هانيبال القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

كشف تقرير نشرته وكالة فارس الإيرانية، شبه الرسمية، أن أربع مقاتلات حربية روسية سترافق طائرة رئيس النظام السوري بشار الأسد خلال رحلته المزمومة إلى طهران، نهاية الشهر الحالي، لحراسته ذهابا وإيابا.

أفادت الشرطة الإندونيسية إن

بعض الإندونيسيين الذين ألقي القبض عليهم في مطلع الأسبوع بعد بلاغات بأنهم يخططون لشن سلسلة من الهجمات في إندونيسيا، تلقوا أموالا من سوريا مما يعزز الأدلة بوجود صلات لهم بتنظيم الدولة الإسلامية.

تواصل قوات النظام السوري مدعومة بغطاء جوي روسي هجماتها العنيفة على جبل التركمان بريف اللاذقية، في محاولة للتقدم بالمنطقة الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة.

تستعد اليونان للاعتراف بدولة فلسطين بموجب تصويت سيجري في البرلمان، اليوم الثلاثاء، وسيحضره الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل شخص وإصابة 10 آخرين في قصف صاروخي استهدف أحد أحياء محافظة دمشق.

كشفت وزارة الشؤون الاجتماعية الأردنية الستار عن إنشاء مركز لإيواء واحتضان الأحداث الذين يحملون أفكارا متطرفة.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

الصين تطمح إلى دور فاعل في الأزمة السورية

ومن هنا تتأتى رغبتها في استضافة أطراف الصراع في سوريا.

وكان وزير الخارجية الصيني وانغ بي، قد صرح الأسبوع الماضي بأن الصين مستعدة للاضطلاع بدور بناء في الدفع من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للقضية السورية.

جاء ذلك خلال محادثاته مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف قبل يوم من انعقاد الاجتماع الوزاري الثالث لمجموعة الدعم الدولية من أجل سوريا في نيويورك.

وأضاف وانغ أنه رغم التقدم الذي تم إحرازه إلا أنه لا يزال يلزم فعل المزيد.

الصينية ظلت لعقود طويلة منغلقة على ذاتها فيما يتعلق بالازمات الدولية، حتى أن هذا الأمر بات أشبه بالعقيدة لديها.

ولكن في السنوات الأخيرة بدأت الصين تخطو خطوات بطيئة أقرب إلى وصفها بالاستطلاعية للغوص أكثر في مآهات الازمات الدولية.

ولكن هذه الخطوات المحتشمة لم تكن ذات تأثير كبير، ويرى محللون أن الصين بالنظر إلى مكانتها الاقتصادية باتت مضطرة للخروج من «تقوقعها» ولعب أدوار متقدمة على الساحة الدولية.

وتشارك الصين في مجموعة دعم سوريا التي عقدت اجتماعين في فيينا وثالث في نيويورك انتهى بالاتفاق على خارطة طريق للعملية السياسية.

وكانت الصين قد استضافت منذ فترة شخصيات من الحكومة والمعارضة السورية. ولا تخفي الصين تأييدها للنظام السوري، حيث كان لها دور رئيسي في إسقاط عدة قرارات صادرة بحقه لدى مجلس الأمن الدولي. ولكن رغم ذلك وعلى خلاف روسيا، فضلت بكين الابتعاد عن الأضواء إزاء الأزمة السورية. وهذا ليس بمستغرب، فالدبلوماسية

أزمة إخوان مصر.. خطة للتمويه أم صراع ينخر جسد التنظيم

داخل جماعة الإخوان «حقيقي ويؤثر مباشرة على بقاء التنظيم، والخلاف الرئيسي داخل الجماعة كان على أدوات الصدام مع السلطة

ما بين مطالب بالسلامة وآخر يعلن وفاتها». وأضاف لـ«العرب» أن هناك صراعا على قيادة الجماعة وصل إلى ذروته بعد التقرير البريطاني، متوقعا انتصار فريق الحرس القديم أو مجموعة لندن، فهي بيدها التمويل.

في المقابل، هناك اتجاه آخر تنبأه بعض السياسيين في مصر، حيث اعتبروا أن كل ما ينشر عن وجود انشقاقات داخل الجماعة «خطوات للتمويه والتلاعب من أجل تمكينها من إشارة لمخططها الفوضوي تزامنا مع اقتراب الذكرى الخامسة لاندلاع ثورة يناير».

وقال جمال سلامة رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة قناة السويس في تصريحات لـ«العرب» إن أغلب ما يتم تداوله في وسائل الإعلام هو خلافات شكلية لن تؤثر في النهاية على الجماعة الأم.

وأشار إلى أن ما تقوم به الجماعة محاولة للالتفاف على الوضع الراهن حتى يكون لها منشقين تتعامل معهم الحكومة المصرية، ومن ثمة يتم دمجهم في المشهد السياسي مرة أخرى، عقب ضيق السبل أمامها. وعلمت «العرب» من مصدر مقرب من الإخوان أن الجماعة تريد من وراء الصخب الذي تفتله من البيانات والبيانات المضادة لها، إظهار حالة من السراج داخلها، توحى بأنها تنظيم «ديمقراطي مدني»، فيه مؤيدون ومختلفون، لطمأنة بعض القوى السياسية التي تردد في الاقتراب منها.



مشاعل الثورة.. للحرق وليس للنور

إنشاء الشباب عن استخدام العنف، إلا أنها فشلت في ذلك بعد أن أصبح غير مرغوب فيها من قبل عدد كبير من شباب الجماعة.

وتوقع أن تنقسم جماعة الإخوان إلى ثلاثة كيانات صغيرة، أولها الكيان القديم الذي تقوده القيادات القديمة والشباب، والثاني كيان مجموعة الشباب والذي صعد نجمه في فبراير 2014، والثالث مجموعة من الرافضين لسياسيات الطرفين، وهو ما ظهر خلال الإعلان عما سمي بتيار «ضمير الإخوان».

وأبد ماهر فرغلي الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية، فكرة أن الصراع الدائر

الحركات الإسلامية، أن الصراع الذي ينخر جسد الجماعة حقيقي، ومن يتصور أن جماعة الإخوان تحمل من الفكر الاستراتيجي ما تروج به إلى كل هذا التفتت والانقسام من أجل المراوغة فهو واهم، مشددا على أن ما يحدث حاليا «صراعات فعلية بين أطراف من نفس الفريق داخل الجماعة، وهو صراع دائر حول منهجية العمل وأساليب اتخاذ القرار».

وقال في تصريحات لـ«العرب» أن تقرير بريطانيا دخل أيضا على خط الأزمة بين الطرفين، فالقيادات التاريخية للجماعة بعلاقاتها القوية مع بريطانيا كانت تحاول

أحمد جمال

القاهرة - تشهد جماعة الإخوان المسلمين حالة من التخبط جعلتها مهددة بالتقسيم إلى ثلاثة كيانات يصارع كل منها الآخر، وهو ما ظهر بجلاء خلال الأيام الماضية.

والواضح أن الصراع داخل الجماعة يدور بين الحرس القديم أو مجموعة لندن، ويرأسها محمود عزت القائم بأعمال المرشد، في مواجهة مجموعة محمد كمال التي بدأت ملامحها تتبلور بعد الإعلان عن تشكيل مكتب إرشاد جديد للجماعة.

وخلال الفترة الماضية وقعت حالات شد وجذب بين القيادات القديمة والشباب إلى أن هز ما يعرف بـ«أزمة التسليح» أروقة الإخوان، بعد تمسك مكتب الإرشاد (في الداخل) بفكرة العنف المسلح كوسيلة لإسقاط النظام المصري. وهو ما رفضته القيادات التاريخية للتنظيم الموجودة بالخارج، وبعدها قرر مكتب الإخوان في لندن إقالة المتحدث باسم الجماعة محمد منتصر من مهمته، والذي تم تعيينه من جانب مكتب الإرشاد الجديد داخل مصر، وتكليف طلعت فهمي المقيم خارج مصر بدلا منه، إلا أن منتصر لم يمثل لقرار عزله.

وقد تمخض الصراع بين الشباب والشيوخ عن ظهور تيار ثالث داخل التنظيم، أطلق على نفسه «ضمير الإخوان»، ويدعم فكرة التصعيد في الشارع دون حمل السلاح، ودون تقديم تنازلات للسلطة الحالية، كما يميل هذا التيار إلى التعاطف مع القيادات الشبابية. وأكد أحمد بان، الخبير في شؤون



«الجيش الوطني والمقاومة الشعبية التزمنا بالمدنة، لكن الميليشيا الانقلابية لم تحترمها وقامت بخرقها ما جعل الجيش والمقاومة يردان على الخروقات».

محمد علي المقدشي
رئيس هيئة الأركان اليمنية

«من يقتصر بدخل في نفق مظلم، ونحن دخلنا هذا النفق منذ مدة، عندما يبلغ الاقتراض 59 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، معناه أننا سنصل العام المقبل إلى ظروف صعبة جدا».

جمال فخرو
نائب رئيس مجلس الشورى البحريني



أخبار

خلافات فرقاء كردستان العراق تتفاقم على وقع الصراعات الإقليمية

● حزب البارزاني يقاطع خصومه بشأن الرئاسة ويطلب دعمهم بشأن الاستقلال ● سيناريو جنوب السودان بانتظار الإقليم



المشاكل بين أيدينا أكثر من أن تحصى

الbie لإجراء استفتاء حول الاستقلال، وهو الأمر الذي بدا متناقضا بشكل واضح مع رفض الحزب التصاور مع الأحزاب ذاتها بشأن أزمة الرئاسة، ما سيعني رفضها هي بدورها التحاور معه بشأن قضية الاستفتاء.

السياسي الكردستاني ستسهل عملية الاستفتاء».

وقالت وسائل إعلام كردية أمس إن رئيس الإقليم مسعود البارزاني طلب من حزبه التوصل مع الأحزاب السياسية الأخرى إلى

البارزاني يسيطر على رئاسة الإقليم، ورئاسة الحكومة، ورئاسة الأمن الوطني، والمصادر المالية، والثروات الطبيعية للإقليم، فضلا عن النفط».

وأوضح أن الإقليم يعاني من أزمة انعدام الشرعية بسبب تعطيل عقد جلسات البرلمان من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني، فضلا عن عدم عقد اجتماع لحكومة الإقليم منذ خمسة أشهر، مبينا أن «الوضع الإداري والشرعية السياسية في الإقليم في وضع سيء، وأن الأزمة السياسية انعكست سلبا على الوضع المعيشي للمواطنين بسبب عدم توزيع الرواتب منذ أيلول الماضي».

وأشار النائب الكردي إلى انعكاس الصراعات الإقليمية على الوضع الداخلي لإقليم كردستان العراق قائلا «المنطقة تمر بمرحلة غليان وهناك تحديات أمنية كبيرة واحتمالية حدوث تغييرات كبرى في المنطقة بسبب هيمنة تركيا ودخول روسيا على خط الأزمة»، معتبرا أن «وضع البيت الداخلي الكردي غير مهيا لاحتمال المزيد من الأزمات».

ولا يخدم تصاعد الخلافات الداخلية مشروع «استقلال» كردستان العراق، والذي يعتبر مسعود البارزاني أبرز المدافعين عنه، فيما تحالفه مع تركيا يناقض ذلك المشروع، على اعتبار أنقرة ما تزال على رفضها القطعي لإنشاء كيان مستقل للأكراد في المنطقة مخافة انضمام أكراد تركيا إليه ومطالبتهم باقطاع جزء من الأراضي التركية.

ونقل أمس عن نصرالدين سندي رئيس هيئة المناطق الكردستانية الواقعة خارج إدارة الإقليم قوله إن قرار استقلال كردستان بحاجة إلى دعم دولي وإقليمي، مشددا في الوقت ذاته على أهمية إجماع الأطراف السياسية الكردستانية على مشروع إجراء الاستفتاء حول مصير كردستان.

وأضاف سندي في تصريح لموقع السومرية الإخباري أن «من المهم جدا أن يعمل إقليم كردستان مع الدول الإقليمية والمجتمع الدولي لكسب الدعم لاتخاذ قرار استقلال كردستان»، لافتا إلى أن «الوقت ملائم لإجراء الاستفتاء حول مصير الإقليم».

وشدد في المقابل على «أهمية إجماع الأطراف السياسية الكردستانية على مشروع إجراء الاستفتاء»، معتبرا «وحدة الموقف

إقليم كردستان العراق الذي قضى قاداته عشرات من الزمن يحملون بدولتهم المستقلة، قد ينتهون بحلمهم إلى إقليم منقسم على ذاته بعاصمتين ومركزي قرار أحدهما موال تركيا والثاني تابع لإيران.

سيناريو جنوب السودان الذي قضى قاداته عقودا يطالبون باستقلاله، وخاضوا حروبا لأجل ذلك، ليجد سكان الإقليم أنفسهم في أتون حرب أهلية سنوات قليلة بعد تحقيق حلم الدولة.

ودخلت الخلافات بين فرقاء كردستان العراق مرحلة الإلغاء وعدم الاعتراف بشراكة الآخر.

ورفض القيادي في حزب مسعود البارزاني الديمقراطي الكردستاني، علي عوني الحوار حول قضية رئاسة الإقليم مع حركة التغيير، التي يزعّمها نوشيروان مصطفى، والتي تحولت منذ انشقاقها عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني، أهم كتلة سياسية في السليمانية.

وتشارك حركة التغيير، حزب الاتحاد الوطني، رفض الاعتراف بزعيم الحزب الديمقراطي مسعود البارزاني رئيسا للإقليم، وتشبث بان ولايته انتهت في أغسطس الماضي.

وفي بيان صحفي نشره أمس، قال عوني إنّ حزبه «لن يتعامل مع التغيير كما كان يفعل في السابق»، معتبرا أن حزب التغيير «انحرف عن مساره السياسي ويتصرف بمراهقة»، وأن «الحزب الديمقراطي الكردستاني لن يتفاوض معه في هذه الأوضاع».

واتهم حزب البارزاني معارضيه باستخدام الدعاية الإعلامية كحرب نفسية ضد الحزب الديمقراطي وحكومة إقليم كردستان العراق. وأكد عوني أن حزب التغيير تسلم مناصب في الحكومة بقر ما تسلمه الاتحاد الوطني الكردستاني بل أكثر. ومن الجهة المقابلة اعتبر حزب الطالباني، أن مسعود البارزاني فقد شرعيته كرئيس للإقليم وأنه يفرض رئاسته كامر واقع. وقال النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني شوان الداودي إنّ «بقاء البارزاني في منصبه ليس شرعيا بل هو فرض للأمر الواقع بحكم سيطرة حزبه على جميع مفاصل الإقليم».

وأضاف في تصريح صحفي أن «حزب

البارزاني (العراق) - أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، رفضه المطلق الحوار مع معارضيه الذين أكدوا من جهتهم رفضهم الاعتراف بشرعية رئاسة البارزاني للإقليم، معتبرين أنه بمثابة فرض للأمر الواقع.

ويتخذ حزب البارزاني من مدينة أربيل معقلا، له فيما تتركز معارضته بشكل أساسي في مدينة السليمانية، ما يجعل الانقسام في الإقليم يتجاوز البعد السياسي إلى بعد مناطق.

وتبين حدة هذه المواقف اتساع الهوة بين فرقاء المشهد السياسي في إقليم كردستان العراق، واقترباها من نقطة الفراق النهائي، الذي قد يترجم إلى واقع جغرافي عبر انقسام الإقليم إلى إقليمين، لكل عاصمته وولاءته الإقليمية، حيث لا تنفصل الصراعات داخل كردستان العراق عن الوضع العام في المنطقة وما يميزها من صراع على النفوذ.

ويبدو القطبان الإيراني والتركي واضحين في خلفية المشهد بكردستان العراق، حيث أن القيادة السياسية في السليمانية محسوبة تقليديا على الشق الإيراني، فيما قيادة أربيل محسوبة على الشق التركي، وازدادت اقترابا منه في الآونة الأخيرة.

ولئن اتضحت خلال السنوات القليلة الماضية النزاع الاستقلالية لإقليم كردستان العراق مستفيدة من ضعف الدولة المركزية، ثم من واقع الحرب ضد تنظيم داعش الذي أفرز قوات البيشمركة والأسايش الكردية بمثابة قوات مسلحة مهيأة لخدمة دولة مستقلة، فإن خلافات فرقاء السليمانية وأربيل ترسم مستقبلا غير مبشر للاقليم في حال استقلاله.

ويرى مراقبون أن السيناريو الأقرب لكردستان في حال انفصاله عن العراق، هو

شوان الداودي:

بقاء البارزاني في منصب الرئيس ليس شرعيا بل هو فرض للأمر الواقع



طهران تلوّح بالحوار مع السعودية مسaire لمتغيرات المنطقة

● إيران في حالة هزيمة باليمن وتخشى خيانة روسيا في سوريا

إيران التي كثيرا ما تحوم شكوك حول جدية دعواتها للحوار في ظل عدم قدرتها على إثبات حسن نواياها تجاه جيرانها، قد تكون هذه المرة معنية بالفعل بفتح قنوات تواصل مع السعودية مسaire لظروف تلعب لغير مصلحتها، لا سيما في ساحتين مهمتين بالنسبة إليها: سوريا واليمن.

طهران - لوحت إيران مجددا بالرغبة في الحوار مع السعودية التي تعتبر «غريمها» الأساسية ومتزعمة جهود محاصرة نفوذها في المنطقة.

وقال حسين جابر أنصاري الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية أمس إن جهودا دبلوماسية تبذل لتسهيل حوار مباشر بين إيران والسعودية اللتين تختلفان حول أهم القضايا الإقليمية.

وجاء كلام أنصاري يوما واحدا بعد كشف مصدر دبلوماسي جزائري عن دعوة بلاده المملكة العربية السعودية وإيران، للتفاوض المباشر، حول النزاعات المسلحة في سوريا والعراق واليمن، من أجل إعادة الاستقرار إلى المنطقة العربية.

ولم يستبعد مراقبون أن دعوة الحوار تلك مصدرها الأصلي إيران التي كانت أوفدت الأسبوع الماضي النائب الأول للرئيس حسن روحاني إسحاق جهانغيري إلى الجزائر.

وكثيرا ما تحوم الشكوك حول جدية الدعوات الإيرانية إلى الحوار باعتبار تلك الدعوات جزءا من خطاب دبلوماسي إيراني معهود غابته تلميح صورة «الجمهورية الإسلامية»، وإظهارها في مظهر القوة الساعية للسلام، دون أن تثبت طهران ذلك على أرض الواقع.

لكن المراقبين يلفتون إلى حدوث تغييرات هامة في المنطقة، وأن الواقع الجديد قد يكون اضطر إيران فعلا إلى فتح قنوات التواصل مع السعودية، مشيرين إلى ثلاث نقاط محددة. وأول تلك النقاط تحول السعودية إلى قوة عسكرية ودبلوماسية قادرة على استقطاب الدعم وجمع الأحلاف بوجه النفوذ الإيراني. وثانيها الواقع الجديد القائم في اليمن

وزارة الخارجية الإيرانية أمس إن «جهودا دبلوماسية جارية بين إيران والسعودية لإعداد الأرضية لحوار مباشر من أجل تسوية الخلافات والقضايا الإقليمية».

وأكد في ذات السياق أن سفيرا سعوديا جديدا سيتسلم مهامه قريبا في العاصمة الإيرانية.

وأضاف أن هذه الجهود تتابع في إطار الآليات الدبلوماسية، وأن إيران بناء على سياستها الثابتة بشأن جيرانها والدول الإسلامية، جاهزة لفتح فصل جديد في العلاقات وبذل الجهود في مسار حل أزمات المنطقة بحيث تعود منافعها للجمهورية الإيرانية وكذلك لدول المنطقة والعالم الإسلامي كله، بحسب ما نقلته وكالة أنباء فارس عن أنصاري.

وكان مصدر رسمي جزائري قال الأحد إن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة قدم مبادرة حوار



الرصاص في اليمن والأصداء في طهران

باختصار

▶ شرعت دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية أمس في محاكمة خمسة يمينين خليجي متهمين بنقلهم لمواد كيميائية ووسائل اتصال إلى جماعة الحوثيين المصنفة إرهابية. وأجلت المحكمة النظر في القضية لجلسة الرابع من شهر يناير القادم.

▶ يقوم وزير الخارجية القطري خالد العطية يومي 24 و25 ديسمبر الجاري، بزيارة إلى روسيا، وفق ما أوردته أمس وكالة سبوتنيك الروسية نقلا من المكتب الصحفي لسفارة قطر في موسكو.

▶ أرجأت محكمة استئناف بحرينية إلى 31 يناير قضية الرئيس السابق للمجلس البلدي بالمنامة عضو أمانة جمعية الوفاق الشيعية المعارضة مجيد ميلاد، والمحكوم عليه بالسجن سنتين، بعد إدانته بالتحريض العلني على خرق القانون المتعلق بتنظيم المسيرات.

▶ اختطف مسلحون حوثيون أمس رئيس نقابة أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء، أستاذ العلوم السياسية محمد الظاهري الذي سبق أن اعتقل من قبل الانقلابيين على خلفية معارضته للانقلاب.

▶ أعلن ستيف وارن المتحدث باسم التحالف الدولي ضد داعش وصول قوات خاصة قوامها نحو 100 عنصر إلى العراق بناء على دعوة من حكومته، وذلك لتنفيذ «مهامت سرية» ضد التنظيم هناك.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«هناك نخبة سياسية نزيهة في كل الأحزاب السياسية، وهناك دائما عراقيل تعيق الوفاء بالوعود المقدمة إبان الحملات الانتخابية».

سعد الدين العثماني
قيادي بحزب العدالة والتنمية في المغرب

«توقيع الاتفاق السياسي يمثل نهاية لمسار المفاوضات، لكنه يشكل أيضا بداية للعمل الجاد، والسؤال الأبرز يتركز حول كيفية جلب الحكومة إلى طرابلس».

مارتن كويلر
رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا



أخبار

قائد السبسي يزور السعودية لإعادة التوازن لعلاقات بلاده العربية

● الزيارة قد تشكل تحولا استراتيجيا في علاقات البلدين ● تونس تستثمر فرصها لتطوير شراكتها الاقتصادية مع دول الخليج



استعراض الجنود لا يعني إرسالهم للمشاركة في العمليات العسكرية

التعاون بين تونس والسعودية تنظمها 54 اتفاقية، تطبق من خلال ثلاث آليات مشتركة أولها اللجنة المشتركة بين البلدين، والثانية تتعلق بلجنة المتابعة والتشاور السياسي، على مستوى وزير خارجية البلدين، فيما تتعلق الثالثة بمجلس رجال الأعمال المشترك. وساهمت تلك الاتفاقيات في تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين، حتى أصبحت السعودية ثالث مستثمر عربي في تونس، بحجم استثمارات تقدر بـ 1.697 مليار دينار (8.93.15 مليون دولار).

التي عانت خلال السنوات الماضية من الأجندات القطرية التي غطت على أدوار بعض الدول الأخرى. ودفعت هذه التقديرات منذر ثابت إلى القول في تصريحه لـ «العرب»، إن أهمية هذه الزيارة «ستبرز نتائجها التي قد تشكل تحولا استراتيجيا في العلاقات بين البلدين، من شأنه الحد من تنامي النفوذ القطري والتركيز في تونس».

وفيما تبقى الأنظار مشدودة لنتائج هذه الزيارة، كان لا بد من الإشارة إلى أن علاقات

السعودية «يسعى إلى إيجاد نوع من التوازن في علاقات بلاده الخارجية، من خلال محاولة إعادة العلاقات التونسية السعودية إلى وضعها الطبيعي، وبالتالي تبديد الفتور الذي أصابها خلال فترة حكومة الترويكا بقيادة حركة النهضة الإسلامية».

وعلى هذا الأساس، يذهب محللون إلى التأكيد على أن أهداف هذه الزيارة تتجاوز في أبعادها ما هو مُعلن، حتى أن البعض منهم ربطها بسعي السعودية إلى استعادة دورها ومجال تأثيرها في المنطقة المغربية

من المنتظر أن يبدأ اليوم الثلاثاء الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي زيارة رسمية إلى السعودية تستغرق يومين، وذلك في إطار دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب وفي مجالات أخرى لا سيما السياسية والاقتصادية.

الجمعي قاسمي

تونس - قالت مصادر سياسية ودبلوماسية تونسية إن الرغبة في إعادة التوازن لعلاقات تونس الخارجية وإيجاد ممولين ومستثمرين لإعادة تنشيط وتفعيل الوضع الاقتصادي التونسي الذي يعاني من الانكماش، تُعد واحدة من أبرز العوامل التي دفعت الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إلى زيارة السعودية في هذا التوقيت الذي تشابكت فيه الأجندات الإقليمية والدولية ارتباطا بتداعيات الحرب المفتوحة على الإرهاب.

ويبدأ الرئيس التونسي، اليوم، زيارة إلى المملكة العربية السعودية تستغرق يومين، هي الأولى له منذ توليه رئاسة البلاد في أعقاب فوزه بانتخابات أكتوبر 2014.

وذكرت الرئاسة التونسية أن هذه الزيارة التي تأتي «بدعوة من العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، تعكس رغبة في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، ولا سيما السياسية والاقتصادية».

ومع ذلك، أثارت هذه الزيارة تساؤلات حول مغزى توقيتها ودلالاتها السياسية، باعتبارها تأتي بعد أسبوع من الإعلان في العاصمة السعودية الرياض، عن تشكيل تحالف إسلامي عسكري من 34 دولة لمحاربة الإرهاب.

وأكدت تونس أنها ستشارك في هذا التحالف ولكنها أشارت على لسان خميس



خميس الجهيناوي:
انضمام تونس للتحالف
الإسلامي هو دعم سياسي
لمبادرة السعودية

باختصار

▶ قَدَمَ 22 نائبا عن حزب نداء تونس في البرلمان، أمس الإثنين، استقالاتهم رسميا من الكتلة النيابية، احتجاجا على ما اعتبروه «تهميش مشروع الحزب»، في انتظار تكوين كتلة مستقلة أخرى أو الانضمام لحزب سياسي جديد.

▶ أعلنت وزارة الداخلية التونسية، الإثنين، أنه تم تفكيك خلية متطرفة متخصصة في تجنيد نساء لحساب تنظيمات جهادية بحيث يتم «تزويجهن» لإرهابيين.

▶ أفاد وزير العدل الجزائري الطيب لوح، أمس، بأن عدد الجزائريين الذين لا يزالون بمعتقل غوانتانامو دون محاكمة يبلغ ثمانية معتقلين، مؤكدا أن حكومة بلاده مستمرة في مسار الإجراءات القانونية برفقة الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تسليمهم.

▶ كشفت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن انتظار قرابة 6 آلاف شخص الموافقة على طلباتهم للاستفادة من اللجوء السياسي في الجزائر، بحسب ما أوردته صحيفة «الخبر» الجزائرية.

▶ أعلنت قبائل طوارق ليبيا، أمس، في بلدة أوباري (جنوب ليبيا)، عن التزامها الكامل بالحوار السلمي «أسلوبا ومنهجيا لحل كافة القضايا بين أبناء الوطن»، واحترامها لما جاء في اتفاقية السلم والمصالحة الموقعة في قطر بين الطوارق والتبو.

▶ وقعت كل من تونس وموريتانيا، أمس الإثنين، 11 اتفاقية تعاون ثنائي في عدة مجالات منها، التعليم، والصحة، والبحث العلمي.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

مشروع قرار أممي يدعم حكومة الوفاق الليبية في المجال الأمني

ليبيا مستقرة وأمنة ومزدهرة، وذلك بتطبيق حظر السفر وتجميد الأموال، وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 2213.

وأضاف أن مشروع القرار «يؤكد أهمية سيطرة الحكومة على السلاح وتخزينه بطريقة آمنة بدعم المجتمع الدولي، ويطلب من لجنة العقوبات أن تكون مستعدة لفرض العقوبات على الأشخاص والمجموعات والكيانات والفعاليات المرتبطة بالقاعدة وتنظيم داعش في ليبيا».

والخميس الماضي، وقعت وفود عن المؤتمر الوطني الليبي العام بطرابلس ومجلس النواب المنعقد في طبرق شرق البلاد والنواب المقاطعون لجلسات الأخير، بالإضافة إلى وفد عن المستقلين وبحضور عدد من سفراء ومبعوثين من دول عربية وأجنبية، على اتفاق يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة فايز السراج في غضون شهر من بدء التوقيع.

الدباشي، على مطالبة جميع الدول بـ«وقف الدعم والاتصالات الرسمية مع المؤسسات الموازية التي تدعي أنها سلطات شرعية رغم أنها ليست في إطار الاتفاق السياسي، والاستجابة لطلبات المساعدة التي تقدم من حكومة الوفاق لتنفيذ الاتفاق السياسي».

كما حث «الميليشيات والمجموعات المسلحة على احترام سلطة حكومة الوفاق وهيكلها القيادية»، مطالبا في الوقت نفسه، الحكومة بـ«حماية وحدة ومصداقية المؤسسة الوطنية للنقط والمصرف المركزي وهيئة الاستشارات»، داعيا هذه المؤسسات إلى «تقبل سلطة حكومة الوفاق باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة لليبيا».

وفي هذا الصدد، قال الدباشي إن «قرار مجلس الأمن المرتقب يؤكد على ضرورة معاقبة الأشخاص والكيانات الذين يدعمون أو يقومون بأعمال تهدد السلام والاستقرار والأمن، أو تعرقل وتقوض نجاح الانتقال نحو

المجلس بهذا الشأن «ما يزال قيد النقاش بين أعضائه».

ووفق المسؤول الليبي، فإن مشروع القرار الأممي المصاغ حاليا «يخص على الترحيب بقوة بالتوقيع على اتفاق الصخيرات وتشكيل المجلس الرئاسي، ويدعو إلى الإسراع في تشكيل الحكومة والانتهاه من وضع الترتيبات الأمنية الكفيلة باستقرار البلاد».

ويطالب مشروع القرار، الدول الأعضاء، بـ«الاستجابة السريعة لطلبات الحكومة في هذا المجال، ويؤكد على ما ورد في بيان روما (منتصف الشهر الجاري) بشأن دعم حكومة الوفاق الوطني ومقرها طرابلس، باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة لليبيا».

وكما يدعو الدول الأعضاء إلى «دعم جهود المبعوث الأممي إلى ليبيا، مارتن كويلر، وحكومة الوفاق، لإعداد حزمة من المساعدات المطلوبة لبناء القدرات وفقا لأولويات الحكومة». ونص مشروع القرار أيضا، بحسب

طرابلس - يعترزم مجلس الأمن الدولي إصدار قرار لدعم حكومة الوفاق الليبية خاصة في المجال الأمني بالنظر إلى التطورات الميدانية التي تفيد بأن التنظيمات الجهادية في طريقها نحو المزيد من التمدد والتحول.

وقال مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدباشي، إنه من المتوقع أن يصدر مجلس الأمن الدولي، اليوم الثلاثاء، قرارا يعترف فيه بحكومة الوفاق الليبية (حال تشكيلها) كسلطة شرعية وحيدة في البلاد. جاء ذلك في تدوينة للدباشي على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الإثنين.

وقال الدباشي إن البعثة البريطانية بمجلس الأمن صاغت مشروع القرار الخاص بدعم حكومة الوفاق الوطني التي أقرها الاتفاق السياسي الليبي، الأسبوع الماضي، في الصخيرات المغربية، مشيرا إلى أن قرار

الأمانة العامة للعدالة والتنمية المغربي تقرر عدم التمديد لبن كيران



هذا سقف التمديد

وأجمع قادة الحزب الإسلامي على تأجيل المؤتمر الوطني الثامن إلى ما بعد الانتخابات التشريعية والتركيز أكثر على برنامج الحملة

وناقش أعضاؤها الاستعدادات للانتخابات التشريعية المقبلة إلى جانب التحضيرات للمؤتمر الوطني الثامن للحزب.

الرباط - قررت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية المغربي (إسلامي) عدم التمديد لعبد الإله بن كيران لولاية ثالثة على رأس الحزب، وذلك بتعديل النظام الأساسي الذي لا يسمح للأمين العام سوى بوليتين.

وجاء هذا القرار بعد ورود أنباء حول إمكانية إجراء تعديلات على النظام الأساسي للحزب القائد للأئتلاف الحكومي حتى يتمكن بن كيران من قيادته لولاية ثالثة.

وأفادت مصادر إعلامية بأن الأمانة العامة لحزب المصباح لن تطلب التمديد لبن كيران ولن تقدم أي توصية بتغيير النظام الأساسي للمؤتمر الوطني المقبل للحزب.

واعتبر بعض أنصار العدالة والتنمية أن هذا القرار صائب ومن شأنه أن يخدم صورة الحزب الذي صار منسجما أكثر مع قوانينه الداخلية، في حين اعتبر شق آخر من الأنصار أن تعديل النظام الأساسي لا يعني بالضرورة أن الحزب يغير قوانينه على مقاسات الأشخاص بل يدل على مرونة في التعامل مع المتغيرات في المشهد السياسي خاصة أن بن كيران نجح في قيادة الحزب وفي احتواء الخلافات بين قاداته.

واجتمعت الأمانة العامة للعدالة والتنمية منذ يومين، وأوردت مصادر محلية أن الاجتماع تناول بالدراسة ميزانية الحزب،

الانتخابية، خاصة أنه مع إجراء المؤتمر الوطني سيُضطر الحزب إلى تغيير قيادته الحالية وهيكله الجهوية والمحلية مما قد ينعكس سلبا على الترشحات الانتخابية.

يشار إلى أن عبد الإله بن كيران قال في تصريحات إعلامية سابقة، إن حزبه ليس عقيما وفيه الآلاف من الفناضلين ممن هم قادرين على خلفته، «بعيدا عن فكرة الزعيم الأوحد».

وأوضح أن العدالة والتنمية حزب سياسي، وأن ما تم تحقيقه «هو بفضل جميع أعضائه»، مضيفا «المستقبل بيد الله، غير أنه لا يمكن الحكم بكون استمرار الحزب مرتبط بشخص عبد الإله بن كيران. استمراري على رأس الحزب مرتبط بقرارات أعضاء الحزب وفق القواعد التنظيمية التي تقرها آلية الترشيح والترقية بالحزب».

ومعلوم أن القانون الداخلي للحزب لا يسمح بولاية ثالثة لبن كيران الذي لم يُعارض فكرة إعادة ترشيحه من قبل أعضاء المجلس الوطني، حيث قال في تصريحات سابقة «ولاية ثالثة لا يسمح بها قانون الحزب، والقرار يرجع لأعضائه. إذا أرادوا تغيير القانون فذلك شأنهم»، مضيفا «أنا معني، وقواعدنا أنه لا أحد يترشح من تلقاء نفسه، وعندما يطلب منا الترشح لن نراجع عن المهام».



«مشكلة أوروبا تتمثل في كونها لا تنتهج سياسة خارجية مستقلة، ونحن لا ننتظر أن تغير مسارها ضمن حلف الناتو، لكن عليها على الأقل المشاركة في إيجاد الحلول»

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي



«إيران لا تضع عقبات أمام المصالح الأميركية، وفرض قيود على الإيرانيين لدخول الولايات المتحدة وهو قرار أجوف يظهر أن السياسة العدائية ضد بلدنا لا تزال قائمة»

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيرانية

احتجاجات قبلية في إثيوبيا توقف مشروع سد النهضة

● اضطرابات الأورومو قد تفتح أبواب أزمة جديدة بين القاهرة وأديس أبابا



«أقفلوا، أفواهكم

كما استعانت الشرطة، وفقا لصحيفة "أديس نيوز" الناطقة باللغة الأمهرية، بالمروحيات لقمع المحتجين وقطعت الإنترنت عن الأماكن التي يتواجد فيها سكان الأورومو. ويبدو أن الحكومة تتعامل مع ما يحدث باعتباره تهديدا وجوديا للبلاد، حيث أصدر جهاز مكافحة الإرهاب بيانا الثلاثاء الماضي، وصف الاحتجاجات بأنها تحريض من عدد قليل من "الانفصاليين المتشددين"، لم يوضح من هم.

وفي اليوم التالي، قال رئيس الوزراء هايلي مريم ديسسالين إن الحكومة "ستتخذ إجراءات شرعية لا ترحم ضد أي قوة عازمة على زعزعة استقرار المنطقة"، واتهم المعارضة بالوقوف وراء الأحداث.

ومنطقة أوروميا التي يبلغ عدد سكانها 27 مليون نسمة هي المنطقة الأكثر اكتظاظا بالسكان في إثيوبيا. وترتبط قبائل الأورومو بعلاقات تاريخية مع مصر، فهم من أصول كوشية تعود إلى النوبة وحلاب وشلاتين.

خبراء في الشأن الأفريقي يعتقدون أن المعارضة لديها يقين بأن كل ما يثار حول سد النهضة وفوائده لإثيوبيا أمور وهمية، وأن بناءه استهلك الكثير من الموارد وعوائده ستصب في خزينة الحاكم فقط.

وتؤكد مصادر في المعارضة، أن قوات الجيش أعلنت حالة الطوارئ القصوى، وأطلقت النار على المحتجين في مدينة سولولتا وإقليم بني شنقول (20 كيلومترا شمال العاصمة)، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات واعتقال أكثر من 400 شخص.

ولم تخل الاحتجاجات من أعمال العنف، حيث تم إشعال النار في مراكز الشرطة، ونهب بعض المزارع المملوكة للأجانب، لكن الاختلاف الأكبر هو رد الحكومة، فبدلا من ترك الشرطة تتعامل مع هذا الوضع، أرسلت قوة مكافحة الإرهاب.

وثمة مزاعم بأن الحكومة دفعت بالجيش أيضا إلى المنطقة حيث أطلق الذخيرة الحية على مجموعات من المتظاهرين، ما أدى إلى زيادة عدد القتلى، وهو ما تنفيه السلطات.

سد النهضة يعتبر مثار جدل وصراع بين إثيوبيا ومصر بسبب مخاوف القاهرة من نقص المياه، القادمة عبر نهر النيل، ويخوض الطرفان مفاوضات منذ سنوات دون جدوى. ودفعت إثيوبيا دولا حول النيل لتوقيع اتفاقية إطارية من دون دول المصب (مصر) لإعادة تقسيم مياه النيل، ما قد يجرم مصر موردا طبيعيا هاما وشريان حياة خاصا بها. وفي خضم هذا التوتر، دعا كونغرس الشعب الأوروبي إلى توسيع الاحتجاجات لتشمل جميع أنحاء إثيوبيا، وتنظيم مسيرات أمام سفارات البلاد في الخارج، لفرض "جرائم الحكومة ضد الأورومو".

وانضمت إلى هذه الاحتجاجات قبائل أخرى من العرقية نفسها منها قبيلة الأوجادين في غرب البلاد وقبيلة غفر في الشمال، وسط قلق المجتمع الدولي من تصاعد التوتر.

وتقول منظمات حقوقية إن قرابة 125 شخصا قتلوا على أيدي قوات الأمن الإثيوبية خلال المواجهات، في حين تعترف الحكومة بخمس وفيات فقط.

عدة مدن إثيوبية تعيش حالة من التوتر وعدم الاستقرار إثر احتجاجات ضد قرار حكومي بمصادرة أراض في منطقة أوروميا، مما أثار مخاوف من أن يستهدف القرار أراضي أخرى تسكنها أقلية الأورومو، أكبر القبائل المسلمة في البلاد. ويبدو أن المعارضة تقف خلف هذا الحراك، في تصعيد وصفه الخبراء بالخطر.

رياض بوعره

لا وسط تعتيم إعلامي واسع، تعيش إثيوبيا على وقع غليان شعبي، تجسد في تصاعد الاحتجاجات في إقليم أوروميا بعد قرار حكومي لمصادرة أراضي سكان منطقة بني شنقول القريبة من الحدود السودانية.

وتسببت الاحتجاجات التي بدأتها مجموعة من الطلاب من قبيلة الأورومو أكبر عرقية في البلاد قبل حوالي شهر، في وقف أعمال البناء بمشروع سد النهضة.

وقالت نانسي عمر، المنسق العام لمشروع تنمية أفريقيا وربط نهر الكونغو بنهر النيل، الاثنين، "الحكومة الإثيوبية صادرت الأراضي لعمليات بناء السد لكن الشعب رد بقطع جميع الطرق"، ولفتت إلى أن إثيوبيا تتهم مصر بالتحريض على القيام بالمظاهرات.

وفي أول رد رسمي مصري، قال أحمد أبوزيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن "ما شهادته بعض الممدن الإثيوبية من اضطرابات خلال الأيام الأخيرة يعد شائنا داخليا إثيوبيا".

من هم الأورومو

- من أقدم شعوب القرن الأفريقي
- يشكلون قرابة نصف سكان إثيوبيا البالغ عددهم 100 مليون نسمة
- أكبر قوميات إثيوبيا، ويفترض أنهم من نسل أرم بن كوش بن حام بن نوح
- يعتنق 70 بالمئة منهم الإسلام، و20 بالمئة المسيحية، والبقية وثنيون
- يتحدثون لغة أفان أورومو وهي من اللغات الكوشية

مخطط كاميرون للبقاء في الاتحاد الأوروبي يثير أزمة في حزب المحافظين

وحذر كبار نواب حزب المحافظين، وهم شق محسوب على اليمين القومي، كاميرون، من أن نصف أعضاء الحزب سيصوت للخروج من الاتحاد، وهو مؤشر على حجم الخلاف المستعر داخل الحزب الحاكم بشأن هذه القضية.

وانتقد رئيس مجموعة "محافظون من أجل بريطانيا"، ستيف بيكر ما وصفه بفشل كاميرون في الاتفاق على إجراءات للحد من الهجرة إلى بريطانيا من دول الاتحاد، وقال إن "الأوروبيين منعوا كاميرون حظر حصول المهاجرين على مزايا الرعاية الاجتماعية لـ سنوات".

لا لندن - يعتزم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إرسال ملف مؤيد للاتحاد الأوروبي، للبريطانيين قبل الاستفتاء على استمرار عضوية البلاد في التكتل، في خطوة أثارت غضب المتشككين تجاه الاتحاد في حزب المحافظين من أنه يستبق نتيجة إعادة التفاوض.

وتقول مصادر مقربة من "داوننج ستريت" إن كاميرون يخطط بالفعل لإصدار وثيقة توضح أهمية بقاء البلاد في الاتحاد. مشيرة إلى أن الوثيقة تشرح "التغييرات، وفوائد التغييرات على بريطانيا، وبالتالي لماذا نحن بحاجة إلى البقاء في الاتحاد".

«مقلاع داود» الإسرائيلي يجتاز آخر تجاربه

القدس - أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية الاثنين أن منظومة الدفاع الصاروخي «مقلاع داود» اجتازت آخر جولة من الاختبارات، ما يمهد لنشرها العام القادم.

وصممت المنظومة لإسقاط الصواريخ التي يتراوح مداها ما بين 100 و200 كيلومتر والطائرات وصواريخ كروز. وبذلك تسد الفجوة بين منظومتي القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى وأرو لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى المستخدمتين حاليا. وجرى تطوير وصناعة «مقلاع داود» بالاشتراك بين شركة رافائيل للأنظمة الدفاعية المتطورة المملوكة للدولة في إسرائيل وشركة رايشيون إحدى أكبر شركات السلاح الأميركية. وتم أول اختبار لـ«مقلاع داود» في 25 نوفمبر 2012 عندما أسقط نموذجاً لصاروخ، وفي 18 نوفمبر 2013، فشلت تجربته بسبب عطل في جهاز الاستشعار، طبقا لرواية مصادر إسرائيلية مطلعة على البرنامج.

وفي مطلع أبريل الماضي، قالت وكالة الدفاع الصاروخي الأميركية التي نفذت السلسلة الثالثة من الاختبارات للنظام بالتعاون مع هيئة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية إن «مقلاع داود» الذي يعتمد على صواريخ «ستائر» نجح في الاختبارات بإصابة أهدافه.



لا ارتداء الأقنعة سلاح المحتجين الاثراك انتقاء لغازات القنابل التي أطلقتها الشرطة خلال المواجهات، أمس في إسطنبول، وذلك على خلفية استمرار العمليات العسكرية ضد الاكراد في جنوب شرق البلاد.

باختصار

◀ قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الاثنين إن الحكومة قد تمرر قانونا مثيرا للجدل لمكافحة الإرهاب في نهاية الشهر الجاري، وسط انتقاد المجتمع الدولي.

◀ طالبت الأرجنتين أمس من الإنتربول المساهمة في اعتقال ثلاثة مسؤولين إيرانيين متورطين في استهداف مركز يهودي في العاصمة بيونس آيرس عام 1994.

◀ اعتقلت الشرطة البلجيكية 5 أشخاص خلال تفتيش منازل يومي الأحد والاثنين في ما يتعلق بهجمات شنّها متشددون في باريس أودت بحياة 130 شخصا الشهر الماضي.

◀ هاجم قائد قوات البسيج التابعة للحرس الثوري الإيراني، محمد رضا نقدي، زعيم المعارضة الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي، واصفا إياه بأنه "رجل داعشي وليس شيعيا".

◀ ذكرت وسائل إعلام روسية أمس أن موسكو ونيودلهي تدرسان صفقة أسلحة ضخمة تضم 5 منظومات "إس 400، بقيمة إجمالية قد تتجاوز 7 مليارات دولار.

◀ فقد حوالي مئة شخص الاثنين على إثر انهيار أرضي هائل في شينزين المدينة الصناعية الواقعة في جنوب الصين بالقرب من هونغ كونغ.

◀ أفاد مسؤول كيني بأن أشخاصا يشتبه في كونهم متطرفين إسلاميين قتلوا شخصين عندما أطلقوا النار على سيارتين في بلدة مانديرا الواقعة شمالي البلاد.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



الكثير من البرلمانيين الأوروبيين يريدون فهم ما حدث بمصر الأعوام الماضية ولم يستطيعوا ذلك في ظل عدم وجود برلمان خلال الفترة الماضية.

جيمس موران
سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر

فوز المرأة بنسبة 15 بالمئة من مقاعد البرلمان يمثل نجاحا جيدا، خاصة وأن تلك النتائج تحققت بجهود المرأة، دون الحاجة لتخصيص حصة خاصة لها.

ميوا كاتو
المديرة الإقليمية لمكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة



في العمق

رئيسة أول جلسة بالبرلمان المصري: حياة تحالفات المصالح السياسية قصيرة

● أمانة نصير: دعوات تعديل الدستور نفاق للرئيس ● ارتهان الأزهر للدولة يضعف دوره الفكري والإصلاحي



ما جمعته الصناديق فرقته الكراسي

انقراض السلفيين من البرلمان
الحالي نتاج إصرارهم على إقحام
السياسة في الدين لتحقيق
مآرب شرعية وغير شرعية

الموجود حاليا ولن تصلح أي محاولات لتجديد الخطاب الديني قبل عقدين على الأقل، أي أن تجديد الخطاب الديني مرهون بتجديد الأجيال التي تتحدث لغة العصر وتفقه مستجداته، لذلك على المؤسسات والدول أن تركز كل قدراتها مع الأجيال الناشئة.

وهذا التركيز يكون من خلال تطوير المناهج التعليمية، وتحديث المواد العلمية التي تدرس، وأن تأخذ الدول من تراثها ما هو صحيح ومفيد، مع ضرورة تجديد لغة الخطاب الإعلامي.

وفي ما يتعلق بفوضى الفتاوى، رغم تكرار المطالبة بتجريم إصدار الفتوى من غير المتخصصين، قالت أمانة نصير "إن المؤسسات الدينية الأزهرية، لا تريد الدخول في معارك مع فوضى الفتاوى، لكن الحقيقة أنه لا إصلاح دون معارك تمتلئ بالحجج القوية وتكون مؤسسة على الحكمة والقول السديد". وأضافت أن المؤسسات الدينية، تتعامل برفق مع فوضى الفتاوى، لكن إذا أرادت الإصلاح ووقف الفوضى، عليها أن تتحلى بالشجاعة.

إلى منصب عمادة كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر، إلا أنها لم تكن أزهرية الأصل، حيث التحقت بمدارس التعليم الفرنسية آنذاك، وكان والدها من كبار رجال القرية، يحرص على تجميع رجال الفكر والثقافة والسياسة والعلم والدين ويجعلها تجلس معهم منذ طفولتها وتسمعهم وهم يتبادلون الأحاديث في السياسة والشؤون العامة ثم التحقت بكلية البنات جامعة عين شمس وتتلذت على أيدي كبار الفلاسفة في الوطن العربي ثم بعد تخرجها التحقت بجامعة الأزهر للتدريس فيها وليس للدراسة بها.

ضعف الأزهر

عندما سألناها عن جدوى رفض مؤسسة الأزهر تكفير تنظيم الدولة الإسلامية، قالت وهي تبتسم "سألوا علماء مؤسسة الأزهر لماذا لم يكفروا داعش؟". وأضافت "علينا ألا ننتظر من أي مؤسسة دينية موقفا حاسما في أي قضية عصرية، فلم يعد الأزهر هو من يختار من بين علمائه من يمثل". وأضافت قائلة "إن دور الأزهر كان أكبر وأعظم قبل ثورة 1952، ولكن بعد أن انضوى تحت لواء الدولة، وبات يحصل منها على ميزانيته، وتقوم هي بتعيين قياداته، أصبح لا يمارس دوره بشكل حقيقي، بل أدى ذلك إلى ضعف الدور التفكيري له، ومع كل مرحلة يزداد ضعفه".

وبشأن الجدل حول تجديد الخطاب الديني، قالت أمانة نصير إنه لن يتجدد بالجيل

الشخصية لأنها أصبحت سلاحا ضد المرأة، لأجل تحريرها من الفكر المظلم. وبشأن الخلاف حول مسألة ارتداء المرأة للنقاب من عدمه، قالت أمانة نصير "إن النقاب عادة يهودية، خاصة عندما تجاوزت القبائل اليهودية مع القبائل العربية، منذ آلاف السنين، ثم رحلت القبائل اليهودية، وبقي منها بعض العادات عند العرب، ومنها النقاب، وهذا موجود في الكثير من الروايات اليهودية، سواء في التلمود، أو حتى في تفسيرات بعض الفقهاء، وهذه أيضا حقيقة علمية موجودة في تراثنا وتراثهم، والحقيقة أن النقاب كان موجودا قبل الإسلام، وعندما جاء الإسلام فرض الملبس المحتشم فقط".

تطرقت نصير، في حديثها مع "العرب"، عن حقوق المرأة إلى ختان الإناث، الذي وصفته بأنه كارثة إنسانية. وقالت "من التخلف أن يظن البعض أن ختان الفتاة بمثابة حصانة للعرض والشرف وضبط للغرائز، وساتبنى تجريم هذا الفعل داخل البرلمان بشئى الطرق". وأفتت بأنه "حرام، وأن الحديث النبوي الذي يستند إليه البعض عن ضرورة الختان، هو حديث ضعيف، بل غير صحيح". ولمست أمانة نصار، النظرة السلبية للمرأة عن قرب، خاصة في المجتمع الصعيدي، ذي التقاليد المتحجرة نوعا ما تجاه المرأة، حيث ولدت في قرية موشة بمحافظة أسيوط، قلب صعيد مصر، في العام 1948 وكانت أول طفلة في القرية تصر على إتمام تعليمها بعد السنوات الإلزامية في البلد، وبرغم وصولها

تري أمانة نصير، النائبة المصرية التي سترأس الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد، باعتبارها أكبر الأعضاء سنا، أن التسارع نحو تشكيل التحالفات البرلمانية قد يضر بها ويجعل نهايتها سريعا، مشيرة في حوار مع "العرب"، إلى أنها تهدي رئاستها لأولى جلسات البرلمان للمرأة المصرية التي لم ينصفها المجتمع ولا المؤسسة الدينية، التي انتقدتها أمانة نصير وقالت إن هذه المؤسسة، وعلى رأسها الأزهر، لا تمتلك الشجاعة للإصلاح ويدها مغلولة.

الإخوان، انقروا في البرلمان الحالي، وهذا نتاج إصرارهم على إقحام السياسة في الدين، وتوظيف كل ما هو ديني لتحقيق مآرب شرعية وغير شرعية، واصفة إقحام الدين في السياسة بأنه "عمل إجرامي في حق الإسلام". وقالت إن العلاقة بين السلفيين والإخوان، تأسست على المصلحة، وبالرغم من أنهما متخاصمان حاليا، لكن حالما توجد مصلحة مشتركة بينهما ستعود المياه إلى مجاريها.

إهداء برلماني للمرأة

حصلت أمانة نصير، على عضوية البرلمان، عقب فوزها عن تحالف "في حب مصر"، بقطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد، ضمن 71 امرأة حصلن على مقاعد برلمانية، في سابقة تعد الأولى من نوعها في الحياة النيابية المصرية، أن تحصد المرأة هذا العدد من المقاعد.

وحول أنها ستكون أول امرأة في تاريخ الحياة النيابية ترأس الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب، قالت أمانة نصير إن ذلك تكريم للمرأة المصرية، لأنها ظلمت وأهدرت حقوقها كثيرا، سواء من حيث نسبة تمثيلها في البرلمانات أو باقي مؤسسات الدولة، وقالت "أنا امرأة قوية، ولن يستطيع أحد هزيمتي".

وتؤمن نصير بحق المرأة في العمل في مجال الدعوة، شرط أن تتمتع، في إطار ذلك، بالعديد من المقومات، من أهمها أن تكون على بصيرة بما تدعو إليه، وأن تكون على دراية تامة وعوي بعلوم القرآن الكريم والسيرة النبوية.

وتستنكر بشدة، نظرة المجتمع المصري للمرأة، حيث قالت "للأسف لا نجد سيدة واحدة تقلدت منصب رئيس جامعة، فالمرأة لا تأخذ حقها حتى في عمادة أي كلية، فهناك على سبيل المثال كليات خاصة بالفتيات بجامعة الأزهر، لا ترأسها امرأة، ولم يحدث ذلك على مر التاريخ، بل يذهب المنصب للرجل، حتى لو كانت الكلية للفتيات".

وأضافت "هذا موروث اجتماعي قديم، وللأسف دعمه الأزهر، ولو شاء أن ينصف المرأة، لأنصفها، على الأقل في أن تتولى امرأة عمادة كلية البنات بجامعة الأزهر، والمثير أكثر من ذلك، أنه لا توجد عالمة واحدة من عالمات الأزهر، عضوا في مجمع البحوث الإسلامية، رغم وجود الآلاف من الأساتذة النساء والباحثات". وأشارت إلى أنها سوف تتبنى أكبر قضيتين تتعلقان بحقوق المرأة في مصر: الحقوق المهذرة للمرأة العميلة والمطلقة والزوجة، وتعديل قوانين الأحوال

أحمد حافظ

القاهرة - أبدت أمانة نصير، النائبة في البرلمان المصري، وأستاذة الفلسفة الإسلامية والعقيدة بجامعة الأزهر، تخوفها الشديد من التحالفات البرلمانية التي يجري تكوينها حاليا من بعض نواب وأحزاب البرلمان المصري، ووصفتها بأنها تحالفات مصالح ومنافع سياسية.

وقالت، في حوار مع "العرب"، إن الخطير في التحالفات البرلمانية، أن أصحابها يروجون لها بشكل يمكن اعتباره "بداية غير رصينة"، في بلد أصبح شغيعه متمردا ولا يعرف الصمت، ولديه ذكريات مريرة مع هذا النوع من التحالفات والكتل البرلمانية، خاصة مع نظامي حسني مبارك ومحمد مرسي، منبهة إلى أن التسارع الشديد نحو جمع أكبر عدد من النواب في كتلة واحدة، يمثل بداية النهاية لمثل هذه القوى البرلمانية.

واستبعدت نصير، التي سترأس الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد، باعتبارها أكبر الأعضاء سنا (مواليد 1948)، وفقا لللائحة البرلمان، أن يكون هناك صراع مستقبلي بين النظام المصري والبرلمان، وبرتت ذلك بأن رأس السلطة، وهو الرئيس عبدالفتاح السيسي، قريب من الشعب، ومن هنا سيتعامل معه البرلمان، وفقا لتوجهات الشارع ونظراته للنظام.

وترفض أمانة نصير الدعوات التي يطلقها بعض النواب الجدد بالسعي نحو تعديل بعض مواد الدستور الخاصة بصلاحيات رئيس الجمهورية، ومدة ولايته للبلاد، ومحاولة تعديل بند فترة الحكم من 4 إلى 6 سنوات. وقالت "من الأولى ترك الدستور يطبق كما هو، وإذا وجد البرلمان أن هناك مادة تحتاج إلى تعديل، يتم تعديلها وتصويب نقائصها، أما الدعوة إلى زيادة فترة حكم الرئيس في كل ولاية، فذلك مجاملة ونفاق للرئيس، وهذا غير مطلوب من نواب الشعب".

وترى أنه من الأفضل أن يكون رئيس البرلمان من الشخصيات التي سيتم تعيينها من الرئيس، على اعتبار أن "هذه الشخصيات سيتم اختيارها بشكل دقيق، بناء على الثقافة والخبرة والزاهة والعقلانية وصفات أخرى كثيرة قد لا تكون موجودة في باقي النواب، وهؤلاء النواب المعينون سيشكلون رمانة الميزان للبرلمان الجديد".

وبخصوص النواب السلفيين داخل المجلس، توقعت أستاذة الفلسفة الإسلامية والعقيدة بجامعة الأزهر، بأنه لن يكون لهم وزن، وبعد أن كانوا يمثلون ثلث برلمان

صراع الائتلافات يقسم البرلمان المصري قبيل جلسته الأولى



حسن نافعة:

تحالف دعم مصر لا
يمكن أن يصد في ظل
المتغيرات السياسية

السياسي، لكن لابد من مراقبة أجهزة الدولة والحكومة لتقويم أداؤها، وسط انتشار الفساد داخل الكثير من مؤسسات الدولة. يبدو أن حزب مستقبل وطن، الذي يقوده الشاب محمد بدران، سيكون الحصان الأسود داخل البرلمان، فقد ألمح العناني إلى احتمال حدوث تحالف معه، ضم بعض المستقلين لتكوين ائتلاف قادر على القيام بدور تشريعي قوي يدعم الحياة الحزبية بمصر. من جانبه، قال محمد أبو حامد، عضو مجلس النواب "إن تحالف دعم مصر مازال في طور التكوين، والحديث عن انهياره بسبب انسحاب بعض الأحزاب يحمل نوعا من انسحاب بعض الأحزاب على هامد، وهو أحد أعضاء تحالف دعم مصر، أن الهجوم عليه غير مبرر، وعلى الجميع الانتظار حتى بدء جلسات البرلمان، ملقا إلى أن مستقبل التحالف مرهون بالأداء تحت القبة.

واستبعد أبو حامد حدوث تحالف بين المنشقين عن دعم مصر مثل الوفد ومستقبل وطن مع حزب المصريين الأحرار، مضيفا أن عدم وجود توافق بين هذه الأحزاب سيعرقل الخطوة. ولم يستبعد عودة حزب الوفد ومستقبل وطن مرة أخرى إلى تحالف دعم مصر في ظل سعي عدد من قيادات التحالف للاستجابة لآراء الحزبين وشروطهما للعودة.

وقال وحيد عبدالمجيد، رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية، والقيادي السابق بجهة الإنقاذ، إن دعم مصر "ليس ائتلافا أو تحالفا بالمعنى المفهوم، فهو محاولة بائسة للاستحواذ على البرلمان الجديد، سرعان ما تنتهي بالفك".

وأكد لـ"العرب" أن الائتلاف يتم بين أحزاب ينضم إليها مستقلون، وليس العكس، ويتم الاتفاق على برنامج يطلق عليه الحد الأدنى من التوافق بين مكونات التحالف، وهذا الأمر غير موجود داخل دعم مصر. واعتبر أن انهيار التحالف الذي خططه له مؤسسوه ليكون أغلبية داخل البرلمان، لن يمنع من محاولة تأسيس تحالف جديد، ضم كيانات أخرى لشغل مقاعد المسحبيين.

وعما يتردد بخصوص التحالف الجديد بين حزب الوفد وحزب مستقبل وطن، قال "من الصعوبة تكوين تحالف مستقر بينهما، لوجود تباين في الأهداف والسياسات"، مشيرا إلى أن تشكيلة مجلس النواب تجعل من الصعب حدوث ائتلافات ناجحة، مشددا على أن المسألة لن تزيد على تنسيق المواقف أو ظهور ائتلافات وقتية، حسب الموضوع المطروح للنقاش في البرلمان.

كان حزب المصريين الأحرار شن هجوما شديدا على تحالف دعم الدولة، متهما إياه بالسعي إلى "تدمير الحياة السياسية بشكل عام، والأحزاب بشكل خاص".

وقال أحمد العناني، عضو الهيئة العليا لحزب المصريين الأحرار "إن ممارسات هذا التحالف تقوض الحياة السياسية والحزبية بالبلاد". وأوضح في تصريحات لـ"العرب" أن كل الأحزاب تدعم الرئيس عبدالفتاح

تحالف دعم مصر، وأعلنت عن تأسيس ائتلاف جديد يحمل اسم "ائتلاف الأمة المصرية".

وقال طارق التهامي، عضو الهيئة العليا للوفد، لـ"العرب" إن الحزب يسعى لتشكيل تحالف قوي تحت قبة البرلمان ويرحب بالتنسيق مع المستقلين والكتل الحزبية الأخرى. وأوضح أن التحالف لن يسعى لإذابة الكيانات الحزبية، وأن الوفد بدأ اتصالات مع حزب مستقبل وطن بعد انسحابه من تحالف دعم مصر. واستبعد ما تردد بشأن انضمام حزب المصريين الأحرار إلى تحالف الوفد، نظرا للخلافات السياسية بين الحزبين.

من جانبه، أكد أحمد أكرم، الأمين العام المساعد لحزب مستقبل وطن، أن حزبه يرحب بأي تحالف محترم يقدر مكانة الحزب وتأثيره في الحياة السياسية. وأوضح لـ"العرب" أن حزبه ليست لديه مشاكل في التحالف مع أي حزب، قائلا "سندرس العروض التي تصلنا من حزبي المصريين الأحرار والوفد".

وكشف أن الاختلاف مع تحالف دعم مصر جاء بسبب عدم مشاركة الحزب في إدارة الائتلاف، رغم أن مستقبل وطن الحزب الأكبر في مكونات التحالف الذي يقوده اللواء سامح سيف اليزل.

وأكد حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن تحالف دعم مصر لا يمكن أن يصد في ظل المتغيرات السياسية، مستبعدا أن يكون له مستقبل، جراء الخلافات الأيديولوجية بين أعضائه. ووصف، في تصريحات لـ"العرب"، مجلس النواب الجديد بـ"المؤقت الذي ينتظر قرار الحل في أي وقت، خاصة إذا أقدم على تعديل الدستور، كما أعلن بعض نوابه".

محسن عوض الله

القاهرة - كشفت مصادر سياسية لـ"العرب" أن تصاعد حدة الخلافات بين القوى والأحزاب المختلفة التي دخلت البرلمان المصري قبيل بدء جلساته بأيام قليلة، يرجع إلى هشاشتها السياسية، وضعف بنائها الداخلي.

وكانت الجاذبات بين قيادات التحالف وبعض الأحزاب اتحدت الأيام الماضية، وشهدت تراشقات عنيفة، وصلت إلى حد التشكيك في النوايا السياسية، مع أن بعضهم خاض الانتخابات البرلمانية تحت راية واحدة، هي "في حب مصر" وتقاسموا 120 مقعدا في ما بينهم. وينذر هذا المشهد العتيبي بأن مستقبل مجلس النواب الجديد، قد يكون ساحة لتصفية الحسابات السياسية بين الأحزاب المصرية.

وكان محمد بدران، رئيس حزب مستقبل وطن، الحائز على 51 مقعدا أعلن انسحاب الحزب من ائتلاف دعم مصر وهو ما وصفه مراقبون بالمفاجأة السياسية، خاصة أن حزبه يعتبر المكون الأكبر للتحالف. وتوقع خبراء أن تسعى الأحزاب المشسحة من تحالف دعم مصر إلى تشكيل ائتلاف مضاد، بحيث يكون هناك أكثر من كتلة برلمانية تحت القبة، ولا يسيطر أحد على أعمال البرلمان، الأمر الذي يكون مريحا للنظام الحاكم، لأن هذا الوضع يعفيه من الاستجابة لضغوط كتلة أو حزب بعينه.

ورجح مراقبون احتمال تكوين تحالف يجمع حزب المصريين الأحرار ومستقبل وطن والوفد، الذي رفضت هيئته العليا في اجتماعها مساء الأحد الماضي الانضمام إلى



أمانة نصير: تاريخ ومؤلفات

- نائبة بالبرلمان المصري عن تحالف في حب مصر
- أول مصرية ترأس الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب
- أستاذة للفلسفة الإسلامية والعقيدة بجامعة الأزهر ومتخصصة في علم الكلام والمذاهب والعقائد
- عضو سابق في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
- قامت بالتدريس كأستاذ زائر في الأكاديمية الإسلامية بالنمسا
- ساهمت بالتدريس ووضع المناهج العلمية لكلية التربية والآداب بالرياض
- حاضرت في جامعة ليدن بهولندا حول حقيقة الإسلام في بعض القضايا
- لها العديد من المؤلفات في المجال الإسلامي منها:
- حكمة الإسلام في تعدد الزوجات
- المرأة الإسلامية بين عدل التشريع وسوء التطبيق



«لم تنته أي سياسة تدخل في العالم العربي إلا بنتائج غير متوقعة وغالبا ما تكون قاسية على هؤلاء الذين يفوضون كثيرا في هذا المستنقع».

كريم بيطار
مدير الأبحاث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية

«المجتمع الدولي اتفق على العمل لإنهاء الحرب في سوريا ومهد الطريق أمام المحادثات بين الأطراف السورية للتوصل إلى مرحلة تبعد البلاد عن نظام الأسد».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني



في القمم

دوافع روسيا وإيران في الشرق الأوسط.. انتقام ومصالح

● البوابة السورية آخر نقاط النفوذ الروسي في المنطقة ● طهران تبحث عن تعويض سنوات العقوبات



تصفيق للسيرك الروسي في سوريا

الخطيب والمال لـ«العرب»: موسكو وطهران لن تسهلا حل الأزمة السورية



هيثم المالح:
يجب على منظمة
التعاون الإسلامي تجميد
عضوية إيران

أما هيثم المالح، رئيس اللجنة القانونية للائتلاف السوري المعارض، فقد أبدى، في تصريحات لـ«العرب»، تحفظه على اختيار رياض حجاب كرئيس للهيئة التفاوضية التي تم تشكيلها لترتيب اللقاء وقد بشار الأسد، على اعتبار أنه لا يمكن لأشخاص كانوا جزءا من النظام السوري أن يصنعوا المستقبل. وهذا رايه الشخصي وليس رأي الائتلاف. وقال إن مؤتمر الرياض وجميع المؤتمرات التي عقدت بالقاهرة وغيرها، كانت بها عناصر محسوبة على المخابرات السورية تغل كل شئ لنظام بشار الأسد، مشددا على أن المعارضة السورية مصرة على رحيل الأسد، ولا يكون جزءا من الفترة الانتقالية. وجدد هجومه على الجامعة العربية، بسبب إصرارها على عدم إعطاء مقعد سوريا للمعارضة حتى الآن، بينما طالبت منظمة التعاون الإسلامي بتجميد عضوية إيران، بسبب ما وصفته بـ«الجازر التي ترتكبها من خلال عنصرها المسلحة داخل سوريا».

وقال إن حركة أحرار الشام أعلنت تنصلها من وثيقة الرياض، بعد أن وقعت على كل بنودها، مؤكدا أنها لن تحضر الاجتماع المرتقب في يناير بين وفد المعارضة ووفد النظام السوري، مضيفا أن الخلاف بين ائتلاف المعارضة السورية وحركة أحرار الشام كان على تحديد شكل الدولة المستقبلية، حيث تريد الحركة دولة دينية (خلافة) بينما ترى فصائل المعارضة الأخرى دولة مدنية.

وأضاف أن حركة أحرار الشام من ضمن الحركات التي صنفتها الأردن كحركة إرهابية سيتم استبعادها من أي آلية للحوار بخصوص مستقبل سوريا مع مجموعة من الحركات المسلحة الموجودة على الأرض، مثل تنظيم داعش، وجبهة النصرة، وجيش المهاجرين والأنصار، وفجر الإسلام، وجند الأقصى، ولواء التوحيد.

وأوضح أن هناك نقاطا أُنْفِق عليها وأخرى محل خلاف حول البيان الختامي لاجتماع نيويورك الذي عقد من أجل بحث نتائج مؤتمر الرياض ووضع النقاط النهائية قبل لقاء المعارضة ووفد النظام السوري، مشيرا إلى أن مستقبل بشار الأسد حتى الآن ليس بالوضوح المطلوب، وأن هذه المسألة تشهد غموضا في كل المؤتمرات واللقاءات وليست محسومة.

سعيد قذري

شكك عضو بائتلاف المعارضة السورية في نوايا روسيا وإيران تجاه حل الأزمة السورية، وقال قاسم الخطيب، في تصريحات لـ«العرب»، إن إيران وروسيا تريدان بقاء بشار الأسد كرئيس للفترة الانتقالية في سوريا لمدة سنتين، بعدها يتم إجراء انتخابات، بالإضافة إلى إغفال البيان الختامي للفترة الزمنية التي يتم بمقتضاها تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ووقف إطلاق النار.

وأشاد الخطيب، عضو مجموعة «مؤتمر القاهرة» للمعارضة السورية، والذي حضر مؤتمر الرياض بصفته الشخصية وليس ممثلا عن المؤتمر، بالجهد الذي بذلته المملكة العربية السعودية في جمع أكبر عدد ممكن من فصائل المعارضة مع القوى العسكرية، معتبرا أن فصائل المعارضة التي غابت عن المؤتمر تمثل أجندات روسية، وأخرى صنيعة إيران ونظام بشار الأسد.

قاسم الخطيب:

إيران وروسيا تريدان
بقاء الأسد رئيسا للفترة
الانتقالية في سوريا



ترحيل الأزمة السورية

عشرة التي تلت المقدمة، فأتت غير حاسمة ولا تقدم إجابات واضحة، بخبرها مبدأ سوء التفسير، بل من الواضح أنها وُضعت لتبقى أبواب التفسير مفتوحة، فيما يوحي بأن الأطراف ليست متفقة على تفسيرها وتركت الأمر إلى مرحلة لاحقة.

أشار القرار إلى «تأييد بيان جنيف وبياني فيينا» وهما بالأساس بيانان غير متباينين بل ومختلفان، وشدد على أن «الشعب السوري هو من سيقدر مستقبل سوريا» ولم يجب كيف يمكن ذلك في بلد تسيطر عليه الأجهزة الأمنية وجيش النظام وميليشيات إيران وسلاح الجو الروسي. وأقر بـ«دور الفريق الدولي باعتباره المنبر الرئيسي لتيسير الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة» ما يفهم منه أن الفريق الدولي هو من سيُشرف ويوافق ويقرر كل شيء لا الجمعية العامة للأمم المتحدة ولا مجلس الأمن. وشدد على ضرورة أن يدخل إطلاق النار حيز النفاذ «بمجرد أن يخطو ممثلو

تراوحت بين الإيجابية جدا وبين المفردة في سلبيتها، وكذا الأمر بالنسبة إلى الدول المعنية، التي عبّرت عن ارتياحها للقرار لكن مسؤوليها أطلقوا تصريحات تنسجم مع تفسيرهم الخاص لبنود القرار.

تألف القرار من مقدمة وست عشرة مادة، تضمنت المقدمة مبادئ توصيفية عامة للحالة المتردية التي وصلت إليها سوريا، ودعت إلى «إنشاء هيئة حكم انتقالية جامعة تخول سلطات تنفيذية كاملة»، تعتمد في تشكيلها على «الموافقة المتبادلة»، مع الحفاظ على المؤسسات الحكومية، طابعها غير طائفي وتحمي الجميع بغض النظر عن العرق والدين وتضمن وصول المساعدات للجميع، وشرعت معارضي مؤتمر موسكو والقاهرة وطبعا معارضي مؤتمر الرياض.

المقدمة وحدها تحتوي خمس قضايا شائكة غامضة وملتبسة إلى أبعد حد، من عليها مجلس الأمن مرور الكرام، فلم تُفسّر من سيؤهل هيئة الحكم بالصلاحيات، وهل هي «كل الصلاحيات» أم «صلاحيات كاملة»، ثم ما مصير السلطات التشريعية والقضائية والدستورية، وهل الموافقة المتبادلة على الهيئة الحاكمة تعني أن النظام يمكن أن يرفض أي معارض لا يريده -وهو جاهز لرفض الجميع إن استطاع- ثم هل يعني الطابع «غير الطائفي» علمانية الهيئة، أم أنه مؤشر مسبق على أن الأقلية ستلعب دورا كبيرا فيها وللاكثرية دور صغير، ثم هل يفتح التنويه بأصحاب مؤتمر موسكو (ومعظمهم موالون للنظام) الباب لهم للمشاركة بوفد المعارضة المُفاوض. كذلك كانت المفاهيم مُلتبسة في أكثر من نصف المواد الست

◀ هل ستتمكن روسيا وإيران من الحفاظ على حليفهما في سوريا أو ستغرقان كمن سبقهما في وحول هذه المنطقة المعقدة



باسل العودات

قال القرار الدولي 2254 الذي أقره مجلس الأمن الدولي حول الأزمة السورية على إجماع أعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين. واعتبر السوريون أن تسوية ما قد حصلت وتم الاتفاق بين هذه الدول لإنهاء أصعب أزمة يواجهها العالم وأشدها دموية. واعتقد الكثيرون أن الدولتين الأكبر والأعنى روسيا والولايات المتحدة قد اتفقتا أخيرا، واتفقت أيضا الدول الإقليمية ذات الصلة المباشرة بالأزمة وعلى رأسها السعودية وإيران وتركيا على كل شيء. ورغم أن القرار احتوى على نقاط إيجابية تتوافق مع ما تطلبه المعارضة السورية كوحداية الحل السياسي ووحدة سوريا وإيقاف إطلاق النار ووقف قصف المدنيين وقرار جنيف كمرجعية وتوافقات فيينا، وتحديد سقف العملية التفاوضية والانتقالية، إلا أن الغالبية العظمى انتقدته لأن أكثر من نصف بنوده مُلتبسة وغامضة وضبابية وقابلة لأكثر من تفسير وقراءة، وخاضعة للشد والجذب والمد والتقليص، حاله كحال مرجعيات جنيف وفيينا التي اعتمد عليها، وهي بالأساس غارقة في الضبابية والغموض «البناء» وفق مبسّري إصدار هذه البيانات. في اللحظة التي نشر فيها القرار الدولي بدأ كل طرف سوري يفسرها وفق رؤيته، والمعني ليس فقط النظام والمعارضة، وإنما حتى أطراف المعارضة (بمن فيها المتفقة حول مؤتمر الرياض) قدّمت قراءات مختلفة

المفاوضات، وستوضّحه الأسابيع لا الأشهر، لكن ما يمكن الجزم به أن المسافة بين الأطراف المحلية والدولية والإقليمية ذات الصلة بالأزمة السورية مازالت بعيدة، والخلافات موجودة ومستمرة، منها ما يتعلق بجوهر التسوية ومنها ما هو هامشي يحوم على أطرافها، تبدأ بعدم انسجام تركيبة وفد المعارضة المُفاوض، وغموض مفاهيم وخطوات وتوقيت وقف إطلاق النار، وفخ تصنيف المنظمات المقاتلة بقوائم الإرهاب، وحجم صلاحيات الهيئة الحاكمة ومهامها وطبيعتها، وعقدة مصير الأسد وموقعه بالحكم وبالقرار، وصولا إلى مدة العملية التفاوضية وجوهرها، والأهم من كل ذلك إغفاله بشكل مطلق مصير ومآلات الأجهزة الأمنية وجيش النظام والجيش الحر والكتائب الثورية الأخرى.

يبود أن المجتمع الدولي أدرك أن الأزمة ذاهبة لأن تصبح كارثة دولية، وعلى الرغم من اختلاف أطرافه قرر أن يبني حلا على المتوافق عليه فقط، وترحيل كل ما ليس متفقا عليه لمرحلة لاحقة، ويعتبر ضمن القرار أن القضايا المتفق عليها واضحة ولا تتحمل التأويل، ويُبقى القضايا الخلافية غامضة وضبابية وقابلة للتأويل والتفسير، والالتقاء على مقولات عامة وفضفاضة، إلى حين الاتفاق عليها لاحقا، وهذا الـ«لاحق» في الغالب ستحدده موازين القوى على الأرض، ومدى تمسك الدول ذات العلاقة بمطالب هذا الطرف أو ذاك، والمحادثات والتوافقات الجانبية بينهما، والأثمان التي ستدفع والضغوط التي ستمارس، وأيضاً من يقدر على تحمّل عض الأصابع أكثر.

الحكومة السورية والمعارضة الخطوات الأولى نحو انتقال سياسي» وهي عبارة إشكالية قد تعني وقف إطلاق النار مع بداية المفاوضات أو مع تشكيل الهيئة الحاكمة أو بعد وضع الدستور أو في وقت آخر غير ذلك. كذلك دعا إلى مواجهة الأعمال الإرهابية التي يرتكبتها تنظيمي الدولة الإسلامية وجبهة النصرة و«غيرهما من الجماعات الإرهابية على النحو الذي يعنيه مجلس الأمن»، أي وفق القوائم التي يضعها الأردن بالتعاون مع جميع الأطراف بما فيها استخبارات النظام، وهو سلاح مرفوع بوجه كل المعارضة السورية المسلحة التي ستخضع للضغوط والابتزاز والمساومة لحد الإذلال خوفا منه. ودعا القرار الأطراف أن تسمح للوكالات الإنسانية بالتحرك بحرية، وتُجرع عن المحتجزين تعسفيا»، وهذه الدعوة رجاء لا يحمل قوة الإلزام، فضلا عن أن الجميع يعرف أن النظام ينفّي احتجاجه «تعسفيا» أي مواطن، ويُشرعن كلامه بأن العشرات من أحد لأنه (مُحترم) وبحترم استقلالية القضاء.

وأخيرا طالب القرار جميع الأطراف بوقف الهجمات ضد المدنيين والاستخدام العشوائي للأسلحة المدفعية والجوية، لكن النظام وروسيا يقصفان بكل عنف المدنيين ويقولان إنهما يستهدفان «أوكار» الإرهابيين، وهذا القرار لن يغيّر من سياستهما شيئا، فحجج من هذا النوع جاهزة دائما. كل هذا الغموض والقصور والصيغات ناقصة المعنى والعبارات الركيكة عن عمد، لا تعني أن القرار سيء أو أنه لن يُقدّم أو يُؤخّر، فهذا موضوع يعتمد على طبيعة



«التحالف الإسلامي ضد الإرهاب سيقوم بتبادل المعلومات والتدريب وإرسال قوات على الأرض إن لزم الأمر، ولن يقتصر دوره على الجهد العسكري».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

«بمعزل عن التباينات في الموقف السياسي حيال الأزمة السورية، فإننا ندين استهداف المناضل سمير القنطار، والقنطار سيبقى رمزا من رموز النضال والصمود والحرية».

وليد جنبلاط
رئيس اللقاء الديمقراطي اللبناني



اغتيال القنطار: تصدع النفوذ الإيراني وانكشافه



WAPR
2015

السورية. ويأتي اغتيال القنطار ليثبت قواعد الاشتباك الإسرائيلية في سوريا برضى روسي. قواعد ترى في الجولان "أمنًا قوميا إسرائيليا" لا مكان فيه لمغامرات القنطار ونفوذ حزب الله. من هنا يأتي اغتيال القنطار في سياق تثبيت ما تعتبره إسرائيل حقا في الدفاع عن أمنها في الداخل السوري، بغطاء حليف إيران في سوريا أي روسيا. وفي ظل التغيرات الإقليمية غداة صدور قرار مجلس الأمن بشأن المرحلة الانتقالية في سوريا، ومع ترحيب إيران بالوجهة الدولية في محاربة الإرهاب، ومع التناغم الأميركي مع الموقفين الروسي والإيراني في مواجهة تركيا، كل ذلك يدفع السياسة الإيرانية إلى عدم الذهاب بعيدا في التصدي للضربات الإسرائيلية الدموية. الأولوية الإيرانية اليوم لمواجهة الإرهاب والحلف الإسلامي الذي شكلته السعودية ضد الإرهاب. اشتعال المواجهة مع إسرائيل كفيل بتدمير ما بنته إيران مع أميركا في لحظات. وإيران ليست في وارد الإنزلاق نحو مواجهة لا أفق لكسب فيها بل خسائر فقط.

يبقى السؤال الأكبر كيف سيتصرف حزب الله بعد هذا الاغتيال؟ وهل له تبعات ما بعده أم سيكتفي بالاستفادة الإعلامية منه فقط عبر ربط المعارك في سوريا بالصراع مع العدو الإسرائيلي لإضفاء المزيد من الشرعية عليها فقط، فيكون الردّ هنا أيضا كالرد على اغتيال عماد مغنية؟

* كاتب لبناني

اللبناني باتجاه شمال إسرائيل. الصواريخ لم تستهدف مناطق ماهرة لذا هي على الأرجح تندرج في سياق الردّ المعنوي حتى الآن. والأهم أن الردّ لم يخلط من الأراضي السورية، بمعنى أن فصائل المقاومة، التي يقودها القنطار في الجنوب السوري، لم تتم بأي رد فعل حتى الآن. وهذا ما يطرح تساؤلات حول إمكانية حصول نشاط عسكري ضد إسرائيل من داخل الأراضي السورية. التساؤل حول هذه الإمكانية يفرضها الوجود الروسي في هذا البلد. ويبرز سؤال ما هو الدور الميداني الذي كان يلعبه القنطار، وما سبب وجوده في جرميا إذا كانت، كما يقال، وظيفته هي حصرا في الجولان كما يروج إعلام الممانعة؟ مع العلم أنه معروف عن حزب الله عدم وثوقه الكامل بالقنطار خلافا لما يروجه حزب الله أنه قائد حزب الله السوري، وهو الذي أمضى ثلاثين عاما في السجون الإسرائيلية وكانت له هناك حياة شبه طبيعية من زواج وتعلم وغيرها، وهذا حتما يثير الكثير من علامات الاستفهام حول طبيعة دوره، ولهذا كان يعتبر القنطار محل تشكيك عند الأجهزة العسكرية للحزب خلافا لما يشاع بالإعلام. روسيا وإسرائيل متفقتان على أن مترتبات الأمن الإسرائيلي في سوريا مسؤوليها إسرائيلية. وهذا ما اثبتته الوقائع الميدانية منذ التدخل الروسي الأخير في سوريا. إذ شهدت الأراضي السورية عمليات إسرائيلية عبر الجو استهدفت مواقع لحزب الله في ضواحي دمشق ومنطقة القلمون

لا شك أن القنطار، بدعم من حزب الله والنظام السوري، أغلق الأبواب، بشكل شبه كامل، في وجه كل القيادات الدرزية اللبنانية على تنوعها واختلافها. تلك التي كانت تطمح إلى لعب دور في البيئة الدرزية السورية، في لحظة احتدام الصراع في الجنوب السوري، ومع تنامي المخاوف من أن تكون سيطرة المعارضة السورية على السويداء مدخلا للسيطرة على دمشق. ويأتي الاغتيال ليصبّ في مشروع تصفية النفوذ الإيراني في البيئة الاجتماعية الدرزية، التي يشكل انتشارها الديمغرافي بين دمشق وجنوب سوريا، وصولا إلى الجولان المحتل مجالا لصراع نفوذ بين إسرائيل وإيران، وضمنا بين موسكو وطهران، في سياق تنافس الحلفاء على التحكم بأوراق النظام السوري.

ليس خافيا أيضا أن إسرائيل عمدت في أكثر من مرة إلى محاولة اغتيال القنطار. تردد أنه استهدف بغارة جوية قبل أسابيع ونجا منها، وقيل إنه كان من الممكن أن يكون بين القيادات الإيرانية وقيادات من حزب الله، التي استهدفت بصاروخ إسرائيلي قبل أكثر من عام وأدت إلى سقوط نجل عماد مغنية جهاد وضابط وقياديين في الحرس الثوري وحزب الله. هو موضوع على لائحة الاغتيال الإسرائيلي منذ مدة، ولم يكن اغتياله مفاجئا. المفاجئ أن النظام السوري أدرج العملية في سياق العمل الإرهابي، ولم يتهم إسرائيل. فيما سمح حزب الله، على ما يبدو، بإطلاق ثلاثة صواريخ كاتيوشا من الجنوب

لقد انتقل سمير القنطار فعلا من لبنان إلى سوريا، لأن المعركة في قناعته وفي رؤية حزب الله الذي ينتمي إليه القنطار، سياسة وعقيدة وتنظيما، تقوم على أن قتال المعارضين للنظام السوري لا ينفصل عن مسار مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

فقبل أربع سنوات قال سمير القنطار "يظهر جليا أن أغلبية الشعب السوري تدعم بشار الأسد"، وفي سياق رده على تعليقات المعارضين السوريين قال إن "من يحمل السلاح ضد سوريا يجب أن تقطع يده، وأنا مستعد للذهاب إليها لقطع أيادي من يحملون السلاح ضدها".

وربما أكثر من ذلك استنادا إلى ما قال عضو مجلس خبراء القيادة الإيراني، رجل الدين، عباس كعبي، (خلال مراسم الدفن التي أقيمت في مدينة العميدية في إقليم الأحواز قبل أيام لأحد قتلى الحرس الثوري في سوريا) إن "المشاركة في قتال المعارضة السورية أوجب من قتال الصهاينة في فلسطين".

لذا ليس انتقاصا (في نظر الممانعة) من قيمة القنطار الذي قضى نتيجة استهداف على ما يبدو من قبل إسرائيل مساء السبت الماضي، أن يدرج نشاطه الأمني والعسكري داخل سوريا في سياق التحالف مع النظام السوري، دفاعا عنه ودفاعا عن المنظومة التي تقودها إيران في هذا البلد. وليس خافيا أن تكليف القنطار في مهمة تنظيم أطر مقاومة ضمن سوريا، من أجل تحرير الجولان، جاء بسبب تاريخ نضالي لأسره نحو ثلاثة عقود في إسرائيل. فهو أيضا ينتمي تقليديا إلى الطائفة الدرزية التي تشكل العنصر الديمغرافي الأبرز في خارطة الجنوب السوري المتصل بالجولان ذي الغالبية الدرزية أيضا.

حتى منطقة جرمانا حيث قتل القنطار ليل السبت الماضي بقذيفة إسرائيلية، هي منطقة تضم مركز الوجود الدرزي في دمشق وضواحيها. وليس خافيا أن تقدم نفوذ القنطار المنتسب لحزب الله في البيئة الدرزية، وتحديدًا في البيئة المؤيدة للنظام السوري ولحزب الله، ترافق مع تراجع دور كان مفترضا أن يلعبه النائب السابق وئام وهاب الموالي للنظام السوري وحزب الله، حيث تم بقرار من النظام السوري سحب وهاب، بإغلاق مكاتب تيار التوحيد التي كانت أقيمت بقرار من النظام السوري أيضا. على أن ما يجب الإشارة إليه أنه بعد التدخل الروسي ونشر صواريخه في سوريا قامت إسرائيل بعدة غارات استهدفت، كما العادة، مخازن صواريخ وذخيرة وتم التكتّم عنها بشكل كبير، أولا لعدم إمكانية الرد، وبالتالي ما قد يشكل الكشف عنها من حرج لحزب الله، وثانيا لتفادي الإحراج أمام جمهور الحزب عبر كشف التنسيق الكبير بين الممانع "أبو علي بوتين" والعدو الإسرائيلي، فهل الإعلان الآن وبهذا الوضوح يشكل تحولا في العلاقة بين روسيا وإيران في الميدان السوري؟

لماذا محاربة الحلف العسكري الإسلامي

خلاصة القصة أن الانشغال العالمي بداعش والإرهاب لا يحتاج إلى أحلاف وجيوش ومؤتمرات. ببساطة القضاء على داعش والإرهاب يحتاج لإرادة أممية جدية في حل المشكلة السياسية في كل من العراق وسوريا، ففي هذين البلدين حصلت مقايضة رخيصة ومدمرة لهذين الشعبين: السلطة لأولئك الحكام مقابل الاستباحة الكاملة لجميع مقدسات السيادة والأرض وحقوق الخبز والحرية. الإيرانيون متمسكون بما حصلوا عليه في العراق من مغنم هائلة، وقاعدة استراتيجية كبيرة، فإن تنازلوا عن سوريا لروسيا، فبغداد غير مسموح للعب بها، وهذا هو جوهر المشكلة السياسية في العراق وهناك تشابك مصالح محلية معقدة داخل الأحزاب الشيعية ومع من يدعون تمثيل العرب السنة في الحرب على داعش، وتلك الزعامات السنية تتطلع اليوم لإحياء نفسها عبر مشاريع خطيرة كمشروع الدولة السنية، وستظل قضية داعش لوقت غير قليل غطاء سياسيا لاستمرار أزمة شعبي العراق وسوريا، والخاص الحقيقي هو في وضع حل سياسي جريء يضع مصالح العراقيين العليا فوق كل اعتبار، وهو سهل على القوى الكبرى، وفي مقدمتها أميركا، إن أرادت، مراجعة شاملة وجدية لما خلفه الحكم الطائفي في العراق من كوارث واستبداله بطرق سلمية بنظام مدني تعددي جديد لا طائفي، وإزاحة جميع المتسببين في كوارث العراق الأمنية والسياسية والاقتصادية. أما في سوريا فالحل رغم تعقيداته ممكن بعد إعادة الاعتبار لشعب سوريا في تقرير مصير حكمه.

* كاتب عراقي

العراقي الذي يقوده العبادي هو أقوى من جيش مصر المملوئي أو جيش السعودية أو تركيا أو الأردن الذي يدرّب العسكريين العراقيين الآن. وما يثير الغرابة أنه يعبر عن الموقف الطائفي بلغة أكثر حدة، بالقول "إن فتوى السيستاني والحشد الشعبي هما من أوقف زحف داعش إلى الخليج"، في الوقت نفسه يصرح هادي العامري بالقول "إنه لولا قاسم سليمانى لكان داعش يسيطر الآن على كل العراق"، ثم يدعو حزب الدعوة على لسان علي الأديب إلى محاربة الحلف الذي تقوده السعودية. ويتساءل العبادي في انزعاجه من تشكيل هذا الحلف العسكري "لماذا لم يسأل العراق عن تشكيل هذا التحالف وهو المعني به إلى جانب سوريا؟"، وهو محق بهذا التساؤل، ولكن ليس السبب الحقيقي هو أن النظام العراقي رفض، ويرفض، تواجد أو دخول أو مساهمة أي قوات عربية في الحرب على داعش، ويسمح للقوات الإيرانية والأميركية وربما الروسية بحرية الانتشار على أرضه؟ فالموقف تعبير عن انقسام وصراع طائفي مدبر. ورغم احترامنا للمرجعية وموقعها بين أنصارها داخل العراق، لكن لماذا تسمح باستخدام اسمها لجميع الأغراض والأهداف الحزبية؟ ليس من الأفضل لرئيس حكومة كل شعب العراق توصيف المعركة ضد داعش بأنها معركة وطنية تشمل جميع العراقيين ومن يساندتهم من العرب والمسلمين ومن بينهم عرب الخليج؟ أليس تاجيح الصراعات والخلافات مع بلدان العرب بدوافع طائفية يخدم داعش، ولم يبق إلا أن نسمع من يوصف هذا الحلف بأنه "داعشي" على إيقاع أن المخالفين طائفا هم داعشيون؟

برلمانين ووسائل إعلام إيرانية، وأحالت التعبئة الإعلامية القوية ضد المشروع الجديد إلى حلفائها وأدواتها الحزبية والدعوية في لبنان والعراق وسوريا، فيما نلاحظ أن الصين أعلنت أخيرا عن دعمها لهذا الحلف. المهم في هذا الشأن ما تعنيه ردود الفعل الطائفية الصادرة من لبنان والعراق. فزعيم خطاب "الممانعة" حسن نصر الله كان أكثر وضوحا من غيره في الهجمة الإعلامية والسياسية ضد الحلف الذي تقوده السعودية، في تعبير واضح عما وصل إليه الاحتقان الطائفي بعد أن أصبح هناك إسلامان (إسلام شيعي وإسلام سني) يتنازعا عن رهان قيادة المنطقة (السعودية أو إيران) والتوصيفات جاهزة (أميركا تقود الحلف السني لخوض المعركة الحاسمة ضد داعش وهي لا تريد إرسال قوات برية) مع أن رفاقه في المذهب بالعراق والذين أنت بهم أميركا لحكم بغداد يقولون "إن أميركا هي من أتت بداعش وتدعمه".

ولعل تطابق الموقفين الحكومي والحزبي (الشيعي) في العراق كان أكثر وضوحا، لسبب بسيط هو أن الحاكم في بغداد لا يمتلك قرارا سياديا مستقلا، بل هو انعكاس لمواقف حزبية ضيقة. ف رئيس الحكومة جيدر العبادي تسرع في مواقف متشنجة ضد التحالف الإسلامي، في وقت يزور بغداد وفد دبلوماسي سعودي لفتح السفارة وتم تعيين سفير وكادر السفارة، وهي خطوة غير مرحب بها من قبل الأحزاب الشيعية. تنطلق منه هذه التصريحات وسط حملة إعلامية واسعة ضد السعودية من جميع الأحزاب الشيعية وبينها حزبه. العبادي يرى في التحالف أنه "ورقي وإعلامي وأن الكثير من أعضائه لا يمتلكون إمكانات عسكرية" وكان الجيش

الخطوة السعودية بتشكيل الحلف العسكري الإسلامي ضد الإرهاب أثارت زوبعة من التشكيك في دوافع هذا الحلف وأهدافه، ولأنه ضرب على وتر الإرهاب الذي يلعب به اليوم الجميع، الصغار والكبار. ولا نستغرب ردود الفعل السريعة من داخل العراق ولبنان لأسباب طائفية، أما مواقف طهران وموسكو فلم تكن مباشرة للاعتبارات المصلحية لكل منهما. لكن الخطوة السعودية كشفت أن التشرذم والاستقطاب الطائفي فرضا نفسيهما بقوة على المنطقة. المبررات السعودية تنطلق من توجه جديد بدأ منذ عاصفة الصحراء في اليمن يستهدف إخراج إدارة الصراع من القوى الكبرى (أميركا وروسيا) وكذلك إيران، وتحويله إلى أهل المنطقة، ولعل اقتراب السعودية من موسكو بعد هذا التوجه الجديد جعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتأني في التشكيك بالمشروع السعودي، وقد يكون طامعا في أن يكون قريبا منه حتى وإن كانت من أهدافه إزاحة نظام بشار الأسد عن السلطة، فهو يحتاج المال السعودي في تسديد جزء من نفقاته العسكرية رغم أن السعوديين وبلدان الخليج لن يقدموا مالا ينفق ضد مصالحهم ومصالح أهل سوريا. ما يحرص عليه بوتين هو تنفيذ حلمه بأنه الأجدى بقيادة مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي سبق لليمين الأميركي المتطرف أن صممه، لكن جناحه الأميركي قد كسر في العراق على يد شعبه المقاوم. ويسعى الجناح الروسي اليوم إلى أن يعيده إلى الحياة في سوريا الجريحة لكن مصيره كمصير سابقة في العراق. أما إيران الباحثة عن موقع في صفوف الكبار فلم تتعجل بموقف رسمي مباشر تجاه الحلف السعودي يتجاوز التشكيك عبر



علي الأمين

كيف سيتصرف حزب الله بعد هذا

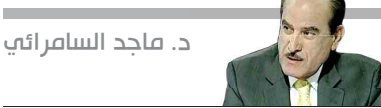
الاغتيال، وهل له تبعات ما بعده

أم سيكتفي بالاستفادة الإعلامية

منه فقط عبر ربط المعارك

في سوريا بالصراع مع العدو

الإسرائيلي



د. ماجد السامرائي

إيران لم تتعجل بموقف رسمي

تجاه الحلف السعودي وأحالت

التعبئة الإعلامية القوية ضد

المشروع الجديد إلى حلفائها

وأدواتها الحزبية والدعوية في

لبنان والعراق وسوريا



«بشار الأسد فقد شرعيته، وأرى أنه يتعين عليه أن يرحل عن السلطة حتى يمكن للبلاد حقن الدماء وكل الأطراف المعنية أن تضي قدما في طريق حل غير طائفي».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«ظاهرة التطرف ما فتئت تتطور في المجتمع وتنتشر لاسيما عبر الشبكات الاجتماعية، لذلك أدعو إلى ضرورة شن حرب على التجنيد والتطرف من أجل تجفيف منابع الإرهاب».

كريستيان توبيرا
وزيرة العدل الفرنسية



تجفيف الينابيع بدلا من الأسف على الثمار الدامية

جانزا قبل التطور البشري الذي حظر الرق، بعد قرون من تورط البشرية وممثلي الأديان في هذه الجريمة التي لم تكن جريمة. في زمن "الإرهاب الوسطي"، وقد مثله تنظيم القاعدة، وقبله التنظيمات الإرهابية في مصر. لم يكن الأمر يتعدى سرقة محال الذهب والسطو على البنوك، للإنفاق على "الجهاد" مع احتمال سقوط أبرياء، ولكن الدواش بداوا من الذروة، وقدموا أعلى تمثيلات ذلك الفقه في التعامل مع الآخر وقتله، واختلفوا في جواز أكل لحمه، واستندوا إلى وقائع حرق بعض القتلى.

ومن العبث إنكار هذا الحصاد الدامي دون ترحيم الدعوة إليه، والتواطؤ معه بتباهي "الدعاة" به، وهم يجهلون أنه جريمة ضد الإنسانية، لا مدعاة للفخر كما روج لذلك السلفي المصري المهووس، أبو إسحق الحويني، وهو يروي، بإعجاب، كيف "اصطفى" خالد بن الوليد زوجة مالك بن نويرة بعد أن "أمر بقتله، وفصل رأسه، فسينا خالد عمل إجراء لإرهاب المرتدين، فأخذ الرأس بتاع خالد بن نويرة.. وولع النار، وجاب قدر، وفيه لحم يستوي على النار دي.. ييجي له نفس يأكل من اللحم دي؟"، أ، ييجي له نفس... سيدنا خالد شخصيته قوية جدا، ونفسه حلوة.. النار قعدت قيادة في شعر مالك بن نويرة، لحد اللحم ما استوت، وأكل سيدنا خالد".

السلفي صفوت حجازي تباهى بوصية عمرو بن العاص لابنه عبدالله، إذ لاهه لأنه لا يحسن القتل؛ "ما كان يعجبني قتالك، فعليك بهام الرؤوس، لا يجذور الرقاب. كن كانيك"، ويعلق الداعية "أضرب ألق الراس"، أو اقطع الرأس نصين". الماركيز دي ساد لا يموت.

* روائي مصري

يتسلحون بالرشاش والقناع، تضعف ثقتهم بأن الله يدافع عن الذين آمنوا. أحاطوا في إحدى المدارس برجال عزل ونساء إيزيديات. مشهد سينمائي يبدأ صامتا، فإذا قال المخرج "تكبير" هتفوا "الله أكبر"، فرحين بالفتح المبين وانقضوا على السبايا يتقاسمونهن. الوحيد غير المسلح كان ملثما وواجه الكاميرا من الطابق الأعلى، وهو يدلي راية "محمد رسول الله"، ويمكن قراءتها "الله رسول محمد". مشهد يثير الخزي، ولو جرى معكوسا لمسلمات في عاصمة أوروبية لانتفض حكام مسلمون، يغذون تنظيم داعش بالأفكار والأموال والصمت، ليس حرصا على الإسلام وصونا لأعراض المسلمات، بل خوفا على عروش سيقرقها الثائرون.

الدواش ليسوا من سلالة العفارية، هم حصاد قرون من فكر يعدهم بيوتوبيا دولة الخلافة. يسيطرون على مساحة من الأرض، ويقيمون ما يشبه الدولة، ويبيعون للدول الإسلامية المجاورة ما يسيطون عليه من آثار ونقط من المستحيل، مثلا، أنهم بشربون النفط ليوصلوا العيش والحكم، ولكن دولا إسلامية تقيدهم وتستفيد منهم. أما كلمة الفتاة الإيزيدية الناجية نادية مراد، في الدورة الثامنة لمجلس حقوق الإنسان المعني بقضايا الأقليات فتستدعي اعتذارا رسميا وشعبيا، بعد سرد جرائم ضد الإنسانية، تشمل القتل الجماعي، والنهم إلى الاستعباد الجنسي، والإبادة الجماعية. لا تريد الفتاة الناجية من قرية "كوجو" أكثر من "تحرير جميع مناطقنا، تحرير كوجو حتى يستطيع أهلها دفن موتاهم". بيع الرجال وسبي النساء تراث أسود، أسوأ ما يمكن استنساخه "فقه" السلف، وتدرسه في الجامعات الإسلامية باعتباره ركنا من "الدين". فقه ينتمي إلى عصره حين كان هذا

"متن" يستقيم الظل والعود أعوج؛ وهل ذهب صرف يساويه بهرج؟"، فليقل نظرة على خارطة العالمين العربي والإسلامي، ويعجز عن معرفة من يحكم الصومال؛ وهل تبسط السلطة الفلسطينية نفوذها على غزة؟ وكم من مسلم بريء قتل في القطاع بأيدي مسلمين؟ وباسم أي مذهب ديني دمر مدارس ومساجد في اليمن؟ وكيف يتنافس كارهو الحياة على الفوز بالحر العين عبر جسر يصنعه من أشلاء المصريين في سيناء؟ وكم من جماعة تدعي تمثيل الدين الخالص تكفر الأخرى المتنافسة معها على التكفير؟ أما سلوك الدواش فهو ثغرة بحجم الجرح تسمح بعبور الملايين من المسلمين إلى الإلحاد.

لا يوجد بأي منطقة في العالم هذا التفاوت الصارخ في الثروة والسلطة، بين كسالى يملكون ومن لا يجدون عملا أو يعملون بأجور لا تضمن لهم حياة آدمية. بين حمقى يتوارثون السلطة ويمارسون الاستبداد بالتواطؤ مع رجال الدين، ومن تؤهلهم مواهبهم لمناصب عليا ولكن بلادهم تضيق بهم ويجدون في أرض الله سعة. لا تشهد منطقة بالعالم هذا القدر من رعاء يشغلهم تنصر مسلم، ويجاهدون في سبيل "إسلام" مسيحي، ويتركون مسلمي بلادهم ضحايا فقر هو نفسه الكفر. سجل برنامج تلفزيوني خلو قرية في كينيا من مصحف، فرح الأهالي المسلمون بإهدائهم مصاحف. ولكن الفقهاء المشغولين بحصر ما ينتظر "المجاهد"، في الجحيم من البحر العين، لا يعينهم اعتراف عمر بن الخطاب بمسؤوليته عن الدابة لو تعثرت في العراق. الملايين المهدورة في وهم تحسين صورة أصل قببح، لا تصمد أمام مقطع فيديو من 125 ثانية، يوزع فيه الدواش غنائم بشرية استلبوها في غير حرب. نحو 15 داعشيا

لا يوجد رصد لحجم أموال أنفقها العرب، دولا ومؤسسات دينية، لتحسين صورة الإسلام في الغرب، منذ هجمات 11 سبتمبر 2011، تلك التي يحلو لمن افتخروا بارتكابها أو تمنوا المشاركة فيها، أن يطلقوا عليها مصطلحا لا يخص زماننا "غزوة نيويورك". تدفقت الأموال والتصریحات في مشاهد مسرحية عبثية، ألفها مؤلف بيروقراطي لثيم، أو مسؤول مذعور، ورصدت لإنتاجها ميزانيات وتولت شركات الدعاية الغربية تنفيذ شروط التعاقد، وبدأت الحملات وانتهت لكي يبدأ غيرها ولا ينتهي، مع افتعال تصفيق من جمهور افتراضي واستئجار طرف غربي للإشادة بجدوى "حملة" يصدق عليها قول الشاعر المصري نجيب سرور "ما جدوى أن نزرع في المرحاض خميلة؟".

أقيمت عروض الدعاية العبثية على مسارح خالية من الجمهور، في إخراج متقن لسراب أهدرت فيه ميزانيات، واستفاد منه من استفاد، ثم جمعت المواد الإعلامية وردود الفعل المأجورة، في ملفات قشبية، وأرسلت إلى ممولي الحملات، وعقدت ندوات لتقييم الحصاد في قاعات مكيفة، بعيدا عن ساحات لا تصلها صرخات مستضعفين، تعلقت أرواحهم بكلمة ينطقها قاض نائب عن الله، لتنسّف جهود وهم اسمه "تحسين الصورة"، فجلد إنسان أو سجنه، بسبب شبهة إلحاد، في مقال أو تغريدة أو قصيدة، كاف لإثبات قبح متفق عليه إنسانيا، لا تجمله داعية. لم يحتاج إنسان في الشرق أو الغرب إلى قراءة مقالات ومواد دعائية صحفية وتلفزيونية تهدف إلى "تحسين الصورة؟" ستكفي هذا المواطن الحامد، غير الكاره للمسلمين، نظرة خاطفة إلى "الأصل"، ربما تسعفه صياغات لصوصية لمطلع قصيدة المتصوف اليمني عبدالرحيم بن أحمد البرعي

المرأة السعودية: «فاشنيستا» وتعرف كيف تنتخب

واقع، فقد اعتدت على توقيض الأفكار تجاه المرأة. عدم نجاحها في ما يتعلق بالانتخابات لم يكن أمرا جديدا، وقد مرت قبل سنوات بتجربة طريفة حين كنت طالبة إعلام في جامعة البحرين، فقد قامت أساتذتي في الجامعة وهي حاصلة على شهادة الدكتوراه، بترشيح نفسها في الانتخابات، وقد صدمت بعدما انتشرت الأحاديث عن فشلها الذريع، إذ أنها لم تكسب سوى أربعة أصوات، بدا الأمر مسليا للجميع، لم أنشأ أن أتحدث معها حين أضافها في مررات الجامعة، كنت أود أن اتأكد إذا ما كانت مستاءة من الأربعة الذين صوتوا لها، ومن تتوقع هؤلاء الأربعة؟ فإذا كانت النساء في البحرين والكويت ومصر، قد واجهن عدا من الإخفاقات أثناء انتخابهن في مجالس أوطانهن، وهن الأكثر حضورا وتجربة من المرأة السعودية، فهل يعقل بأن أتوقع ولو للحظة بأن المرأة السعودية ستحقق مثل هذا الانتصار، من دون أن تكون "فاشنيستا" تعلن عن مساحيق التجميل وجهان تقطيع الفواكه والخضروات، ومساج القدمين. الأمر الآخر، لا أعرف لماذا لاحت في مخيلتي صور بعض اللواتي يلقين أنفسهن بالحقوقيات، وهن يستعددن نفسيا وفكريا لخوض معركة التشكيك في فرز الأصوات في حال لم تحصد المرأة النجاح

ما يتعلق بأي "فاشنيستا"، رغم أن ما تقوم به هذه الدمية مجرد دعايات مدفوعة الأجر، لأنواع الشامبو وأفضل المطاعم ومراكز التجميل وكل ما يمكن تخيله. وما تقوم به "الفاشنيستا" من أعمال هي أقرب لأن تكون مندوبة مبيعات، تلك التي تطرق الباب على سكان العمارة، وتطلب من ربات البيوت تجربة مسحوق الغسيل وأمشاط الشعر. والفكرة الأولى التي حركت الوحش الصغير بداخلي، هي ذلك السؤال العميق الذي ربما تبادر إلى غيري "هل يمكن لنساء وطني الشغوفات بعرائس الدمى، أن يستقطعن من وقتهن ليذهبن إلى اللجان ويخترن إحدى المرشحات لتمثلهن في البلدية". الأحلام لا تظل مجرد فقاعة تطير في الهواء، سيأتي يوم لتتحول إلى حقيقة، وهذا ما أدركته حين توقفت أمام نجاح المرأة السعودية، وتحقيقها نجاحا لافتا. من يصدق هذا الحدث، 20 مقعدا استطاعت السيطرة عليهم، ألا يحق لي أن أشعر بالإثارة والارتباك أيضا، إنني حتى الآن لا أزال ألوم نفسي، حينما لم أعر الموضوع أي أهمية، فلا أنكر أنني غردت يوما بنصف تغريدة، أو حتى طرحت الموضوع في أي من القنوات أو من وسائل التواصل الاجتماعي، لم أكن أظن أن الأهداف باهظة الثمن يمكن أن تتحول إلى

البعض من الوجود يستطيع أن يأخذ إلى حالة من الرضى، إلى شعور بالطمأنينة، لأنهم يمثلون جزءا من أحلامه، من دون إيقاع أنفسهم في مصيدة التطرف في أي من آمالهم أو محاولة لتغيير مبادئهم، من أجل إرضاء واقعهم الضيق، وهذا ما شعرت به وأنا أقرأ الصحف السعودية وهي تحتفي بشكل تمهيدي غير مبالغ فيه، حينما فازت عشرون امرأة بمقعد في المجالس البلدية. منذ انطلاقة الانتخابات قبيل سنوات لم ألق بالألمثل هذه الانتخابات، وحتى بعد أن اتسع نطاق الديمقراطية في المملكة، وسمح للمرأة السعودية بالمشاركة في الانتخابات البلدية، لم أدر في فلكها، ولم أؤمن نفسي بأن يكتمل البعض من أحلامي، خلت أنها ستخسر ولن يذهب أحد لكي يصوت لامرأة برنامجها الانتخابي يعتمد على تفعيل المواطنة، وتطوير المدن والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها البلديات، والتركيز على توفير الخدمات للمواطنين والمواطنات، وتوسيع مستوى المشاركة في إدارة الشؤون المحلية. كنت مصابة بالكثير من الخيبة لما يحدث لفكر بعض من نساء وطني، مذهولة لافتتانهن بالشخصيات الخيالية والمعتمة، مرضى بكل ما يتعلق بأي امرأة تدعي أنها "فاشنيستا". مؤخرا، جئت بعض النسوة، بهوسهن بكل



سارة مطر

هل يمكن لنساء وطني الشغوفات بعرائس الدمى، أن يستقطعن من وقتهن ليذهبن إلى اللجان ويخترن إحدى المرشحات لتمثلهن في البلدية

المعارضة السورية وقرار مجلس الأمن

ينبغي البناء عليه. صحيح أنه ليس كاملا، إلا أنه تحول على غاية الأهمية. جدر لفت الانتباه إلى أن القرار يتحدث عن وقف إطلاق النار، وعن آليات مراقبته، وعن رفع الحصار وتأمين المواد اللازمة للمناطق المحاصرة، وتهيئة الظروف لعودة النازحين واللاجئين، وهذه مسائل مهمة للسوريين لأن عمليات القصف والقتل والتدمير تستهدف المناطق التي تعتبر حاضنة للثورة، بمعنى أن وقف إطلاق النار بكل أشكاله هو مصلحة أساسية للمعارضة. كما يجدر الانتباه إلى أننا إزاء مرحلة انتقالية قدرها 18 شهرا، تتضمن تشكيل هيئة حكم بصلاحيات تنفيذية كاملة، والتحضير لصوغ دستور جديد، وتنظيم انتخابات جديدة، وكل واحدة من هذه العمليات الثلاث محددة في فترة زمنية قدرها ستة أشهر. المعارضة السورية معنية بتعزيز وضعها إزاء شعبها وإزاء العالم، بنبذها الإرهاب، أيديولوجية وشكلا، وبإعادة الاعتبار لخطاباتها الأولى، باعتبار الثورة السورية، ثورة ضد الاستبداد، ومن أجل إقامة نظام ديمقراطي في دولة مؤسسات وقانون، لأن العالم دون ذلك لن يكون معنيا بهذه العملية، وأيضا لأن سوريا لن تكون ذاتها دون أن تكون لكل السوريين.

* كاتب سياسي فلسطيني

بحكم اعتمادها على الدعم الخارجي. وثانياً بسبب ضعفها إذ أنها بعد خمسة أعوام لم تستطع تطوير بنائها السياسية ولم تستطع الحفاظ على الخطابات التي أطلقتها في بدايات الثورة. وثالثاً لأن دخول روسيا على خط الصراع أمد من عمر النظام. بناء على هذه الخلفية ربما ما كان يجدر بالمعارضة السورية توقع أكثر من ذلك من المجتمع الدولي، لا سيما على ضوء تجربة عمرها قرابة خمسة أعوام، وربما أن هذه المعارضة معنية بتعزيز إدراكاتها أولاً، بشأن عدم توقع أن يصدر عن مجلس الأمن الدولي قرار حسب تصوراتها. وثانياً، أنها معنية بالتعاطي مع القرار الصادر باعتباره خطوة أولية يفترض الاستثمار فيها لتطويرها. وثالثاً أن هذا الأمر يلزمها بالعمل على تطوير أوضاعها وترتيب بيتها وتوضيح ذاتها للسوريين أولاً، وللعالم ثانياً، لأن لهذا القرار استحقاقاته المستقبلية، وهذا شغل السوريين ولن يقوم أحد في العالم بالقيام بما ينبغي عليهم القيام به. ورابعاً، وجوب النظر إلى هذا القرار من زاوية مستقبلية، باعتباره بمثابة بداية النهاية لنظام الأسد، إن من زاوية نصوصه التي أكدت أكثر من مرة على بيان جنيف (2012)، أو في تأكيده مباشرة، ومرتين، على النص بـ"إنشاء هيئة حكم انتقالية جامعة تحوّل سلطات تنفيذية كاملة". خامساً يجدر ملاحظة أن تحولا حصل في الموقف الروسي

بعد قرابة خمسة أعوام على الصراع في سوريا، ها نحن إزاء قرار من مجلس الأمن، تتوافق فيه الدول الكبرى على ما يمكن اعتباره "خارطة طريق" لوضع حد لهذا الصراع، وتحقيق نقلة سياسية في هذا البلد. قبل مناقشة نص القرار أو حيثياته، يجدر بنا أن نلاحظ أن هذا الإجماع المتشكل في القرار 2254 لم يتحقق إلا بدفع من ثلاثة عوامل رئيسية. أولها، ضغط مئات الآلاف من اللاجئين على الدول الأوروبية. وثانيها، العمليات الإرهابية التي ضربت في باريس وهددت بضرب غيرها. وثالثها، وصول روسيا وتركيا إلى حافة الحرب. ومعلوم أن العاملين الأولين جعلنا من الانفجار السوري مسألة داخلية في أوروبا، في حين أن العامل الثالث بات بمثابة خطر محدد يهدد الأمن العالمي. الفكرة الأولى هنا أن العامل الخارجي هو الذي خلق هذا الإجماع، وليس العامل الداخلي. بمعنى أن العالم، ربما دون الأسباب الثلاثة المذكورة، كان يمكن أن يبقى على تعايشه مع المسألة السورية. والفكرة الثانية، أن الدول الكبرى لا تشتغل في سياساتها الخارجية الاستراتيجية وفقا لقواعد الحق والعدالة، وإنما وفقا لموازين القوى والمصالح السياسية والأمنية والاقتصادية، وضمن ذلك أمن واستقرار مجتمعاتها. الغزى من عرض هذه الخلفية توضيح أن المعارضة السورية هي التي تحتاج إلى المجتمع الدولي، أولاً



ماجد كيالي

الدول الكبرى لا تشتغل في سياساتها الخارجية الاستراتيجية وفقا لقواعد الحق والعدالة، وإنما وفقا لموازين القوى والمصالح السياسية والأمنية والاقتصادية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



هناك حاجة إلى إرساء وتطوير سوق السندات لمساعدة الحكومات على تمويل العجز وتوفير التمويل للمشاريع التنموية.

عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي
رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي

سيكون من الخطأ، فك تجميد أصول المؤسسة الليبية للاستثمار عقب الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية الأسبوع الماضي.

عبدالمجيد بريش
رئيس المؤسسة الليبية للاستثمار في طرابلس



المشروعات العقارية والسياحية الخليجية ترسم صورة المستقبل

● استثمارات بقيمة 20 مليار دولار خلال 4 سنوات ● القطاع السياحي أكبر روافد تنويع مصادر الدخل في المنطقة



أفق عمراني ينتظر المزيد

9 أعوام في الموسم السياحي الأول للمحطة 2006-2007. وتتوقع موانئ أبوظبي أن يبلغ عدد السياح البحرينيين في الموسم السياحي 2019-2020 أكثر من 300 ألف مسافر وأن يصل عدد السفن السياحية إلى أكثر من 130 سفينة سياحية، في ظل التطويرات التي تشهدها البنية التحتية. وتتضمن الخطط إقامة محطة جديدة للرحلات البحرية وإعداد شاطئ خاص لتوقف السفن السياحية في جزيرة بني ياس التي بدأت باستقبال الزائرين من مختلف أنحاء العالم.

وارتفعت حركة المسافرين عبر مطار أبوظبي الدولي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بنسبة 18 في المئة مقارنة بالفتره نفسها من العام الماضي، ليصل عدد المسافرين إلى نحو 17.75 مليون مسافر.

91 ألف غرفة فندقية، بينما من المتوقع أن ينمو قطاع التجزئة بنسبة 24 بالمئة بحلول عام 2017.

ويأتي افتتاح محطة أبوظبي للسفن السياحية في ميناء زايد، في إطار طموحات أبوظبي في قطاع السياحة البحرية، حيث تسعى إلى تعزيز مكانتها كوجهة دافئة في فصل الشتاء. وأكد الشامسي أن موانئ أبوظبي تعمل في إطار تحقيق رؤية أبوظبي كذراع فاعلة تستطيع إدارة المشاريع الكبرى.

ومن المتوقع أن يستقبل ميناء زايد 111 زيارة مجدولة خلال الموسم الحالي لسفن سياحية ستحمل إلى إمارة أبوظبي أكثر من 205 آلاف زائر.

ويمثل هذا العدد أكثر من خمسة أضعاف عدد الركاب الذين زاروا إمارة أبوظبي قبل

ارتفاعا في حركة الإنشاءات العقارية بنسبة تصل إلى 60 بالمئة خلال السنوات السبع المقبلة، لتستوعب النمو السكاني الذي يزداد بمعدل سنوي مركب نسبته 2.5 بالمئة.

وأضاف أن "حركة المشروعات العقارية تسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية في دول الخليج، وستشهد انتعاشا كبيرا في الإمارات مع اقتراب معرض (إكسبو) الدولي في دبي عام 2020".

وأشار يوسف إلى أن "دبي تطبق خطة لزيادة العوائد من قطاع السياحة، واجتذاب 20 مليون سائح تماشيا مع رؤيتها الاستراتيجية لعام 2020، لذلك تعتبر الاستثمارات في عقارات الضيافة والتجزئة من أهم الأولويات بالنسبة إلى الحكومة". ورجح أن ينمو قطاع الفنادق في دبي بنسبة 42 بالمئة بحلول عام 2017 ليصل إلى



معتر الخياط:
المشاريع الجديدة تقدم مساهمة كبيرة في تعزيز التنمية والاقتصاد الخليجي

يعيش ازدهارا حقيقيا الآن، ما يقدم مساهمة كبيرة في التنمية والاقتصاد الخليجي، وهذا ينعكس إيجابا على مختلف مناحي الحياة في الخليج".

وقال الخبير السياحي باتريك أنطاكي إن "الإمارات تستقبل أعدادا متزايدة من الأفواج السياحية، مستفيدة من التطور الكبير في أسطول شركات الطيران الإماراتية، وخدمات المطارات إلى جانب شبكات الطرق الحديثة والإنفاق الكبير على البنية التحتية".

وتشهد أبوظبي حاليا فورة غير مسبوقة في المشاريع العقارية والسياحية، ونمو كبيرا لتنويع اقتصاداتها بعد تراجع العوائد النفطية منذ منتصف العام الماضي.

وتشير التقديرات إلى أن عوائد القطاع السياحي الخليجي قفزت بنسبة 11 بالمئة خلال العام الجاري، مقارنة بمستويات العام الماضي.

وقال المستثمر العقاري معترف الخياط إن "حركة التشييد تشهد انتعاشا قويا في دول الخليج، لاستيعاب تدفق العمالة الوافدة، ومواكبة الارتفاع الكبير لحركة السياحة، إلى جانب استيعاب النمو السكاني".

وأكد ضرورة المحافظة على قوة السوق ومراعاة متطلبات شرائح السكان ومن ضمنهم أصحاب الدخل المتوسط، من خلال مضاعفة مشاريع البناء والتشييد خلال السنوات الخمس القادمة.

وأضاف الخياط أن "بناء المزيد من المشاريع الجديدة الضخمة والمتوسطة سوف يساعد في تدعيم قطاع المقاولات، الذي

وقال الخبير العقاري أحمد يوسف إن أحدث الدراسات المتخصصة في إدارة العقارات، تؤكد أن منطقة الخليج ستشهد

دبي - أظهرت دراسة صدرت في دبي أمس أن دول الخليج ستشهد تشييد مشروعات عقارية وسياحية تزيد استثماراتها على 20 مليار دولار خلال السنوات الأربع المقبلة. وذكرت الدراسة التي أعدها شركة كابيتال للأبحاث أن "سوق العقارات والإنشاءات الخليجي يعيش وضعاً ممتازاً... وأن التوسع العقاري مستمر لاستيعاب الزيادة السكانية، حيث ترجح الإحصاءات وصول عدد سكان دول الخليج إلى 57 مليون نسمة".

وأوضحت أن "النمو السكاني يسهم في ارتفاع الطلب على العقارات السكنية والتجارية ومنشآت التسوق والضيافة والرعاية الصحية والترفيه والبنية التحتية".

ويتوقع خبراء أن تؤدي الاستثمارات السياحية الكبيرة في دول الخليج إلى قفزة كبيرة في إيراداتها السياحية، لتكون رافدا كبيرا لتنويع اقتصاداتها بعد تراجع العوائد النفطية منذ منتصف العام الماضي.

وتشير التقديرات إلى أن عوائد القطاع السياحي الخليجي قفزت بنسبة 11 بالمئة خلال العام الجاري، مقارنة بمستويات العام الماضي.

وقال المستثمر العقاري معترف الخياط إن "حركة التشييد تشهد انتعاشا قويا في دول الخليج، لاستيعاب تدفق العمالة الوافدة، ومواكبة الارتفاع الكبير لحركة السياحة، إلى جانب استيعاب النمو السكاني".

وأكد ضرورة المحافظة على قوة السوق ومراعاة متطلبات شرائح السكان ومن ضمنهم أصحاب الدخل المتوسط، من خلال مضاعفة مشاريع البناء والتشييد خلال السنوات الخمس القادمة.

وأضاف الخياط أن "بناء المزيد من المشاريع الجديدة الضخمة والمتوسطة سوف يساعد في تدعيم قطاع المقاولات، الذي



باتريك أنطاكي:
الإمارات تستقبل أعدادا متزايدة من السياح، مستفيدة من نمو شركات الطيران

باختصار

◀ وقعت وزارة البيئة والمياه الإماراتية مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمركز الدولي للزراعة الملحية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.

◀ وافق برنامج تمويل التجارة العربية خلال الربع الثالث من العام الجاري على 122 طلبا لتمويل صفقات تجارية متنوعة، ليصل إجمالي حجم التمويل خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي إلى 560 مليون دولار لتمويل صفقات تجارية متنوعة من خلال وكالاته الوطنية في جميع الأقطار العربية.

◀ كشفت تقارير أن صندوق الثروة السيادية في الصين ينطلق لعمليات استحواذ على شركات في ألمانيا. وذكرت أن الصندوق الذي يملك نحو 750 مليار دولار يعتزم شراء شركة ألمانية كبيرة.

◀ قالت شركة توشيبا اليابانية إنها ستلغي 7 آلاف وظيفة في قطاع الأجهزة الاستهلاكية بعد فضيحة فساد تتعلق بنحو 3 مليارات دولار للتركيز على قطاعي الرقائق الإلكترونية والطاقة النووية.

◀ قال مصدر مطلع على اجتماعات مؤتمر العمل الاقتصادي المركزي في الصين أمس إن الحكومة ستبقي سياسات التيسير المالي والنقدي في العام المقبل لدعم الاقتصاد الذي يشهد تباطؤا.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

طهران تبدأ سباق زيادة صادراتها النفطية



فاتح بيرول:
انخفاض إنتاج الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا وأفريقيا سيرفع حصة أوبك

زيادة صادراتها من الخام بما يصل إلى مليون برميل يوميا خلال أشهر من رفع العقوبات المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي.

وتبنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبوع الماضي قرارا ينهي تحقيقا استمر على مدار 12 عاما حول شكوك بوجود "أبعاد عسكرية محتملة" في نشاط إيران النووي، مما يمهّد الطريق لرفع العقوبات بموجب الاتفاق الذي توصلت إليه مع القوى العالمية في يوليو الماضي.

وتستورد الهند نحو 80 بالمئة من حاجتها للطاقة، ومن المتوقع أن يرتفع استهلاكها، في ظل نمو اقتصادي بنسبة 7 بالمئة.

وتأتي التحركات الإيرانية في الهند بعد اتفاقات لزيادة مبيعات النفط مع أكبر عميلين صينيين في 2016.

وأظهرت بيانات أمس أن الصين أكبر زبائن النفط الإيراني، استوردت من طهران في الشهر الماضي أكثر من 491 ألف برميل يوميا، بزيادة 45 بالمئة عن الشهر السابق، لكن بما يقل بنسبة 5.1 بالمئة بمقارنة سنوية، بحسب بيانات الجمارك الصينية.

واحتفظت روسيا في شهر نوفمبر بصدارة أكبر موردي النفط الخام إلى الصين، للشهر الثالث منذ انتزعتها من السعودية في سبتمبر الماضي.

وتأمل إيران التي كانت ثاني أكبر منتج في منظمة أوبك قبل فرض العقوبات، في

بدأت طهران سباقها لزيادة الإنتاج النفطي من خلال تقديم تخفيضات كبيرة في الأسعار للهند لتشجيعها على زيادة مشترياتها، في وقت أظهرت فيه البيانات قفزة كبيرة في واردات الصين من النفط الإيراني.

مقترحات تجعل إمدادات طهران أكثر تنافسية. وأكدت أنه لم يسبق أن أبدت مثل المرونة الحالية وأن قمصري أكد رغبة طهران في بحث شروط بيع وأسعار أفضل لتعزيز الحصّة السوقية.

ونكرت شركة تكرير هندية لا تشتري النفط الإيراني أنه "بطبيعة الحال سئى ما إذا كان النفط الإيراني يناسب نموذجنا، إذا كان اقتصاديا فعند ذلك فقط سنتجه إليه". وتقدم إيران حاليا اثتمانا لمدة 90 يوما وشحنا مجانيًا وبعض الخصومات على أسعار النفط الخام للمشتريين في الهند، ثاني أكبر زبائن النفط الإيراني ورابع أكبر مستهلك للنفط في العالم بنحو 4 ملايين برميل يوميا.

طوكيو - قالت وكالة الطاقة الدولية أمس إن صادرات إيران من النفط الخام قد ترتفع بنصف مليون برميل يوميا خلال أقل من عام على رفع العقوبات عن طهران، وهو ما سيريد تخمة المعروض التي هبطت بأسعار النفط أمس إلى أدنى مستوياتها من عام 2004.

وكشفت مصادر مطلعة أن طهران وافقت على طلبات هندية لتقديم تخفيضات كبيرة في الأسعار وحوافز أخرى في إطار جهودها لإعادة بناء الحصّة السوقية في سوق متخمة. وأظهرت بيانات الجمارك أمس أن واردات الصين من النفط الخام الإيراني قفزت بنسبة 45 بالمئة في نوفمبر من أدنى مستوى في 14 شهرا، الذي سجلته في أكتوبر الماضي.

وقال فاتح بيرول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية أمس في طوكيو إن إيران ستضخ 500 ألف برميل إضافية يوميا في غضون 6 إلى 12 شهرا من رفع العقوبات. وستدخل إمدادات إيران سوقا متخمة بالفعل في ظل تراجع الأسعار بنحو 70 بالمئة منذ منتصف 2014 لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ 11 عاما.

واستبعد بيرول أن تسجل أسعار النفط زيادة كبيرة قبل أواخر عام 2016. وأكد مخاوفه من أن يؤدي هبوط الأسعار إلى تراجع الاستثمارات بما ينذر بحدوث نقص في الأسواق خلال سنوات قليلة. وأضاف أن "تحليلنا الجديد يظهر أننا قد نرى العام المقبل انخفاضا بواقع نصف مليون برميل يوميا في إنتاج النفط الصخري الأميركي وإنتاج البرازيل وأفريقيا وروسيا... هذا يعني أن حصة أوبك ستزيد".

في هذه الأثناء أكدت مصادر أن محسن قمصري مدير الشؤون الدولية في شركة النفط الإيرانية التقى بمسؤولي شركات التكرير الهندية الأسبوع الماضي، وبينها الشركات التي أوقفت وارداتها من طهران بسبب العقوبات.

وقالت المصادر إن الوفد الإيراني بدلا من أن يحدد شروطه وأسعاره فعل شيئا نادر الحدوث عندما طلب من شركات التكرير



بانتظار إشارة رفع العقوبات

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.613.66 ↑ 0.75%	6.930.12 ↓ 0.01%	3.101.19 ↑ 2.48%	4.191.25 ↑ 2.05%	9.906.00 ↑ 0.86%	5.404.25 ↑ 0.92%	1.189.78 ↓ 0.40%

اقتصاد

بغداد تهرب من أزمته المالية بخفض قيمة الدينار

● نقل جزء من أعباء الحكومة إلى كاهل المواطنين ● خفض بنسبة 1.37 بالمئة هو الأول منذ عام 2003



عملة من ورق

وأكد بلحاج لوكالة رويترز أن بغداد تعهدت بإجراء إصلاحات اقتصادية لمعالجة الاختلالات الهيكلية التي أصابت اقتصاد البلاد. وأضاف "أحياناً تتيح الأزمات فرصاً ونعتقد أن هذه فرصة".

ومن بين تلك الإصلاحات بذل جهود لرفع كفاءة الشركات المملوكة للدولة وتحسين الإدارة في قطاع الطاقة وتقليص هيمنة المصرفيين التجاريين الحكوميين، الرشيد والرافدين لإفساح المجال أمام البنوك الخاصة. ويرفع القرض الجديد إجمالي قروض البنك الدولي للعراق إلى نحو ملياري دولار، وتتضمن 355 مليون دولار لتحسين سلامة الطرق والمواصلات و350 مليون دولار جرى الاتفاق عليها في يوليو الماضي لدعم إعادة إعمار المناطق المتضررة من أعمال عنف تنظيم داعش.

طارئ لمساعدة البلاد على مواجهة التداعيات الاقتصادية الناجمة عن محاربتها مسلحي تنظيم داعش وهبوط أسعار النفط.

وأكد فريد بلحاج المسؤول الإقليمي الكبير في البنك الدولي أن القرض المخصص لدعم الموازنة سيصرف على دفعة واحدة وقد تحصل عليه بغداد قبل نهاية العام.

وأضاف أن الصدمات الأمنية والنفطية "تشكل حالياً خطراً على استقرار البلاد" وأن من الضروري الحيلولة دون سقوط العراق في براثن أزمة أكثر عمقا.

وتعتمد المالية العامة للعراق اعتماداً شديداً على إيرادات النفط التي تقلصت بشكل كبير مع نزول أسعار النفط، في وقت تزايد فيه الإنفاق العسكري في الحرب مع تنظيم داعش الذي قتل وشرّد الملايين ودمر الكثير من المرافق والبنية التحتية.

التوقعات. وأصبحت موازنة العام المقبل أول موازنة يتم الاتفاق عليها وإقرارها قبل حلول العام منذ الغزو الأميركي للعراق في عام 2003.

ويبدو من المستبعد تحقيق توقعات الموازنة، لأنها تستند إلى ارتفاع متوسط صادرات العراق في العام المقبل إلى 3,6 مليون برميل، تشمل 550 ألف برميل يوميا من حقول إقليم كردستان ومحافظة كركوك التي أصبحت بعد هجوم تنظيم داعش تحت إدارة إقليم كردستان.

وتشير التصريحات الرسمية من بغداد وأربيل إلى أن الإقليم أصبح يصدر جميع الإنتاج لحسابه الخاص منذ شهر يوليو الماضي على الأقل، وأنه لا يسلم أي برميل للحكومة الاتحادية، رغم احتجاجاتها المتكررة. وأعلن البنك الدولي الأسبوع الماضي أنه سيقترض العراق 1,2 مليار دولار، بدعم



مظهر محمد صالح:
التعديل بسيط وليس
خفضا لقيمة العملة وسيزيد
من إيرادات الحكومة

النفط في مستوياتها الحالية، لأن الموازنة استندت إلى سعر 45 دولارا لبرميل النفط وهي مستويات أعلى بكثير من الأسعار الحالية ومن توقعات الأسواق للعام المقبل. وفرضت الحكومة إجراءات تقشف واسعة لمواجهة عجز الموازنة بينها خفض رواتب جميع الموظفين الذين يزيد راتبهم على نحو 423 دولارا شهريا بنسبة 3 بالمئة.

وتعاني الحكومة العراقية من تضخم الموازنة التشغيلية التي تدفع رواتب لنحو 7 ملايين موظف ومتقاعد بحسب البيانات الرسمية، والتي تزيد حالياً على جميع عوائد الحكومة من صادرات النفط.

وأعلنت الحكومة العراقية الأسبوع الماضي أن إيرادات العراق المالية من مبيعات النفط سجلت انخفاضا بنسبة 25 بالمئة على مدى أسبوعين، بعد الانحدار الأخير في أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وتبدو مهمة ترقيع فجوات موازنة العام المقبل، شبه مستحيلة بسبب فقدان العراق لشريان الإيرادات الوحيد بسبب العقود المجففة مع شركات النفط الأجنبية، التي تصل مستحقاتها إلى مستويات أسعار مبيعات النفط العراقية حالياً. وتمنح عقود التراخيص النفطية التي أبرمها الرئيس السابق للجنة الطاقة الوزارية حسين الشهرستاني في حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي 21 دولارا لكل برميل، إضافة لدفع مصروفات الشركات، دون تحديد سقف واضح، الأمر الذي يلتهم جميع عوائد صادرات النفط تقريبا.

ومما يزيد الصعوبات أسام موازنة العام المقبل أنها تضمنت إنتاج نفط محافظة كركوك وإقليم كردستان، إضافة إلى افتراضها إمكانية ارتفاع أسعار النفط، الأمر الذي قد يؤدي إلى قلة الإيرادات في حالة عدم تحقق تلك

□ **بغداد -** أعلن البنك المركزي العراقي أمس زيادة سعر بيع الدولار للبنوك وشركات الصرافة بواقع بنسبة 1,37 بالمئة في إطار مساعي الحكومة لتعويض الانخفاض الحاد في عوائد الدولة نتيجة انهيار أسعار النفط العالمية.

وقال البنك المركزي في بيان أمس إنه تقرر تعديل سعر الدولار إلى 1182 ديناراً للدولار الواحد من 1166 ديناراً، المثبت منذ عام 2003.

وقال مظهر محمد صالح كبير المستشارين الاقتصاديين لرئيس الوزراء حيدر العبادي والنائب السابق لمحافظ البنك المركزي العراقي لرويتز "إن هذا التعديل بسيط وليس خفضاً لقيمة العملة وأنه سيزيد إيرادات الحكومة لتلبية الاحتياجات المحلية".

ودفعت تخمة المعروض النفطي أسعار الخام العالمية للهبوط إلى أقل من 40 دولاراً للبرميل مقارنة مع أكثر من 100 دولار في يونيو 2014. وتستمد الحكومة 95 في المئة من إيراداتها من مبيعات النفط.

وأكد الأكاديمي العراقي عبدالرحمن نجم "ريماً تكون تلك أول خطوة في خطوات عديدة لخفض عجز الميزانية وزيادة الإيرادات المحلية".

وأضاف أنه مع ترحيح "عدم حدوث أي تحسن في أسعار النفط سيكون هناك مزيد من الخطوات لخفض قيمة الدينار مقابل الدولار".

وقال إن "العراق بحاجة ماسة إلى إيرادات كبيرة لمواصلة الحرب على تنظيم داعش".

ودفع هبوط أسعار النفط الحكومة إلى خفض إنفاقها إلى نحو 88 مليار دولار في ميزانية عام 2016 مقارنة بنحو 102 مليار في العام الحالي. وتوقع الموازنة عجزاً يزيد على 20 مليار دولار، لكن يبدو من المرجح أن يتضاعف العجز الفعلي، إذا استمرت أسعار

عبدالرحمن نجم: الخطوة قد

تكون الأولى في سلسلة خطوات

لخفض سعر الدينار لخفض عجز

الميزانية وزيادة الإيرادات المحلية

تمويل دولي للنمو الأخضر في المغرب

تقديمه من أجل دعم وتعزيز سياسات التنمية الشاملة الصديقة للبيئة. وأضاف أنه سيركز على وضع تدابير تستهدف الحفاظ على البيئة وحماية موارد المعيشة للفئات السكانية الأشد فقراً، إضافة إلى دعم الجهود المبذولة لخلق فرص عمل جديدة صديقة للبيئة. في هذه الأثناء قرر البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تقديم قرض بقيمة 100 مليون يورو، إلى البنك المركزي الشعبي، من أجل دعم المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة في المغرب.

وقال البنك الأوروبي، في بيان أمس إن البنك المركزي الشعبي سيستعمل هذا التمويل في منح قروض للمقاولات الصناعية الصغرى والمتوسطة، العاملة في المناطق التجارية الحرة في المغرب، والموجهة لأغراض التصدير.

□ **الرباط -** وافق مجلس إدارة مجموعة البنك الدولي أمس على منح المغرب قرضاً جديداً بقيمة 300 مليون دولار موجهاً لدعم تمويل استراتيجية النمو الأخضر، التي تعتمدها الرباط. وذكر البنك في بيان أن التمويل الجديد سيتم توجيهه لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تم تصميمه لمساندة المغرب في التحول نحو اقتصاد منخفض الانبعاثات الكربونية. وقال البنك الدولي إن القرض هو الثاني، الذي يتم

البنك الدولي:
القرض يهدف إلى دعم وتعزيز سياسات التنمية الشاملة الصديقة للبيئة

تأسيس بنك مغربي للاستثمار والتجارة

□ **تونس -** أعلن رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد أمس تأسيس البنك المغربي للاستثمار والتجارة الخارجية برأسمال قدره 150 مليون دولار بعد تأخير دام نحو 25 عاماً.

وقال خلال اجتماع للجمعية العمومية التأسيسية إن المصرف "سيساهم في تحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي بين بلدان المغرب العربي من خلال تعزيز حركة تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات والمبادلات التجارية البينية داخل الفضاء المغربي".

وستساهم بلدان المغرب العربي تونس وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا في رأسمال البنك الذي سيتخذ من العاصمة التونسية مقراً له.

وأكد الصيد خلال الجلسة التي حضرها وزراء مالية ومدراء البنوك المركزية لبلدان المغرب العربي، أن "التحديات الجسيمة التي تواجهها المنطقة تحتم علينا تعبئة الطاقات وتكاتف الجهود وتنسيق السياسات والمواقف من أجل تأمين مناخاً لبلدان المنطقة واستقرارها".

وسيتولى البنك تمويل مشاريع مشتركة في قطاعات تطوير البنية التحتية ووسائل النقل والاتصالات والربط الكهربائي ومشاريع تنمية أخرى.

شراكة بين الاتحاد للطيران وأس 7 الروسية

سنغافورة وبانكوك وبوكيت ومانिला وسيدني. وتشمل اتفاقية الشراكة بالرمز بين الشركتين الحالية الموقعة منذ عام 2010 وجهات سانت بطرسبورغ وكازان وكراسنودار وسمارا وأوفا ويكاترينبورغ في روسيا.

وقال جيمس هوغن الرئيس التنفيذي للاتحاد إن الشراكة تؤكد التزامنا حيال الحركة السياحية بين روسيا والإمارات لتقديم المزيد من الخدمات والخيارات للمسافرين.

جيمس هوغن:
هذه الشراكة تؤكد التزامنا حيال الحركة السياحية بين روسيا والإمارات



□ عمال صينيون في موقع لإنشاء مركز أعمال، في وقت أعلنت فيه الحكومة الصينية أمس أن إزالة العوائق أمام الأعمال ستكون ركيزة الخطط الاقتصادية للبلاد في العام المقبل.

باختصار

◀ ارتفعت احتياطات البنك المركزي العماني من العملات الأجنبية في نهاية شهر أكتوبر الماضي إلى نحو 7 مليارات دولار، بحسب بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان.

◀ أظهرت إحصاءات صادرة عن مصرف الإمارات المركزي أمس، ارتفاع إجمالي أصول القطاع المصرفي الإماراتي في نهاية نوفمبر بنسبة 1 بالمئة بمقارنة شهرية لتصل إلى أكثر من 666 مليار دولار.

◀ اختارت الوكالة المغربية للطاقة الشمسية قائمة قصيرة من 20 شركة في إطار عملية ما قبل التأهيل للمشاركة في المراحل الجديدة من مشروع نور لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية.

◀ أعلنت شركة الخليج للخدمات البحرية كبرى شركات المنصات البحرية وسفن الدعم عن حصولها على تمويل مشترك جديد قيمته 620 مليون دولار من مجموعة من المصارف العالمية.

◀ أعلنت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية عن توقيع عقد مع مجموعة من البنوك للحصول على تمويل بقيمة 27 مليار دولار لتمويل مشاريع شركة سيمنس الألمانية وشركائها المصريين.

◀ أظهرت بيانات رسمية أن تضخم أسعار المستهلكين في الإمارات ارتفع في شهر نوفمبر الماضي بنسبة 52 بالمئة على أساس سنوي، بحسب الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء.



«الإشكال أن الديمقراطيين الحاكمين الآن لم يمكنوا أميركا أو العالم من لحظة استقرار حقيقية فقد كانت الجولات والأخطاء الدبلوماسية السمات البارزة لهم».

تيد كروز

مرشح جمهوري للانتخابات الأميركية

«الإشكال أن الحزب الجمهوري الآن يمر بمرحلة مرجحة بالنسبة له فتصريحات ترامب جاءت بعد أن وضع الجمهوريون ثقتهم فيه ولكن تصريحاته كانت دون آمالهم».

جون كيري

وزير الخارجية الأميركي



حملة ترامب ضد المسلمين مادة لتصريحات هيلاري كلينتون المضادة

خدمة دعائية مجانية لهم وقالت عنه "يجيد تدريب الإرهابيين وشحنهم". كما ركزت كلينتون على استهداف المرشح الجمهوري القوي دونالد ترامب الطامح للفوز بترشيح الحزب الجمهوري، إذ صبت غضبها على عملية إشاعة الخوف جراء التعليقات الأخيرة المثيرة للجدل التي أطلقها ترامب حيال المهاجرين، وخصوصا دعوته لمنع دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة. وقالت كلينتون إن الأميركيين "في حاجة إلى التأكد من أن لا تلاقي الرسائل التي يبعثها ترامب إلى جميع العالم أذانا صاغية".

وفي الجهة المقابلة، رد ترامب بالقول إن ادعاءات هيلاري كلينتون "كاذبة" ولا أساس لها من الصحة، بالرغم من أنه لم ينف تماما أن مضامين تصريحه بمنع المسلمين من دخول أميركا هي مضامين عنصرية، وأكد في هذا السياق أن تصريحه لم يكن معزولا عن رؤية كاملة لمكافحة التطرف داخل المجتمع الأميركي والاختراق "الذي أصبح يرى بالعين المجردة" لشبكات التطرف والإرهاب داخل أميركا، وقال "إن حدث كاليفورنيا يعتبر دليلا واضحا على أن الإرهاب يمكن أن يطال حتى أماكن حساسة في الولايات المتحدة الأميركية"، مضيفا أن هيلاري كلينتون كانت قد فشلت في مرحلة سابقة في بلورة استراتيجية واضحة لمكافحة التنظيمات الإرهابية التي زاد توسعها في كل من العراق وسوريا وليبيا وأماكن أخرى من العالم، وذكر ترامب أن كلينتون ذاتها صوتت لصالح الغزو الأميركي للعراق عام 2003.

أشار هوداك أيضا إلى حقيقة أن الانتخابات العامة ليست "استفتاء عاما وطنيا" وإنما هي نتائج في الولايات كافة مجتمعة، تتم تصفيتهما من خلال الهيئة الانتخابية.

ومن الملاحظ لدى الخبراء الدستوريين والسياسيين أن هذه المدة الطويلة التي تمر بها المرحلة الانتخابية في أميركا تفتح الباب أمام استراتيجيات مختلفة للدعاية الانتخابية في مساحة زمنية طويلة، وقد تختلف الآراء في الجدوى من هذا الوقت، إلا أن النتائج تكون أكثر دقة وفعالية. وقد كان للجمهور الانتخابي وقت كاف لمتابعة وتقييم أداء كل مرشح وكيفية تناوله للقضايا المطروحة في دولة تعتبر الأقوى في العالم في نواحي الهيمنة السياسية والتحكم في القرار الدولي. وفي المحصلة، تقترب هذه الأيام الحملة الانتخابية من نهايتها الأمر الذي طبع الفترة الحالية في أميركا بالحركة وكثافة التصريحات، وهو ما وفر مادة غنية للنقاش والمناظرات والجدل العام.

ولعل تصريحات دونالد ترامب، المرشح عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية، التي دعا فيها إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة الأميركية في المستقبل مصدر من مصادر ذلك الجدل العام، إذ استغلت المرشحة الديمقراطية ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون تلك التصريحات لتصنع من الخصم "أحد الشياطين" المرشحين للرئاسة. وبدأت تصريحاتها الكثيفة في هذا الاتجاه إلى درجة أنها اتهمت ترامب بدعم الجهاديين وتقديم

لا يمكن تصريح دونالد ترامب، أقوى مرشح جمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة، مجرد كلام لملء خطاباته وحملائه الانتخابية، فإن دعوته لـ"منع دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة الأميركية"، تعد نقطة معلنة عن نوايا أخرى قد تكون أكثر خطورة من هذا التصريح.

فقد أدت دعوته تلك إلى استفزاز ردود أفعال في مستويات عديدة داخل وخارج الولايات المتحدة، من ذلك العديد من الجمعيات ووسائل الإعلام ودوائر بحث ودبلوماسيين ومنظمات دولية وغيرهم، ما جعل من تصريحات المرشح الرئاسي دونالد ترامب مادة للجدل العام والحسابات السياسية الداخلية بين الجمهوريين والديمقراطيين خاصة في هذه المرحلة التي تمتاز بحركة سياسية كثيفة تحضيرا للانتخابات الرئاسية في فبراير القادم.

ويؤكد العديد من المراقبين أن نظام الانتخابات في أميركا يعد أحد أعقد الأنظمة الانتخابية في العالم، نظرا للمرحلية الطويلة التي تلازم المسار الانتخابي على المستوى الحزبي الداخلي ثم على المستوى الأمريكي الفدرالي. ويقول جون هوداك، وهو باحث في دراسات الحوكمة بمعهد بروكنجز ومدير تحرير مدونة "فيكس غوف"، "إنه مسار معقد وبصعب فهمه وهو النظام الأكثر عجبا". وأشار بشكل خاص إلى العملية الطويلة التي تمتد على مدى سنتين يتم بموجبها انتخاب المرشحين حاليا وتضم سلسلة من الانتخابات الأولية والحزبية عبر الولايات الخمسين، وذلك قبل البدء في الانتخابات العامة. كما

عنصرية ترامب خدمة مجانية للإرهاب وتشجيع على التطرف

الفاشية لأصحاب المليارات من ذوي الأفواه الكبيرة، فنحن نظل البلد الأفضل".

وتزايدت شعبية ترامب في الأسابيع الأخيرة في أعقاب تصريحات تعد الأكثر إثارة للجدل، حيث تصدر استطلاعات الرأي الوطنية بين المرشحين الجمهوريين، واضعا كل الجمهوريين في سلة الإحراج.

وأصرت كلينتون على أن محاربة الإرهاب لا تكون بالطريقة التي سلكها ترامب، لأنها حسب نظرها "طريقة متوحشة وغير معقولة"، مؤكدة أن الأديان تظل بمنأى عن الصراع السياسي أو حتى مجرد التفكير في الصبغ السياسية لحكم البلاد، "فدونالد ترامب قدم دعاية وحافزا مجانيا للإرهابيين كي يستهدفوا أميركا ومصالحتها بأسلحتهم الغادرة".

وأشارت وزيرة الخارجية السابقة إلى أن "القضاء على الإرهاب يمر عبر إنهاء حكم بشار الأسد في سوريا". وذلك خلافا لما بدأت الآلة الإعلامية الجمهورية الترويج له بأن القضاء على الإرهاب في سوريا يتطلب سياسة مرحلية تستهدف تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية أساسا ثم نظام الأسد في مرحلة لاحقة.

وعلى صعيد آخر، اقترحت هيلاري كلينتون المرشحة الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية توسيع "قاعدة بافيت" لرفع معدلات الضرائب التي يدفعها الأثرياء فعليا، وقد أجاب أحد مسؤولي حملة دونالد ترامب على هذا المقترح أن "كلينتون تستهدف ترامب بهذا المقترح وتستهدف ثروته".

وذكرت كلينتون في أوماها بولاية نبراسكا لدى ظهورها مع وارن بافيت الذي سميت القاعدة باسمه، أنه من الضروري ضمان منظومة ضريبية عادلة. وستعدل "قاعدة بافيت" نسب الضرائب كي لا يتسنى للأثرياء استغلال ثغرات ومعدلات مختلفة للارباح الرأسمالية لدفع ضرائب تقل فعليا عن تلك التي تدفعها الطبقة العاملة. وقالت كلينتون "تنص قاعدة بافيت على إلزام المليونيرات بدفع ضرائب على الدخل لا تقل نسبتها عن 30 بالمئة بدلا من 10 و15 و20، بل أنا أود أن تزيد على ذلك". وأضافت قائلة "هناك عوامل كثيرة جدا جعلت الأغنياء يزدادون ثراء".

” هيلاري كلينتون كاذبة

والكل يعرف ذلك،

فهي تقول إن لديها

تسجيلات لإرهابيين

يتوعدون أميركا بالمزيد

من الهجمات نتيجة

تصريحاتي، وهذه مغالطة

“



دونالد ترامب

رجل أعمال وشخصية تلفزيونية ومؤلف أميركي ولد سنة 1946 بأميركا،

وهو رجل ثري وله العديد من المشاريع الاقتصادية والعلامات التجارية ما جعله شخصا مشهورا في أميركا.

وعندما طلب من حملة كلينتون التعليق على اتهام ترامب رفض القائمون على حملتها الرد، ولكن أكد مدير الحملة أن تصريح هيلاري كلينتون اعتمد على أدلة على أن أنصار تنظيم الدولة الإسلامية يشيرون مرارا إلى تصريحات ترامب لإثبات أن الأميركيين يكرهون المسلمين. وقال جون بوديستا رئيس حملة كلينتون إن هذا يكفي للإشارة إلى أن ترامب يساعد تنظيم الدولة الإسلامية ولا يضره.

وقال دونالد ترامب في ردوده على استراتيجيية كلينتون للآزمة في سوريا، وهو موضوع محوري في النقاش الانتخابي "إن كلينتون تتوهم حلولا سبق وأن أثبتت فشلها، فهي من صوت لصالح قرار جورج بوش الابن في الحملة البرية على العراق سنة 2003 رغم أنها اقترحت خطة مغايرة في ذلك الوقت، وهذا دليل على أنها مضطربة في السياسة الدولية ولا تملك رؤية واضحة".

وأضاف ترامب في تصريح موجه لكلينتون "لا يا هيلاري.. أنت تعتقدين أننا في الطريق السليم في سوريا عند الحديث عن التخلص المزوج من الإرهاب وبشار معا، الأمر يتطلب حكمة أكثر ونحن لسنا في الطريق السوي الذي تخيلينه". وأضاف، أن مسؤولية الخارجية الأميركية السابقة تسببت في أزمات عديدة كانت أميركا في غنى عنها ولعل أبرزها الأزمة الليبية "كيف تم اغتيال سفير أميركا في ليبيا رغم إبلاغه لوزيرة الخارجية في أكثر من مناسبة أنه مهدد بالاغتيال". وأكد ترامب في هذا السياق أن الديمقراطيين يرشحون كلينتون داخلهم لتكون ممثلتهم في الرئاسة، وهذا خطأ سوف لن يكون لصالح أميركا باني حال من الأحوال.

وأعاد ترامب تكذيب كلينتون في ادعاءها بأن لها مقاطع فيديو تؤكد أن إرهابيين يستعملون تصريحات ترامب للدعاية والتخريض ضد أميركا، مشددا على أنه لا يوجد فيديو مماثل وأن المراسلين الإخباريين لم يتمكنوا من العثور على تسجيل من هذا النوع. وقال "يمكنهم أن يصنعوا واحدا.. أعرف عائلة كلينتون وأعرف هيلاري جيدا". وأضاف "أعني أنها اختلقت القصة".

لا قال دونالد ترامب المرشح الجمهوري المحتمل لانتخابات الرئاسة الأميركية، إن المرشحة الديمقراطية المحتملة هيلاري كلينتون "كاذبة" بادعائها أن اقتراحه حظر دخول كل المسلمين الأجانب إلى الولايات المتحدة يسهم في دعم الجهود الدعائية لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال ترامب لشبكة "إن.بي.سي" التلفزيونية إن كلينتون ليس لديها دليل يدعم اتهامًا وجهته خلال مناظرة أقيمت الأسبوع الماضي بأن ترامب أبرز المرشحين الجمهوريين المحتملين في انتخابات الرئاسة أصبح "أفضل من يقوم بالتجنيد" لصالح تنظيم الدولة الإسلامية، وأكد في هذا السياق أن تصريحه لم يكن معزولا عن رؤية كاملة لمكافحة التطرف داخل المجتمع الأميركي والاختراق "الذي أصبح يرى بالعين المجردة" لشبكات التطرف والإرهاب داخل أميركا، وقال "إن حدث كاليفورنيا يعتبر دليلا واضحا على أن الإرهاب يمكن أن يطال حتى أماكن حساسة في الولايات المتحدة الأميركية"، وأضاف ترامب ردا على كلينتون "إنها كاذبة والكل يعرف ذلك".

وأشارت دعوة ترامب إلى منع دخول كل المسلمين إلى الولايات المتحدة بعد هجوم وقع في سان برناردينو بولاية كاليفورنيا في الثاني من ديسمبر الجاري وأدى إلى سقوط 14 قتيلًا، انتقادات واسعة من منافسين جمهوريين وديمقراطيين على حد سواء مثل كلينتون. وكانت كلينتون قد قالت خلال مناظرة لمرشحين ديمقراطيين، إن تنظيم الدولة الإسلامية يستخدم تصريحات ترامب لتجنيد مقاتلين للقتال الراديكالي.

وأضافت أنهم "يذهبون إلى الناس ويعرضون فيديوهات دونالد ترامب وهو يهين الإسلام والمسلمين من أجل تجنيد المزيد من الجهاديين الراديكاليين"، ولم يجد خبراء مكافحة الإرهاب وصحفيو "رويترز" الذين يتابعون نشاط التنظيمات الإسلامية على الإنترنت، دليلا حتى الآن على أن تنظيم الدولة الإسلامية أشار إلى ترامب في حساباته الرسمية عبر الإنترنت.



«فيسبوك يعمل بجهد وبطريقة مختلفة، حتى وصل به الأمر إلى أن يوفر لمستخدميه القدرة على طلب تاكسي أوبر من تطبيق ماسنجر التابع له. أعتقد أن فيسبوك يدفع بقوة إلى أن يصبح القائد في القرب».

إيوان سبينس
باحث متخصص في التكنولوجيا



تويتر لا يجد مكانا للاختباء فيه من فيسبوك

● فيسبوك قد يجبر تويتر على التخلي عن التدوينات القصيرة ● تويتر يعتبر نفسه موقعا للتواصل الاجتماعي، لكنه ليس كذلك



إلى متى ستنفذ الهواتف الذكية تويتر

”
فيسبوك يمنح مستخدمه أصدقاء يعرفهم أو يمكن أن يعرفهم في المستقبل، في حين يمنح تويتر مستخدمه متابعين

“
بعد استقالة رئيسها التنفيذي السابق ديك كوستولو ثم تعيين مؤسسها جاك دروسي رئيسا تنفيذيا دائما بعد أن شغل المنصب مؤقتا عقب استقالة كوستولو، عددا من المزايا التي تجعلها تشبه فيسبوك كثيرا لجذب المستخدمين الجدد، بما في ذلك الاستعاضة عن زر “التفضيل” بزر “الإعجاب”. ويقول الخضر “لكن العقبة الكؤود برآني هي تقييد المستخدمين بـ140 محرفا كحد أقصى للتغريدات، والعلاقة التي تربط المستخدمين ببعضهم، ويشاع أن تويتر يدرس إمكانية رفع الحد الأقصى للتغريدات”. وبعد أن أدرك تويتر أن تقييد المستخدمين يشكل عائقا أمام تقدمه، فمن المحتمل أن يكون القرار المرتقب مصيريا على مستقبل الشركة، إذ سيترتب عليه تغيير شكل تويتر الذي نعرفه حاليا بطريقة جذرية.



تويتر موقع للتدوين المصغر. ويقول أحمد الخضر الكاتب المتخصص في شؤون التكنولوجيا “سأفترض أنني مستخدم جديد للإنترنت وُحكي لي عن مواقع التواصل الاجتماعي، فأول ما سيخطر ببالي ما هو الموقع الأكثر استخداما؟، ثم سأبحث عن خدمة تتيح لي التواصل مع العائلة والأصدقاء، وعن خدمة توفر لي الكثير من المزايا، من حيث المحتوى الصوتي والمرئي والتفاعل.”

وأضاف “هنا يبرز فيسبوك وليس تويتر أنه المكان الذي أجد فيه ضالتي، فعلى الصعيد الشخصي، فإن الغالبية العظمى من عائلتي وأقربائي وأصدقائي تستخدم فيسبوك وليس تويتر”. ولما كانت المنديات هي الرائجة قبل مواقع التواصل الاجتماعي، ثم ظهرت هذه المواقع، نجح فيسبوك نوعا ما في إعادة تقديم الفكرة بشكل عصري، فضلا عن إمكانية التواصل مع العائلة والأصدقاء فعلا، وتدور الكثير من مزاياه حول هذا المبدأ. وبعدما انتقل المستخدمون إليه، اجتهد فيسبوك مع الوقت في قراءة سوق مستخدمي الإنترنت الذي يغلب عليه المستخدمون الشباب لجذب هذه الفئة التي تعد الأكثر استخداما للإنترنت والأجهزة الذكية، بل تمكن الموقع من جذب كافة الفئات العمرية. ومع تصاعد شعبية فيسبوك وتباطؤ شعبيته، اعتقد أن تويتر أصبح ينظر للأول على أنه المثال الناجح الذي يجب أن يسير على خطاه.

لكن هناك أخطاء لا يمكن لتويتر تجنب السقوط فيها، أبرزها الرغبة في التحول إلى شبكة اجتماعية مع أنه انطلق أصلا كخدمة لمشاركة وتبادل الرسائل النصية القصيرة. وفي سبيل ذلك، أطلقت شركة تويتر التي يبدو عليها التخبط جليا

حين يمنح تويتر مستخدمه متابعين. وغالبا ما يحتاج مستخدم فيسبوك إلى موافقة الآخرين للتواصل مع مستخدم آخر، في حين لا يحتاج مستخدم تويتر إلى هذا النوع من الموافقة. وساهمت هذه الإيجابيات، رغم الضغوط التي يعاني منها تويتر في استمراره إلى الآن.

لماذا يظل تويتر على قيد الحياة

تتمثل الخصائص الإيجابية لتويتر في كونه خدمة رائعة للشخص الذي يستخدم هاتفًا محمولًا بسيطًا، وهو الهاتف الذي يتم استخدامه للمكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل النصية، وليس بلاك بيري أو أي فون.

ويعتبر تويتر في هذه الظروف مناسبة تماما في معادلة العالم الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي. ويسمح تويتر للمستخدمين بالتفاعل من خلال جهاز الكمبيوتر الخاص بهم أو الهاتف المحمول. لكنه يبدو معقدا بعض الشيء، بعد أن أنتج فيسبوك النسخة المحمولة لموقعه، وهو ما يسمح للمستخدمين بتحديث تدويناتهم على فيسبوك عبر الرسائل النصية.

إنّ لماذا يستمر الناس في استخدام تويتر؟ أحد الأسباب هو أن هذه الخدمة لا تبدو أبسط بكثير عند مشاهدة عملية إنشاء الحساب الشخصي. حجم العمل الذي يتطلبه إنشاء حساب فيسبوك أكثر من ذلك الذي يتطلبه تويتر. يمكنك بسهولة إرسال أول تغريداتك في غضون 10 دقائق عبر النقر على “اشترك”. يستغرق فيسبوك وقتًا أطول لإقامة أصدقاء وتقنية حساب المستخدم ليحظى بالإعجاب.

هناك سبب آخر مهم للحفاظ على حساب تويتر هو أن المستخدمين منذ فترة طويلة أصبحوا أكثر تعلقًا بشبكات التواصل الاجتماعي.

فقد تعودوا على كيفية عمل إحدى الشبكات الاجتماعية وعلى الجماهير التي يتواصلون معها على تلك الشبكة، وتعلقوا بتلك الشبكة بنفس تعلقهم بفريقهم المفضل أو الفرقة الموسيقية المفضلة لديهم.

انحدار تويتر

ولكن سرعان ما أصبح التميز الذي يفاخر به تويتر في البداية وبالأعلى، وهو الأمر الذي أدركه متأخرا، وذلك بعد أن أضحت فيسبوك كالثقب الأسود يجذب إليه كل من يفكر في الانضمام إلى مواقع التواصل الاجتماعي من مستخدمي الإنترنت، والسبب هو أن الأخير شبكة اجتماعية بالفعل، في حين

وإلى الآن لا يزال التمييز بين تويتر وفيسبوك غير واضح المعالم خاصة أن كلا الخدمتين تسعى لتكون مشابهة للأخرى. فقد أصبح فيسبوك أكثر نشاطا بعدما أضاف أدوات جديدة مثل واجهة فيسبوك موبايل الجديدة. ومن ناحية أخرى، حاول تويتر جعل نفسه أكثر تنوعا.

وبات المستخدم قادرا على ربط حسابه بخدمات أخرى مثل “لينكد إن”. كما أتاح تطبيق تويتبيك للمستخدمين إمكانية تبادل الصور من خلال حساب تويتر في حين أن تطبيق تويتدك ساهم في انسياب التغريدات.

تويتر في واد وفيسبوك في واد آخر

فيسبوك وتويتر هما الشبكتان الاجتماعيتان الأكثر شعبية على الإطلاق. وظهرت شبكتا “ماي سبيس” و”لينكد إن” على أنهما أقرب الخدمات لفيسبوك في الوقت الذي يبدو فيه أن تاملر أقرب خدمات التدوين المصغرة لتويتر.

لكن ما يزال هناك الكثير من الفروق بين فيسبوك وتويتر تظهر بشكل أساسي في وسائل الاتصال الخاصة بهما.

ويقول متخصصون في مواقع التواصل الاجتماعي إنه من المفترض أن يكون فيسبوك أكثر سلبية، كما قال جيف غلاسون الكاتب المتخصص في التكنولوجيا في وقت مبكر في عام 2008 في تقرير نشره على مدونة موقع سوشيل ميديا توداي.

في المقابل، يبدو تويتر أكثر نشاطا من حيث القدرة على التواصل، حيث أن الطريقة التي يتحدث بها المستخدم إلى المستخدمين الآخرين على الشبكة الاجتماعية، تبدو أكثر اعتمادا على أسلوب المخاطبة.

لذلك لم يتردد غلاسون في تشبيه تويتر بحفلة ضخمة حيث لا يعرف فيها المستخدم أحدا ولكنه يرغب في ربط العديد من الصداقات، بينما يمكن أن يكون فيسبوك أشبه بحفل زفاف تحضره العائلة والأصدقاء. ومازالت قضية الخصوصية اختلافا جوهريا بين الشبكتين



العلائقتين. وتبدو الخصوصية أعلى بالنسبة إلى مستخدمي فيسبوك، لكن مستخدمي تويتر يميلون إلى تبني الشعور بأن كل شيء معلن. ويمنح فيسبوك لمستخدمه أصدقاء في

بدأ تويتر يشعر بثقل المنافسة مع موقع فيسبوك بعدما تبنى الأخير سياسة أكثر تحررا تجاه مستخدميه وشكل تعويضا واقعيًا عن المدونات التقليدية واحتل إلى جانب ذلك الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي، بينما لا يزال تويتر يكافح لخلق قبعة التدوينات القصيرة والتحول فعليًا إلى موقع للتواصل الاجتماعي.

□ لندن – تصاعدت حدة حرب باردة تدور رحاها بهدوء بين شبكات التواصل الاجتماعي، إذ بدأ تويتر مؤخرًا يشعر بثقل ضغط فيسبوك الذي يعكف على تطوير محتواه طوال الوقت، بينما يظل تويتر حبيس 140 حرفًا هي حجم التدويينة الشهيرة التي منحتة طابعا مميزا منذ انطلاقه. وتمكن فيسبوك من غزو جميع الأجهزة الذكية بدءا بالهواتف وأجهزة الكمبيوتر اللوحي ووصولًا إلى ساعة سمارت ووتش من آبل. وفي مقابل التوسع ذي الوتيرة المتسارعة، ظل تويتر متمسكا بطبيعته كموقع للتدوينات القصيرة ولم يفكر في التحول فعليًا إلى شبكة للتواصل الاجتماعي بشكل واقعي. وتثير أسماء فيسبوك وتويتر المشاعر والأراء والخبرات لكل مستخدم الآن. وبغض النظر عن مستوى المشاركة، ليس هناك من ينكر الشعبية الهائلة لكل من فيسبوك وتويتر.

وفي يوليو الماضي، ذكرت تقارير إخبارية أن لاعب كرة السلة الأمريكي ليريون جيمس أطلق حسابا على تويتر، وتمكن على الفور من استقطاب 150 ألف متابع في 7 ساعات. وأصبحت مغنية البوب لبيدي غاغا أول شخص في فيسبوك تصل إلى 10 ملايين متابع.

التنافس على أشده

وبعيدا عن الواقع، ساعدت وسائل الإعلام الرئيسية في إعطاء الانطباع بأن تويتر وفيسبوك مترادفان، وهذا ليس صحيحا. فما هي وظيفة هاتين الشبكتين والغرض من استخدامهما؟ كلا الشبكتين تعملان كشبكة خدمات للتواصل الاجتماعي. ومع ذلك، فإن فيسبوك يبدو أكثر مرونة وتنوعا. فيمكن للمستخدم موقع فيسبوك تحميل الصور وأشرطة الفيديو، والألعاب، والتطبيقات الملف الشخصي، وتضمن مقاطع الفيديو من موقع يوتيوب، وإعداد جدول زمني للأحداث.

وللوهلة الأولى، يبدو تويتر كأنه يسمح فقط باستخدام النصوص، كما يحول استخدام النص مع الروابط. ويعتبر تويتر خدمة تدوين مصغرة في حين فيسبوك يتضمن جوانب كثيرة بما في ذلك المدونات الصغيرة.

ويظهر الفرق بين فيسبوك وتويتر في هذه الخاصية من التنوع، ولكن الفرق بين الشبكتين يبدو أكثر تعقيدا.

”
تويتر حفلة ضخمة لا يعرف فيها المستخدم أحدا ولكنه يرغب في ربط العديد من الصداقات، بينما يمكن أن يكون فيسبوك أشبه بحفل زفاف تحضره العائلة والأصدقاء

تويتر حفلة ضخمة لا يعرف فيها المستخدم أحدا ولكنه يرغب في ربط العديد من الصداقات، بينما يمكن أن يكون فيسبوك أشبه بحفل زفاف تحضره العائلة والأصدقاء



فيسبوك يقطع حصته مسبقا





مرزاق علواش يستخدم في «مدام كوراج» شخصية الفتى عمر، للتعليق الرمزي على ما يحدث في الجزائر اليوم، من ارتباط بين سياسة الإقصاء الاجتماعي وبين انتشار المخدرات.

روبرت ريدفورد وكيث بلانشيت قد يحصلان على الأوسكار عن فيلم «الحقيقة»، الذي يستند إلى كتاب «الحقيقة والواجب: الصحافة الرئيس وامتيار السلطة».



حصاد الأدب والفكر والفن
2015

ثقافة

«سيدة في شاحنة» عالميا و«القط» عربيا من بين أفضل أفلام العام

● ماغي سميث يمكن أن تحصل على الأوسكار ● «الفتاة الدنماركية» تناول موضوع الجنس المتحول قبل أوانه



«أكثر السنوات عنفا» جريمة بنكهة مغامرة

◀ «مدام كوراج» للمخرج الجزائري مرزاق علواش يقدم دراسة لشخصية، على غرار أفلام الواقعية الإيطالية الجديدة

يصوره كضحية للثقافة السائدة في المجتمع، وللسياسة التي أدت إلى وجود الملايين من المهشمين الذين يعيشون على هامش المدينة، بل ووصول العيش في المدينة إلى حافة اليأس الذي ينذر بالانفجار. "3000 ليلة" هو فيلم المخرجة الفلسطينية مي مصري الروائي الطويل الأول الذي يروي قصة امرأة فلسطينية شابة هي ليال تعتقلها قوات الأمن الإسرائيلية في نابلس (عام 1980)، ثم يتم استجوابها بشأن تقديمها المساعدة لشباب فلسطيني أصيب في اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلية، وقامت بنقله بسيارتها.

ويصدر على ليال حكم بالسجن لمدة ثمان سنوات، وتنتقل إلى سجن إسرائيلي شديد الحراسة، لتقيم مع مجموعة من الفلسطينيات، والإسرائيليات المحبوسات بموجب جرائم جنائية، وهناك تتعرض إلى كثير من الضغوط من جانب سجانة إسرائيلية لتقبل التعاون مع إدارة السجن في التجسس على زميلاتها السجينات الفلسطينيات، ثم تكتشف أنها حامل ويتعين عليها إنجاب طفلها في السجن، وتضع ليال ابنها نور الذي يكبر تدريجيا داخل المعتقل الإسرائيلي، وتزداد الضغوط عليها لكي لا تشارك في الإضراب الذي تنظمه السجينات الفلسطينيات احتجاجا على مذبحه صبرا وشاتيلا.

في فيلمه الجديد «ديكور» يتطلع أحمد عبدالله، بحنين واضح، إلى أفلام الخمسينات المصرية الكلاسيكية (المصورة بالأبيض والأسود) وإلى نوع من الدراما النفسية، ربما على سبيل تحية لهذا النوع من الأفلام التي تركت بصمة واضحة على ذاكرة أجيال من مشاهدي السينما في العالم العربي، خاصة وأنه يستخدم أيضا اللونين الأبيض والأسود.

ومع ذلك فالمشكلة أن الفيلم في الوقت نفسه، يغمز منتقدا رومانسية تلك الأفلام، مشيرا إلى ما يمكن أن تنكره من أثر على من يدمن مشاهدتها، تماما كما تفعل بطة الفيلم مها (حورية فرغلي).

إنها عودة إلى الاهتمام بالفيلم النفساني المجرد، على غرار بعض أفلام الخمسينات الشهيرة.

في فيلم «بغداد خارج بغداد» يعود المخرج العراقي قاسم حول إلى الماضي، إلى تاريخ العراق، وتاريخ الشعر العربي في العراق، ليس ولعا بالتاريخ في حد ذاته، وإنما للتعبير عن تجربته الإنسانية الخاصة، تجربة العيش المحاط بالموت، وعن تأملاته في العلاقة بين الماضي والحاضر، ومغزى الغربة في الوطن وخارجه، وعذاب المنفى الذي يلقي بظلاله على تجربته.

والمخرج من خلال ذلك، يستدعي الكثير من مخزون تجربته الشخصية، حيث يريد أن يستلهم من الماضي بقدر ما يرثي لما آل إليه الحاضر.

العنيف، الذي كان معجبا بشخصية ستالين وكان يتقمصها، يريد لابنه الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره أن يكون قويا، صلبا، يقهر الألم، يصمد أمام المخاطر، لا يبكي، ولا يضحك، يتحمل العذاب وهو صامد.

وتعكس المشاهد الأولى من الفيلم هذه العلاقة التي ستترك تأثيرها القوي على شخصية خودوروفسكي، لكن الفيلم ليس مجرد سرد واقعي صارم للمسيرة الذاتية لخودوروفسكي، بل عمل سينمائي خلاب ينتمي إلى الواقعية السحرية التي تميز الأدب والفن في أميركا اللاتينية: أدب ماركيز وسينما راؤول رويش، وتختلط فيه الداعيات السورالية من الذاكرة، بأجواء السيرك التي تشيع في معظم أفلام المخرج الكبير، وتتقاطع مناظر ومواقف ولحظات من التاريخ، تاريخ الشيلي، مع عرض لما يطلق عليه خودوروفسكي «السيكوماجيك» أو العلاج النفسي لعقد ومشاكل نفسية ترتبط بالصلات العائلية الوراثية.

أفضل الأفلام العربية

فيلم «القط» المصري يتجاوز فيه إبراهيم البطوط كل ما سبق أن حققه في أفلامه السابقة التي كانت تنتمي بشكل أو بآخر، إلى أسلوب الفيلم الواقعي، ليلحق في منطقة وسيطة بين الواقعية والرمز، بين ظلال التاريخ والواقع والأسطورة، وبين الرؤية النقدية الاجتماعية والتحليق الجامع في نطاق الخيال الذي لا يعرف حدودا، وبالتالي يتحرر البطوط تماما في «القط» من قيود الواقعية، ومن الحدود التي يفرضها تناول الواقعي ويترك لنفسه العنان لكي ينسج رؤية خاصة للعالم، من تجاربه الشخصية في الحياة، ويستمد من خياله السينمائي ليخلق واقعا آخر موازيا على الشاشة.

ويتنقل الفيلم بين مستويين: مستوى الواقع المعاصر في مصر اليوم، ومستوى الرمن الخيالي المستند إلى التاريخ، ويدخل بالتالي إلى منطقة يفلسف فيها الواقع ويتطلع إليه بنظرة خاصة.

والفيلم يدور حول الشر الاجتماعي: ما هي جذوره؟ ومن أين ينبع؟ وما سبب كل تلك الوحشية التي أصبحت سمة سائدة في حياتنا اليوم؟ وكيف يمكن تبريره وقبوله والتعامل معه؟ ذلك الشر الذي يتجسد في أشد أنواع العنف الذي يمارسه الإنسان ضد أخيه الإنسان.

فيلم «مدام كوراج» للمخرج الجزائري مرزاق علواش وهو دراسة لشخصية، على غرار أفلام الواقعية الإيطالية الجديدة، فهو يعتمد على التصوير الحرّ في الشوارع والمواقع الطبيعية، يمتلئ باللقطات الطويلة التي تتابع بطله المراهق، بكاميرا مهتزة متحركة، مضغيا الطابع التسجيلي على الفيلم، كما توحى اللقطات المهتزة بالحالة العقلية للبطل الصغير الذي يكشف تدريجيا عن اضطرابه العقلي سواء نتيجة الإدمان أو المعاملة الداخلية الصامتة.

ويستخدم مرزاق علواش شخصية الفتى عمر، للتعليق الرمزي على ما يحدث في الجزائر اليوم من ارتباط بين سياسة الإقصاء الاجتماعي، وبين انتشار المخدرات والدعارة والعنف، بين تعامل الرجال مع النساء، وبؤس الحياة الاجتماعية التي يعيشها الشباب.

والمخرج لا يدين بطله الصغير، بقدر ما

◀ «لؤلؤة الماء» ينطلق من موضوع

شديد الأهمية، هو موضوع

الماء وأهميته في حياة البشر،

وخصوصا الشعب الشيلي

فأصابها في جبهتها إصابات خطيرة، وظلت بين الحياة والموت، قبل أن يتم نقلها إلى بريطانيا، حيث أجريت لها عملية جراحية، وتمكن الجراحون من إنقاذ حياتها لكنها فقدت السمع في إحدى أذنيها، كما أصبح جزء من وجهها عاجزا عن الحركة، يعاني من الشلل.

يعود المخرج الأمريكي باسم جيه سي شاندر في فيلمه الثالث «أكثر السنوات عنفا» ليؤكد موهبته الكبيرة التي كشف عنها، بوجه خاص، في فيلمه الثاني «كل شيء ضاع» الذي يعتمد على أداء ممثل واحد هو روبرت ريدفورد، بعد أن ترك وحيدا في قارب نجاة صغير يواجه مصيره في عرض البحر.

هذا فيلم من أفلام الجريمة، ذو نكهة أخرى مختلفة، فهو لا يعتمد على الإثارة السطحية الخارجية، بل فيلم عقلاني إلى حد بعيد، يتعامل مع الشخصيات والأحداث، بحيث يخفي أكثر مما يظهر، بل يتكفي بالإشارات والإيماءات والحوارات التي تبطن غير ما تظهر، وخصوصا ما هو على لسان الشخصية الرئيسية في الفيلم، أبيل موراليس (أوسكار إيزاك) وهو مهاجر من دولة في أميركا اللاتينية نجح في تأسيس شركة لنقل وتوزيع الوقود السائل، لكنه أصبح يواجه اعتداءات من مصدر غامض، يتعرض لها سائقو الناقلات التي تنقل الوقود، وسرقة كميات هائلة من هذا الوقود في تلك السنة حالكة السواد (1981)، التي يقال إنها من أكثر سنوات القرن العشرين، ارتفاعا في معدلات الجريمة التي تشهدها مدينة نيويورك.

يوصل المخرج الإيطالي باولو سورنطينو طرح الكثير من التساؤلات الوجودية في فيلمه الجديد «الشباب» الذي يدور داخل مضحة يتردد عليها المشاهير، تقع في منطقة جبلية خضراء رائعة الجمال في سويسرا.

ونرى نزيلين يحظيان بعناية خاصة، أولهما موسيقار مرموق هو فريد بالينغر (مايكل كين) معادل بطل فيلم سورينتينو السابق البديع في «الجمال العظيم»، وهو رجل تجاوز الثمانين من عمره، وتوقف تماما عن التأليف الموسيقي وقيادة الأوركسترا تحت وهم أنه لم يعد يملك المزيد.

والثاني صديقه القديم الحميم مابك (هارفي كايتل) وهو مخرج سينمائي جاء إلى المصحة التي هي أقرب إلى المنتجع السباحي، برفقة فريق من كتاب السيناريو، لكتابة موضوع فيلم جديد أخير يحلم بتقديمه، يحمل عنوان «آخر أيام العمر» على أن تقوم ببطولته بطلته القديمة وملهمته بريندا موريل التي تقوم بدورها نجمة هوليوود الشهيرة جين فوندا.

في فيلمه الجديد «رقصة الواقع» يعود المخرج أليخاندرو خودوروفسكي إلى الماضي، إلى طفولته في الشيلي لكي يروي الفصول الأولى من حياته وهو في العاشرة من العمر، تلك الفترة التي تركت تأثيرها الكبير عليه، ويصور علاقته بوالده القاسي،

شهد عام 2015 الكثير من الأفلام الجديدة على الصعيدين العربي والعالمي، فمنها أفلام ظلت في الذاكرة وأفلام أخرى ذهبت إلى بحور النسيان. الناقد السينمائي لجريدة "العرب" أمير العمري يتوقف هنا أمام الأفلام التي يعتبرها من أهم ما عرض خلال العام المنصرم، ويقدم لحة موجزة عن كل فيلم منها موضحا سبب اختياره لها.

أمير العمري

□ مع وداع كل عام سينمائي، يأتي التقييم للأفلام، ما بقي في الذاكرة وما لفه النسيان، وفي ما يلي تقييم لإنتاجات 2015 السينمائية على الصعيدين العربي والعالمي، وتوضيح معايير اختيارها، انطلاقا من الأفلام الأجنبية فالعربية.

أفضل الأفلام الأجنبية

فيلم "سيدة في شاحنة" للمخرج نيكولاس هاينتر وهو مقتبس عن مسرحية الكاتب آلان بنيت، قامت ببطولته الممثلة البريطانية الكبيرة ماغي سميث (81 سنة)، ويعتمد الفيلم على حبكة تقوم على أحداث حقيقية وقعت للكاتب المسرحي آلان بنيت الذي يقوم بدوره في الفيلم الممثل الكس جينغنز.

وهو يتميز بروق وسحر السينما اللذين يمكنان في القدرة على تجسيد الأحداث في إطار المكان؛ الانتقالات المحسوبة في الزمن، التلاعب بالشخصيات، أي التصوير الباطني فيها، التمثيل والديكور، الضوء والصمت والموسيقى والمونتاج.

وتدور قصة الفيلم حول امرأة اختارت العيش داخل شاحنة صغيرة، وأرغمت الكاتب آلان بنيت بقوة شخصيتها وإصرارها، أو بغرابة سلوكها الذي أثار فضوله ككاتب على القبول بأن تضع شاحنتها العتيقة بحديقة منزله في حي كامدن تاون اللندني المعروف. يمكن جدا أن تحصل ماغي سميث للمرة الثانية على الأوسكار.

يستند فيلم "الحقيقة" إلى كتاب "الحقيقة والواجب: الصحافة الرئيس وامتيار السلطة" الذي تروي فيه ماري مابس قصتها، وآلان بعد عشر سنوات من صدور الكتاب يأتي الفيلم لضيءف حلقة جديدة إلى سلسلة الأفلام الأميركية الشهيرة التي تناولت العلاقة بين الصحافة والسلطة، ويصور هزيمة الصحافة وكيف أصبحت مصداقية البرامج التلفزيونية الإخبارية على المحك بسبب عدم تحزي الدقة والوقوع في الأخطاء والتقديرات المتسرعة، وخصوصا أن المصدر الرئيسي للوثائق التي اعتمدت عليها الصحافة التلفزيونية ماري وابس، قام بتغيير شهادته أكثر من مرة، مما أدى إلى فقدان الموضوع للمصداقية.

ومع ذلك فالفيلم يشير إلى أن ماري، التي نشاهد الأحداث من وجهة نظرها، كانت

◀ «القط» يستخدم فيه إبراهيم

البطوط أسلوب الفيلم الواقعي،

يلحق في منطقة وسيطة بين

الواقعية والرمز



«رقصة الواقع» واقعية سحرية



«3000 ليلة» معتقلة غير عادية



ما زالت الأحداث السياسية التي تمر بها المنطقة العربية عموماً، وتفشي ظاهرة الإرهاب العالمي يؤثران سلباً في حجم الإنتاج بالعالم العربي.

أحمد رشوان
مخرج سينمائي مصري

هناك مناخ عام يتسم بصيغة التغريدات و«السوشال ميديا» ذات الطابع الضحل، وكان محاولة قول شيء عميق وبسيط ورفيع أصعب نادراً.

محمد عبدالعزيز
مخرج سينمائي سوري



حصاد الأدب والفكر والفن 2015

ثقافة

السينما العربية في 2015: خيبات وخفوت ومراوحة في المكان

● «الزين اللي فيك» المغربي سرق الأضواء بإثارتته ● أفلام عربية لم تتحرر من أسلوبيتها المؤجلة



عزت العلالي وإلهام شاهين في افتتاح مهرجان دبي السينمائي 2015

«تاكسي» جعفر بناهي يعتبر حدثاً في حد ذاته، وهو الفيلم الذي صورته بكاميرا سرية داخل تاكسي

المنتجة، خصوصاً وأن معظمها مدعوم من تلك الدول، لذا جاءت غير مبالية بما يحدث، لا تملك أدوات التعبير المناسبة عما يجري فيها ولشعوبها، سواء من الناحية النفسية، أو الفلسفية، أو الفكرية، وحتى الاجتماعية في الكثير من الأحيان، لترابط كل هذا بمنطق معنوي يعود دائماً إلى معادلة مع وضع الأنظمة.

ويختم قادري بقوله: من زاوية أخرى، تبقى الجوائز العربية وحتى العالمية التي تقدم في المهرجانات، حافزاً قوياً لأصحابها من أجل تقوية مواهبهم والدفع بها إلى الأمام، ناهيك عن الجانب المادي الذي يفتح هو الآخر باباً للإبداع والتطوير، أما الأهم من كل ما ذكرت هو الشهرة التي ستساهم بشكل واضح في فتح كل الأبواب المغلقة تقريباً في وجه صاحبها، لتبقى السعفة الذهبية هي أهم جائزة يتحصل عليها عربي سنة 2015، والتي عادت إلى اللبناني إليي داغر عن فيلمه «موج 98» من مهرجان كان عن فئة الأفلام الروائية القصيرة.

تعتمدها كبرى المهرجانات العالمية، ناهيك عن اجتهاد طاقمه بشكل مستمر ودائم لتقديم الأفضل والأهم، كما أنه يُعنى بجلب كبار نجوم العالم وعرض أفلامهم الجديدة، طبعاً هذا لا ينقص أيضاً من أهمية مهرجانات كل من القاهرة وقرطاج، وحتى مهرجان وهران المخصص في السينما العربية، بل يكملها ويتناسق مع رؤاها.

يضيف قادري: نلاحظ أن سنة 2015 شهدت حركة سينمائية في العديد من البلدان العربية، من بينها الجزائر التي قدمت العديد من الأفلام الجديدة منها «البئر»، و«مادم كوراج»، وتونس «تشابك الجنة»، و«على حلة عيني»، و«قصر الدهشة»، ومصر «بتوقيت القاهرة»، و«قدرات غير عادية»، و«قبل زحمة الصيف»، وسوريا «الرابعة بتوقيت الفردوس»، و«الأم»، ومن المغرب «الزين اللي فيك»، و«جوع كليك»، والأصدقاء الإيجابية التي وصلتنا عن الفيلم الإماراتي «زنانة».

ويرى قادري أنه ومهما كان هذا الإنتاج العربي غزيراً هذه السنة مقارنة بغيره من السنوات، إلا أنه يبقى دائماً نقطة في بحر السينما العالمية، وعليه فإن أبواب الرضا عنها تبقى مغلقة، لأنها إنتاجات لا تعكس إرث العرب الفكري والفلسفي، ولا تلبي طموحاتنا الفنية.

ويعود هذا بحسب قادري: إلى أن معظم البلدان العربية لا تتمتع بهامش كبير من الحرية، فقد انعكس هذا الأمر على الأفلام

النجم العالمي عمر الشريف، وسيدة الشاشة فاتن حمامة، ونور الشريف، ورافقت الميهي، وأسماء البكري، ونبيلة لطفي.

كما اعتبر ازدياد أهمية دور سينما «زاوية» بالقاهرة في عرض السينما البديلة وخاصة الأفلام العربية والأوروبية والوثائقية، من الأحداث المهمة هذه السنة، وكذلك تنامي الدور الذي لعبته مبادرة «سينما في كل مكان» بالإسكندرية في عرض الأفلام المستقلة في المقاهي والجمعيات الأهلية والمدارس، مضيفاً لما سبق نشر كتاب «مخرج على الطريق» للمخرج المصري محمد خان.

وعن حال السينما العربية خلال هذا العام، يقول رشوان: حقيقة ما زالت الأحداث السياسية التي تمر بها المنطقة، وتفشي ظاهرة الإرهاب العالمي يؤثران سلباً في حجم الإنتاج في العالم العربي.

ويرى رشوان أن أبرز الأفلام المصرية التي عرضت في مهرجان القاهرة هو فيلم «في يوم» للمخرج كريم شعبان، وأيضاً الفيلم الوثائقي «توك توك» للمخرج روماني سعد.

تميز مهرجان دبي

من الجزائر قال الناقد السينمائي عبد الكريم قادري، إن مهرجان كان يبقى هو الحدث الأكبر والأهم والأبرز على المستوى العالمي، نظراً للأهمية القصوى التي يوليها للصناعة السينمائية، من خلال العروض المختلفة التي يقدمها في مسابقاته الرسمية أو الموازية، بالإضافة إلى السوق والورش الأخرى، ليكون ملجأ فعلياً لكل سينمائيي العالم وقلبيهم النابض، وهذا طبعاً لا ينقص من أهمية كل من مهرجاني برلين وفينيسيا وغيرهما، بحسب تقييم قادري لـ «العرب».

أما على المستوى العربي، فيقول عبد الكريم قادري: يمكننا أن نقول إن مهرجان دبي أصبح من أهم المهرجانات العربية، نظراً لاعتماده على نفس الآليات والمعايير الدولية التي

يودع النقاد والمخرجون السينمائيون العرب عام 2015 وهم يشعرون بخيبة أمل من عام لم يحمل لهم ما كانوا يطمحون به، في فضاء كان يفترض به أن يكون أكثر انفتاحاً على عوالم الحرية والجمال والتغريد ويكون داعماً أكثر لحركة الإبداع العربي، غير أن هذا الفضاء بقي مكبلاً بحجيم الرقابة والرؤى الظلامية التكفيرية. وللوقوف على ملامح هذا المشهد التقت «العرب» بعدد من السينمائيين من سوريا ومصر والجزائر.

أوس داوود يعقوب

خيبة أمل أصابت بعض النقاد والمخرجين العرب من الحصاد السينمائي لعام 2015، «العرب» التقت بمجموعة من السينمائيين من مصر وسوريا والجزائر للوقوف على أسباب الخيبة ومظاهرها.

البداية كانت من دمشق مع صاحب فيلم «الرابعة بتوقيت الفردوس»، المخرج السينمائي السوري محمد عبدالعزيز، الذي رأى أن لا شيء مثيراً للاهتمام في المشهد السينمائي محلياً وعربياً وعالمياً هذا العام، قائلاً: مثل أغلب الأنماط الثقافية الأخرى تراوح السينما مكانها بمفهومها الجمالي ومضمونها المعرفي وبعدها الوجودي، فلا مقترح جديد يكسر أو يعيد بناء وتفكيك الأطر التقليدية المعتادة منذ عهود.

ويستطرد: هناك مناخ عام يتسم بصيغة التغريدات و«السوشال ميديا» ذات الطابع الضحل يخيم على سمات الثقافة العالمية عموماً، وكان محاولة قول شيء عميق وبسيط ورفيع أصعب نادراً. ربما هذا مجرد شعور أو انطباع مبالغ فيه، وربما هذا الشعور تابع من البيئة المحيطة بنا، ونحن نتخط في هذا الوحل الدموي المخبول. وعلى الأرجح ليس هناك حدث يتوقف عنده ليعيد فيه المراء صياغة مفاهيمه حول السينما وطبيعتها وبناها الجمالية.

يضيف عبدالعزيز: لست حديثي هذا في موقع الراصد، لكن مجموع ما شاهدته لم يرتق إلى المستوى وخاصة المعرفي والفني كما يجب. في العوم ما زالت السينما العربية في حالة خفوت، وبقيت هزيلة أمام السينما العالمية، ولم تستطع حتى اللحظة خلق تيار معاصر وحادوثي يتوقف عنده، باستثناء بعض الأفلام اليتيمة والتجارب الفردية من هنا وهناك.

سنة الرحيل لعدد من الفنانين المصريين الكبار كعمر الشريف وفاتن حمامة ونور الشريف ورافقت الميهي

وإذا ما نظرنا إلى حجم الإنتاج السينمائي الذي قدم خلال العام، فسندري أنه متواضع وأغلب ما أنتج وظيفي يفتقد إلى الجانب البحثي وكذلك التنويري كما يفترض. وأما عن أبرز الأفلام التي قدمتها المهرجانات العربية خلال هذا العام، وعن الدور الذي لعبته هذه المهرجانات في تفعيل حركة الإنتاج، فيقول عبدالعزيز: للأسف، لم تلعب هذه المهرجانات أي دور في تعزيز فرص الإنتاج باستثناء «مهرجان دبي» بشكل جزئي، أما أبرز فيلم قدم فاعتقد أنه الفيلم اليمني «أنا نجود عمري عشر سنوات ومطلق»، بالرغم من أن الفيلم في النصف الثاني منه انهار تماماً.

سينما غير مؤثرة

عمّا إن استطاعت الأفلام المنتجة في 2015 التعبير عن الأوضاع الحالية في بلداننا العربية، يقول المخرج السوري محمد عبدالعزيز: إلى حد ما استطاعت ذلك، ولكن مع انعدام المناخ الحر وقمع الأصوات



«الرابعة بتوقيت الفردوس» سوريا بتوقيت الموت



هامش الحرية قوض جماليات السينما العربية



رحلوا وظلت آثارهم الفنية



«الفرقة في صفوف الصحفيين والإعلاميين، بما في ذلك ناشري المواقع الإلكترونية، تضعف موقف الإعلام الأردني، وتسهل مهمات الحكومات في مواصلة هجومها على الحريات الإعلامية.»

نضال منصور

رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين

«القدرة الإعلامية لتنظيم داعش، بلغت مبلغا كبيرا، وهذا الأمر ليس جديدا، ولكن طبيعة التكنولوجيا ومستوى الاستخدام المتطور هو ما تغير، وساعد داعش على التواصل بصورة كبيرة.»

ياسر عبد العزيز

أستاذ إعلام في الجامعات المصرية



الصحافة الأفريقية تراهن على مستقبلها باستثمار فرص الثورة الرقمية

● المغرب يطمح لتعزيز دوره الإعلامي في العمق الأفريقي ● الصحفيون يرفضون تحويل القارة السمراء إلى ساحة لتلقي الدروس



الخروج من الصورة النمطية

الدروس، مبرزين أنها "جزء من هذا العالم دون عقد أو نقص أو ارتهان إلى ماض استعماري".

وشهد المنتدى تقديم بعض الصحفيين الأفارقة نماذج ناجحة في مختلف الميادين، ومناقشة حول تسهيل مهمة الصحفيين للوصول إلى المعلومة.

بشار إلى أن تنظيم المنتدى الإعلامي الخاص بالقارة الأفريقية، جاء ضمن مخرجات المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته التاسعة في مدينة ليبروفيل في جمهورية الغابون، في أبريل 2012، والذي أصدر قرارا يدعو فيه إلى عقد منتدى إعلامي يستهدف وسائل الإعلام لبحث الفرص الاستثمارية في القارة الأفريقية وتسليط الضوء على إمكاناتها الضخمة والكامنة.

ومستثمرين وصحفيين متخصصين في القضايا الاقتصادية، بهدف تمكين الصحفيين من الاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة في القارة بالإضافة إلى الشروط القانونية المعتمدة والتسهيلات الممنوحة بغرض جذب المستثمرين.

كما خيمت قضايا التطرّف والإرهاب بدول أفريقيا، على أشغال المنتدى وشدد المشاركون على ضرورة "اتخاذ موقف حاسم لمواجهة الإرهاب".

ودعا المشاركون إلى الوقوف إلى جانب دول جنوب أفريقيا التي تعاني من جماعات متطرفة وغياب الأمن، ومحاولة زعزعة الاستقرار.

وأعلن الصحفيون الأفارقة عن رفضهم تحويل القارة السمراء إلى ساحة لتلقي

للمغرب من أجل تكريس موقعه كنقطة انطلاق نحو أفريقيا بخصوص الاستثمارات والمبادرات التجارية للعديد من الدول الأوروبية والأميركية والأفريقية.

وخلال أيام المنتدى، تم تقديم الإستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي لتشجيع الاستثمارات الهادفة إلى تلبية احتياجات التنمية في الدول الأعضاء، ومناقشة إمكانية إنشاء نظام إعلامي خاص بالمنظمة ليكون بمثابة أداة لتعزيز فرص الاستثمار في القارة الأفريقية على المستوى الدولي.

ومن بين المحاور الرئيسية التي تمت مناقشتها، أهمية الإعلام والاتصال في جذب أنظار المقاولين لفرص الاستثمار في القارة الأفريقية، وذلك بمشاركة رجال الاقتصاد

يهدف المنتدى الإعلامي حول القارة الأفريقية إلى صناعة مستقبل واعد للقارة السوداء، مبني على الثقة وحرية الإعلام ومحو كل الصور النمطية في وسائل الإعلام الدولية، وإبراز مكانة أفريقيا في منظومة العالم الإسلامي.

فاطمة الزهراء كريم الله

□ مراكش (المغرب) - خلصت الصبغة النهائية لإعلان مراكش تحت شعار "نحو إعلام حر ومتعدد ومستقل لأفريقيا المستقبل" إلى أن مستقبل القارة الأفريقية بشكل عام ومستقبل أمنها ونمائها وتقدمها يظان مرتبطين بانفتاح مؤسسات إعلامية قوية حرة ومستقلة.

وجاء إعلان مراكش ضمن أعمال المنتدى الإعلامي حول القارة الأفريقية الذي اختتمت فعالياته بداية الأسبوع، مؤكدا على أن استعادة أفريقيا لأفريقيا لنفسها رهين باستثمار الفرص التي تتيحها الثورة الرقمية والتكنولوجيا الحديثة، مع حقها في الولوج إلى الإنترنت وهو ما يقتضي توسيع نطاق التعاون المشترك بين الدول الأفريقية في مجالات الإعلام والصحافة.

ودعت توصيات "إعلان مراكش" إلى إنصاف المرأة في المشهد الإعلامي بأفريقيا وتقوية حضورها، خاصة على مستوى صنع القرار، إلى جانب دعم جهود النهوض بحرية الصحافة بالقارة من خلال دعم حرية الصحافة والإعلام وتعزيز قدرات المؤسسات الإعلامية.

كما أن حق شعوب أفريقيا في الخبر يتطلب ضمان حق الصحفيين الأفارقة في الوصول إلى مصادر الخبر وتقنين الحصول على المعلومة، بالإضافة إلى كون مواجهة الصور النمطية السلبية، التي يستمر تداولها عن أفريقيا في الصحافة الأفريقية والدولية بعيدا عن حقيقة الوضع، يبقى رهينا بتوحيد جهود نساء ورجال الإعلام في القارة. وفي هذا الصدد، قال وزير الاتصال المغربي

عبدالله البقالي:

هدفا تكوين إطار مدني يجمع رجال الصحافة والإعلام في القارة الأفريقية



باختصار

◀ انسحب ممثلو الإعلام السعودي من حفل تكريمهم الذي نظمه اتحاد المنتجين العرب بالقاهرة تحت شعار "شكراً للإعلام السعودي"، بسبب سوء التنظيم، ومخالفة الحفل ومضمونه لما تمت دعوة الصحف السعودية إليه، والجهل بأسماء الصحف وعدم نطاقها بأسمائها الصحيحة.

◀ أحالت نيابة مصرية 32 قناة فضائية، إلى محكمة الجنج الاقتصادية، بتهمة الترويج لبيع منتجات مجهولة المصدر، وغير مرخص لها بالتداول للمستهلكين، ما يعرض حياة المواطنين للخطر، إضافة إلى مخالفة قانون حماية المستهلك، وعدم مراعاة مصالح المستهلكين.

◀ أصدر تنظيم داعش، تعميماً يقضي بتحريم متابعة القنوات التلفزيونية الفضائية، والتعامل بأجهزة الاستقبال الفضائي، في المناطق التي يسيطر عليها شمال سوريا والعراق، متوعدا كل من يخالف ذلك بعقوبات قاسية، بحسب "المركز السوري لحقوق الإنسان".

◀ أعلنت قناة الجزيرة الإخبارية، تعرض مراسلها صهيب الخلف، لإصابة خطيرة بشظايا فذائف أطلقتها طائرات روسية، أول أمس في مدينة إدلب شمال سوريا، عند خروجه من منزله إلى مكان عمله.

◀ ناقشت لجنة شؤون التعليم والثقافة البرلمانية الكويتية أول أمس مشروع قانون تنظيم الإعلام الإلكتروني مع عدد من جمعيات النفع العام والمختصين في هذا الشأن، وهي بصدد الانتهاء من القانون بصيغة مرضية للجميع، بحسب ما صرح رئيس اللجنة النائب عوده الرويعي.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

هل ينتهي التحريض الطائفي والمذهبي في القنوات الفضائية العربية



هيفاء أبو غزالة

المخاطر أعظم حينما تؤجج بعض الفضائيات العربية الفن والفرقة الطائفية

للاتصالات الفضائية "عربسات"، والصادر في الدورة العادية السادسة والأربعين لمجلس وزراء الإعلام العرب، وتحديد الفقرة الأولى منه والتي تنص على تشكيل فريق عمل متخصص من الدول الأعضاء ودعوة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) للمشاركة في عمل الفريق بهدف اقتراح الإجراءات والخطوات اللازمة من النواحي الفنية والتشريعية والقانونية لوقف بث القنوات الفضائية التي تسيء لأي دولة عربية من الدول الأعضاء وتتدخل في شؤونها الداخلية وتثير الفرقة بين المواطنين، وتحرض على الإرهاب عبر منظومة عربسات".

تبث عبر الشركات المختصة في الفضائيات. ولفت إلى أن نتائج هذا الاجتماع ستعرض على المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب تمهيدا لرفعها للمجلس الوزاري. بدورها حذرت الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال هيفاء أبو غزالة في كلمتها أمام اجتماع فريق العمل المتخصص، من التداعيات الخطيرة للقنوات الفضائية الخارجية التي تحارب العرب والمسلمين وتشوه صورتهم وتلصق بهم تهمة الإرهاب وبالتالي فإن المخاطر أعظم حينما تتخذ بعض الفضائيات العربية نفس النهج وتؤجج الفن والفرقة الطائفية. ولفتت إلى أن الأمانة العامة للجامعة العربية بدأت تحركها على الساحة الدولية من خلال تنظيم سلسلة من الاجتماعات والملتقيات لشرح وجهة نظر الدول العربية للتعامل مع الصور النمطية ومحاولة الربط بين الإرهاب والإسلام مشددة على أن الدين الإسلامي بعيد كل البعد عن هذه الاتهامات. ويأتي هذا الاجتماع تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب بشأن المؤسسة العربية

قنوات خاصة لا تمثل مؤسسات الدولة. ورفض الغويل التطرق لأسماء القنوات التي تسيء للدول العربية، لكنه أكد أن هناك إجراءات ستتم بالفعل تجاه تلك القنوات بما لا يتعارض مع حرية إبداء الرأي والتعبير.

وأوضح أنه تم اتخاذ إجراءات بالإيقاف تجاه قناتين فضائيتين، دون تحديدهما، بسبب مخالفة هذه القنوات للعقود المبرمة بينها وبين الشركة الناقلة.

وحول مدى إسهام هذه الإجراءات في الحد من نهج القنوات المسيئة والتي تحرض على الإرهاب والفرقة الطائفية، قال إن هذا الأمر هو أحد الأسباب الرئيسية التي دعت مجلس وزراء الإعلام العرب لتشكيل هذا الفريق لوضع حد للانفلات الإعلامي الذي يجب أن ينظر إليه بعين الاعتبار مع مراعاة الحق في التعبير وأخلاقيات المهنة والاستئناس بميثاق الشرف الإعلامي العربي.

وأكد أن هذا الاجتماع يأتي في إطار اهتمام الجامعة العربية بتطوير الإعلام والتأكيد على أخلاقيات المهنة، فضلا عن تحديد المخالفات ووضع التشريعات لضبط عمل القنوات التي

□ القاهرة - أعلن مدير الإدارة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب فوزي الغويل عن تقديم بعض الدول العربية شكاوى ضد بعض القنوات الفضائية الخاصة التي تسيء إليها وحددت أسماء بعضها.

وخلال اجتماع فريق العمل المتخصص في الجامعة العربية لوضع الإجراءات الفنية والتشريعية والقانونية لوقف بث القنوات الفضائية التي تسيء للدول العربية الأعضاء بالجامعة، والذي عقدت أعماله أمس، أوضح الغويل أن المشاركين بالاجتماع شكلوا لجنة عربية لوضع المعايير والاشتراطات التي ستتم بموجبها معاقبة القنوات المخالفة، مؤكدا أن هذا العقاب متدرج ويصل إلى الإذار والعقوبات المالية وحتى وقف البث.

وأشار إلى أن النتائج التي ستوصل إليها اللجنة سيتم رفعها للشركات والمؤسسات الناقلة للقنوات والمسؤولة عن اتخاذ إجراءات وقف البث، وتحديد عربسات التي بدورها استعرضت خلال الاجتماع أسباب إيقاف بعض القنوات الفضائية العربية كونها خالفت النصوص المتفق عليها وهي

إرهابيون في الشبكة

قد يشعل ضواء أحمر إبان عملية المراقبة والتتبع وبذلك يختلط الحابل بالنابل بل إن هناك في الولايات المتحدة من يدعو إلى فحص صفحات التواصل الاجتماعي للشخص المتقدم بطلب التأشيرة لدخول الولايات المتحدة للتعرف على أفكاره وعقيدته وذلك استفادة من حصيلة العملية الإرهابية الأخيرة في كاليفورنيا.

إرهابيو الشبكات صاروا عدوا حقيقيا للسلم الأهلي، اتخذوا سهولة استخدام تلك الشبكات التواصلية للنفاذ إلى أهدافهم وأتباعهم، فيما العالم يقف اليوم في بلبلة لا يحسد عليها في التدابير الواجب اتخاذها استفادة من كل تلك الحصيلة السابقة ولكي لا تقع المزيد من الكوارث ولكي لا يستفيد الإرهاب من إنجاز بشري منظور خاص بالبشر الأسوياء وليس مستغلا ثلة من طرف المنحرفين والمجرمين.

قوانين طوارئ افتراضية من المزمع اتخاذها لقطع الأوكسجين الإعلامي عن الإرهابيين، فمعلوم أنهم جندوا ألفا مؤلفة من المنحرفين إلى صفوفهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المجانية وظلوا يتنقلون بين الآلاف من الصفحات على شاشات الكمبيوتر بشتى الأسماء الوهمية وشتى الأقنعة للمرور إلى مريدتهم وأتباعهم.

وبعد هذا ما الذي يمكن أن تفعله أجهزة الأمن والتعقب والمراقبة في ما يتعلق بخطورة شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية الوصول إلى الإرهابيين بوضع أنظمة مراقبة رقمية فعالة؟

لعل الطريف في الأمر أن تلك المراقبة قد تؤثر أي نقاش يمكن أن يجري داخل الشبكات من أناس يدحضون دعاية الإرهاب ويفندونها مستخدمين أبجدية صارت شائعة من مفردات تتعلق بالإرهاب. كل ذلك

لقد وصلنا إلى حافة الطوفان الإعلامي مع داعش وتمده عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

تعرض شاشات العالم مؤخرا لجلسات استماع مطولة لأعضاء في مجلس الأمن تعقب إقرار قانون تجفيف مصادر الإرهاب المالية، جلسات تتعلق بالتدابير التي يجب اتخاذها لتعقب الإرهابيين في الشبكة العنكبوتية وفي وسائل التواصل الاجتماعي وهي مهمة عسيرة، يعقب أحد المتداخلين "إن مهمتنا للقضاء على داعش هي الدفاع عن حقوق الإنسان فلا يجب أن تجعلنا التدابير المقبلة نزال من تلك الحقوق تحت شعار تعقب داعش".

هنا تتداخل معطيات عديدة في هذا السجل المتواصل في ما يتعلق بمراقبة شبكات التواصل الاجتماعي أولها يتعلق بالخصوصية والتغلغل في أدق المعلومات الشخصية المتعلقة بالأفراد تحت غطاء



طاهر علوان

□ "إنهم هنا، يمكن أن يظهروا لك في شكل كائنات زومبي وأنت تقلب في صفحات أكثر شخصية بالنسبة لك"، ذلك تعليق أحد رواد مواقع التواصل الاجتماعي على رسم كاريكاتيري لإرهابي مفتع ومحاط بكتلة من السواد، تعليق يختصر معضلة تسرب ذلك الأخطبوط وأذرعه إلى مساحات شاسعة من وسائل التواصل الاجتماعي، فالشبكة العنكبوتية كانت مسرحا لصولات وجولات داعشية ولا تكاد تخلو نشرة إخبارية من مظهرهم وهم يرفعون سباباتهم أو يشبهون سلاحا عاريا في وجه الكون كله.

هكذا تتسرب صورهم الفارقة بلا نهاية وتتدفق عبر الشبكات وساعتها ستسمع صرخة استغاثة في أروقة مجلس الأمن:

أطلقت شركة غوغل فيديو جديدا على يوتيوب بتقنية الواقع الافتراضي (Virtual Reality) احتفالاً بأعياد الكريسماس يستعرض زينة البيت الأبيض قبل أيام قليلة من بداية موسم الأعياد. والفيديو المتطور الجديد يأخذ المستخدم في جولة افتراضية داخل البيت الأبيض عن طريق المزج بين الصور الثابتة والمتحركة.



الشبكات الاجتماعية تردد صدى أصوات فقراء إيران

● «جدار الرحمة» لمساعدة المشردين وانتقاد المسؤولين



بلد الثروات والفقراء

إيراني بعد "الثورة"، وهو عبدالحسن بني صدر "الإسلام، كقوة استقطاب للناس، انتهت منذ زمن بعيد. الموضوع الآن هو المال". وبدأ معقلون في انتقاد سياسية بلادهم، وفق بعضهم فإن المشاغل والأزمات التي اختلقها ويختلفها بسبب سياسات التمدد والتوسع العدوانية يدفع ثمنها الفقراء والمحرومون الذين تزداد أعدادهم يوما بعد يوم.

وفي إيران يستخدم المسؤولون كلمة "المحتاج" بدلا من الفقير لإنكار وجود الفقر في البلاد، والكلمة لا تقتنع الإيرانيين الذين يؤكدون أن مفهوم المحتاج ينطبق على مختلف الأفراد وفي ظروف مختلفة.

ويقول بعضهم "تدل كلمة الفقير على وجود الفقر، ويجوز السؤال عن نسبة الفقر لدى استخدام كلمة الفقراء. كما يمكن أن نتساءل حينها عن مشاريع حكومية قصيرة الأمد لمكافحة الفقر أو برنامج طويلة الأمد للقضاء عليه".

فيما يؤكد مغردون أن انتشار الفقر أمر ضروري لكسب تأييد المقترعين خلال الانتخابات من خلال إطلاق وعود تفيد بجلب إيرادات النفط على مواطني، وخلق آمال غير حقيقية في الإيرانيين.

وكتب معلق "النظام الذي تبجح بأنه نصير للمستضعفين تأكيد بأنه أكبر عدو للمستضعفين والمحرومين في إيران والمنطقة".

واعتبر آخرون أن "آلاف الشباب الإيرانيين يهاجرون كل عام بحثا عن الأمن ولقمة العيش المرة في مشارق الأرض ومغاربها، رغم أن إيران بلاد غنية. حرام أن تحكم عصابات المتاجرين بالدين شعبنا وتكتسب أنفاسه وتسرق قوته".

ويقول أحد الاقتصاديين الإيرانيين "يشنكي أصحاب المحلات الصغيرة من أنهم إذا بدأوا في كسب المال، يأتي أحد كبار المعتمدين ويطلب منهم دفع صدقة لدعم الخير. وإن رفضوا، يتهمون في دينهم، ويأتي شهود زور لاتهامهم بإهانة الرسول ثم يرمون في السجن".

وكتب معلق "هم يجادلون بالدين ويشحنون الناس بالمواقف في الحسينيات ومناسبات عاشوراء وغيرها.. ليس اهتماما بالدين بل لصرف الأنظار عن مدى تكسبهم منه؛ حتى المعمم الذي لا يجني شيئا، يصرخ بما يريد أصحاب المال والسلطة سماعه حتى يرتقي في سلم الوظيفة ويكون له نصيب". وكان أكثر تعليق متداول ما قاله أول رئيس

ويعاني الكثير من المواطنين العاديين من هذا الوضع، وتفيد تقارير إلى أن عدد المشردين في المدن الكبرى ارتفع نتيجة لذلك. وتشير أرقام رسمية إلى أن نحو 15 ألف شخص يعانون من التشرد في إيران، على الرغم من إشارة تقارير أخرى إلى أن ثمة الكثير منهم في شوارع العاصمة وحدها، وأن الرقم الإجمالي لعدد المشردين أعلى بكثير. ويوصف المشردون في إيران بأنهم "الناثمون داخل صناديق كرتونية".

وكتب أحد المعلقين على فيسبوك "نحن المواطنون نقوم بدور وسائل إعلام، فمن خلال تبادل صور جدران الرحمة هذه، نظهر أننا صناع الخير، إذا تحليلنا بقدر من المرونة". وكان تقرير نشر في مجلة فوربس تحت عنوان "الماللي المليونيرات"، في مايو الماضي، أشار إلى الثروات الهائلة التي يستحوذ عليها رجال الدين في إيران، والمرشد الأعلى علي خامنئي يترفع على عرش الماللي الأثرياء بثروة تقدر بـ95 مليار دولار، في الوقت الذي يعيش فيه 90 بالمئة من الشعب الإيراني تحت خط الفقر.

وسخر مغرد "ثروة المرشد تفوق 30 مرة تلك التي كان يملكها الشاه محمد رضا بهلوي، ولأجل محاربة الفقر أسقط حكما".

حملات خيرية في شوارع المدن بغية مساعدة المشردين تحولت إلى جدل عبر الشبكات الاجتماعية في إيران. وعلا صوت بعضهم منتقدا للماللي أصحاب الثروات والمتاجرين بالدين والأزمات على حساب المستضعفين.

□ طهران - أقام الإيرانيون ما أطلقوا عليه "جدار الرحمة" في المدن الرئيسية الإيرانية، لمساعدة المشردين المتضررين من برودة الطقس والأزمة الاقتصادية الأمر الذي أثار حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وظهرت الفكرة في البداية في مدينة مشهد الواقعة شمال شرق، حيث وضع أحد الأشخاص عددا من قطع الملابس معلقة، كتبت بجوارها عبارة "إن كنت لا تحتاج إليها، فاتركها، وإن كنت في حاجة إليها، فخذها". وسرعان ما انتشرت الفكرة في المدن الأخرى وألهبت حماس الآلاف من الإيرانيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما ازدادت شعبية الحملة مع موجة البرد القارس الأخيرة التي عمّت البلاد، إذ تبادل العديد من المستخدمين نشر صور لجدران "الرحمة" في شتى أرجاء البلاد يطلبون من المواطنين عدم "ترك أي مشرد يرتجف من برودة هذا الشتاء".

وتناول البعض الفكرة على أنها رد فعل لعدم وفاء الحكومة بتعهداتها.

وكتب أحد المستخدمين على فيسبوك "الناس تتساعد بعضها البعض في بلد يتمتع بثروات. فالمسؤولون لا يتشاركون هؤلاء المواطنين مخاوفهم في ما يبدو".

في حين شكك شخص آخر قائلا "لو كان لدينا رجال دولة حكماء، لما كان لدينا شخص واحد محتاج في هذا البلد بكل ما لدينا من ثروات".

وعلى الرغم من وعود الرئيس الإيراني حسن روحاني بمستقبل أفضل في البلاد، وجهود الحكومة الرامية إلى إخراج البلد من عزلته الدولية في أعقاب الاتفاق النووي التاريخي في يوليو الماضي، لا تزال إيران تعيش ركودا اقتصاديا فضلا عن تأثرها من فرض عقوبات وعدم توافر الوظائف.

◀ انتشار الفقر أمر ضروري لكسب

تأييد المقترعين من خلال

إطلاق وعود تفيد بجلب إيرادات

النفط على موائد المواطنين

أبرز تغريدات العرب



تونس
@dorssaf
فقط لو يتم إيقاف هؤلاء: الحكومة بتهمة الإفراط في التمثيل، المعارضة بتهمة الإفراط في الضجيج، السبسي بتهمة الإفراط في اللامبالاة، المرزوقي بتهمة الإفراط في الشعبوي.

@bylasko
يا ملحد، تونس متاع الذين يقولون لا إله إلا الله " الكلام هذا لم يقله شيخ تكفيري لـ"سافرة" بل قالته بوليسة لعفراء بن عزة خلال إيقافها.

@hakim1zed
من يدافع عن الإرهابي فهو إرهابي مثله أو أشد منه. الطبيعي أن أي محام يرفض الدفاع عنهم والمحكمة تسخر. في تونس يتسابق بعضهم...

@hakim1zed
بعد انقسام النداء. النداء يريد النهضة من جديد.

@olfayoussef
قاضية "محترمة" تبرحكم زميلها على شبان القيروان بالغرب بالخوف عليهم من عمليات انتقامية... وكان المثلية أخطر من الإرهاب والقتل والسرقة في إثارة نغرات الانتقام.

تابعوا
@tamerhosny
تامر حسني
فنان مصري

ليبيا
@iHallucinate_e
وستستمر مرحلة الـ"د" إلى أن تنتهي السن.

@youssefi3129082
قد تستطيع أن تتنبا كيف سيكون مستقبل أوروبا بعد مئة عام ولكنك لا تستطيع أن تتنبا كيف يكون مستقبل العرب بعد شهر.

@DaakkaAli
التقسيم الجغرافي هناك إمكانية لرأيه لكن تقسيم النفسيات ماذا يجعته؟

@y82
أن تكون رئيسا لأكثر مؤسسة تشريعية يعني أن تكون جامعا لا مفرقا متسامحا لا معاندا محبا لا كارها متواضعا لا مكابرا.

@omartobgi
يبدو أن عملية تأمين الحكومة الجديدة لتمكينها من مباشرة عملها في طرابلس ستتم بمساعدة ائتلاف ميليشيات مسلحة..(عودة للمربع الأول).

@loayomran
أشد الأحران هو أن تذكر أيام السرور في وطنك.. عندما يكون في أشد حالات النعاسة والشقاء.

@essak65
أمير قطر يدعو إلى إزالة الأمر الواقع الذي فرضته ميليشيا الحوثي بالقوة، ويدعو للحوار مع الأمر الواقع الذي فرضته ميليشيا فجر ليبيا.

سوريا
@EntmaaForFyria
في الوطن يجتمع الحب مع الموت فيصبح القبر ترفا والحياة أعظم الشقاء.

@abazed89
الأسوأ من الهزائم.. أن نعتادها.

@altaqareer
جنون!! شركة مروسية ننظم رحلات حرب إلى سوريا!!!
"جولات الأسد" تتضمن زيارة مناطق الاشتباكات ولقاء مسؤولين سوريين.

@Fouadhak89
الخلل منا جميعا لعدم قدرتنا على تحديد مطلبنا وهوية سوريا هو ما جعلنا ننتظر قرار مجلس الأمن، نحن استبجنا دماغنا بأنفسنا.

@eyad1949
دونالد ترامب: لا دليل على أن فلاديمير بوتين قتل شخصا واحدا! قلناها سوا.. سوا.. لم يلحظ حضرته دور "رفيقة" في قتل نحو نصف مليون سوري.

@AAAGulf
تم نسيان المشكلة الرئيسية في سوريا (الدكتاتورية) وأصبح داعش شماعا التحالف العالمي وليس رئيسا يقتل شعبه!

مصر
@waelabbas
الانكليز يستكترون على رئيس الوزراء آلة لصنع قهوة بمئة جنيه استرليني.. هناك الوزير ليس بيه ولا باشا هو موظف عند الشعب يسال على كل مليم.

@ahmad_khalil
بعد ثورة 19 ووقوف مصر على أعقاب الحداثة وتبعها عدد من الدول العربية قام الاستعمار بإنشاء وتشجيع جماعة الإخوان المسلمين لوقف تقدم المنطقة!!

@Hazem_Azim
ائتلاف دعم الرئيس واسمه الحركي دعم "الدولة" وقائمة في حب الرئيس واسمها الحركي في حب مصر والأجهزة التي تديرها: حذار من المساس بالدستور!

@ahamdoyos
الدين الداخلي تعدى 2٢ تريليون والدين الخارجي تعدى 48 مليار دولار، والاستثمار 6 مليارات يتضمن التبرول، محتاجين الاستثمار أكثر وأكثر.

@DrMagdyalsharif
الهجوم الشرس على سيف البزل ليس لشخصه. إنه شماعة. الهدف شوشرة وتشويه للبرلمان قبل أن يعقد جلساته. قذارة سياسية وإعلامية.

العراق
@S_ALTurigee
"غيبس" فقدت مصداقيتها، ألن تسجل حرب "صفي"، كأطول حرب عرفتها البشرية، بدات قبل 1400 عام ومازالت مستمرة.

@IraqSurveys
حملة تقودها قطعان الحكم الفاسق في بغداد لأنسنة وتحسين صورة الميليشيات!! بكل اللغات.

@ghibid
العام القادم كارثة اقتصادية: مداخل العراق 20 مليار دولار الرواتب لوحدها 45 مليار دولار بنيت الموازنة على سعر وهمي للنفط 45 دولارا للبرميل.

@othmanrishd
الكل يذبح أهل العراق الأصليين تحت ذريعة داعش آلاف الضحايا ملايين المهجرين مدن مدمرة كان الحرب عليهم لا على داعش.

@SufianSamarrai
هذا ما تريده داعش الآن فتح ملف سامراء وقصف مرافق الشيعة لكي يتم التحشيد الشيعي وتدخل إيران أكثر لتثبيت خارطة الدم.

@IraqiSpringMC
أكثر من ثلاثة ملايين نازح عراقي منذ يناير 2014 وحتى ديسمبر 2015. أين أنتم؟

السعودية
@imodattorney
للتاريخ! عبدالكريم الجهمان سجن منذ 60 عاما لمطالبة تعليم المرأة وسجنت مثال الشريف عام 2011 لقيادتها السيارة وهذا العام سيسجن مخلف الثمري لمجالسته الشيعية.

@mamoun1234
خيرا فعلت الخارجية السعودية بتبرئة ساحتها من أسماء تعناش على مساحة الغموض التي تمنح فرصة للاحتيال باسم القرب من الحكومات. الوضوح حلو.

@pppasd2
الأسرة العربية في حاجة إلى إعادة ترميم وإذا كنا لا نستطيع أن نصلحها من بدايتها فليكن على الأقل أن نصلح النهايات التي أفسدتها هذه البدايات.

@Fadil_MSA
بدل ما يحاسبون رئيس الخطوط على رفع اسعار التذاكر الداخلية والغلاء تخفيض الطلاب راحوا يناقشون كراسي الطائرات! مجلس الشورى.

@abuahmedalqarni
أي تغريدة تضعها لتحطيم قداسة رجال الدين تفعل مفعولها في ذهنية القارئ، ستتحسن ذهنيته لقبول هذه الحقيقة.

تحقيق

الرحالة الإنكليزي مارك جرش، الذي عاش احتفالات المولد، يصف عروس الحلوى بأنها عروس متألقة الألوان توضع في صفوف مترابطة وترتدي ثيابا شفافة كأنها عروس حقيقية.

أعياد المصريين تبدأ وتنتهي عند المولد النبوي

● العروسة والحصان ليسا في متناول الفقراء ● الأحداث السياسية تجلب معها مجسمات جديدة للحلوى

تتنوع الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف في الدول العربية من دولة إلى أخرى، وأكثر ما يميّز احتفالات مصر بهذه المناسبة انتشار نقاط بيع ما يعرف بحلوى المولد في الأسواق، فضلا عن مظاهر الفرح الأخرى.

□ **القاهرة** - حلويات المولد هي نوع خاص من الحلوى يقدسها المصريون كثيرا وبيئاعونها في مثل هذه الأيام من كل عام، تزامنا مع إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف في 12 ربيع الأول من العام الهجري، الموافق في العام الحالي ليوم 23 ديسمبر. وعن كيفية ظهور حلوى المولد بقول الباحثون في التاريخ، بدأ ظهورها في العصر الفاطمي حيث كان الفاطميون ينتهزون المناسبات الدينية والعامّة لاستمالة الناس، فكانوا يقومون بإعداد الولائم أثناء المولد النبوي ويتضمن ذلك صنع الحلوى وتوزيعها على الحاضرين.

وحلويات المولد عادة أدخلها الفاطميون إلى مصر وساعدوا في نشرها، لتكون هناك حلوى لكل مناسبة كنوع من التقارب الاجتماعي مثل الفوانيس وزينة شهر رمضان، ولها عدة أنواع وأشكال مثل، الجوزية والملبن والفولبية والفستقية والبندقية واللوزية والحمصية والسسمية. ومن أبرز أشكال حلوى المولد العروسة والحصان اللذان ظهرا خلال عهد الحاكم بأمر الله (الدولة الفاطمية)، الذي كان يحب إحدى زوجاته فأمر بخروجها معه يوم المولد النبوي، فظهرت في الموكب بردائها الأبيض وعلى رأسها تاج الياسمين، فقام صناع الحلوى برسم الأميرة في قالب حلوى، بينما الآخرون رسموا الحاكم بأمر الله وهو يمتطي حصانه ونحتوا له تمثالا من الحلوى.

ويرى البعض أن اهتمام المصريين الشديد بمثل هذه الأعياد الدينية ما هو إلا ميراث قديم يضرب بجذوره في عمق التاريخ المصري الذي شهد اهتماما بإقامة طقوس وتقاليد دقيقة في أعياد جلوس الملك على العرش وعيد الميلاد وعيد الحصاد وعيد وفاء النيل، ومن ثم ورث المصريون من

أجدادهم ذلك الاهتمام بطقوس الاحتفالات الدينية في ما بعد. وتوارث المصريون عبر الزمن الاحتفال بالمولد النبوي حتى عصرنا الحالي ولم تتغير مظاهر الاحتفال كثيرا عن العقود الماضية خاصة في الريف والأحياء الشعبية بالمدن الكبرى.

وتمسك المصريون بإحياء تلك العادة عبر المئات من السنين والتي مرت فيها صناعة حلوى المولد بعدة مراحل، حيث تبدأ بصهر السكر الخام على درجات حرارة مرتفعة ثم صبه في قوالب مختلفة الأشكال والأحجام للعرائس والأحصنة، لتترك بعد ذلك حتى يبرد السكر الساخن الموجود بداخلها، ويتم بعد ذلك فك القوالب وتركها تبرد.

وبعد الانتهاء من المراحل السابقة تدخل الحلوى مرحلة التزيين، لتصبغ بالوان وتزين باطرزة متعددة الأشكال والأحجام. وقد وصف الرحالة الإنكليزي

مارك جرش حلوى عروس المولد بأنها عروس متألقة الألوان توضع في صفوف مترابطة وترتدي ثيابا شفافة كأنها عروس حقيقية.

وتؤكد الشواهد التاريخية أن عروس المولد مصرية خالصة، ويحاول بعض المؤرخين الربط بينها وبين تقليد عروس النيل في عهد المصريين القدماء.

وخلف أرفف مرصوصة من الحلوى وعرائس المولد يقف عبدالسلام عبداللاه، بائع حلوى بوسط القاهرة في العقد السابع من عمره، يرصّ اللعب الفارغة التي لم يملأ منها سوى القليل بسبب حركة البيع المنعقدة، بحسب قوله.

ويقول البائع السبعيني "بدأت بالعمل منذ عامين تقريبا، ورويدا رويدا قلت حركة البيع بسبب ارتفاع الأسعار وسوء الأوضاع الاقتصادية".

وأشار عبداللاه إلى أنه لا يبيع من الحلوى سوى القليل يوميا، فيما لا تزال العرائس البلاستيكية معلّقة تنتظر من يشتريها، موضحا أن "الزبون يأتي ويسال

”

لم تعد حلوى المولد على براعتها القديمة، فمنذ ثورة يناير أصبح المصريون يشكلون الحلوى بحسب مزاجهم السياسي

”

صرصور الحقل أو الجندب ليس مجرد آفة ضارة بل إن المبادئ الأساسية لتصميم جسمه، قد تسهم في ابتكار روبوت صغير رشيق ذي قدرة على التحرك وسط التضاريس الوعرة وأنقاض الزلازل.

”

اهتمام المصريين الشديد بمثل هذه الأعياد الدينية ما هو إلا ميراث قديم يضرب بجذوره في عمق التاريخ الفرعوني ويتواصل إلى عصرنا الحالي خاصة في الريف والأحياء الشعبية من المدن الكبرى

”

ويتفق تجار الحلوى على أن الأزمة امتدت لتطال البائع والمشتري على حد سواء، إذ يتمنى المواطن أن يشتري الحلوى طمعا في إدخال الفرحة على عائلته وأطفاله، في حين أن بائعي الحلوى يتمنون هم أيضا البيع لتعويض الخسائر التي تهددهم مع نهاية كل موسم، وهي أزمة مشتركة أجبتها الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطن.

ويقول أحد بائعي حلوى المولد "ترى زحمة لكنها وهمية، فالمواطن يأتي مع أطفاله يشاهدون الحلوى والعرائس ثم يغادرون، وأحيانا يأتي أحدهم ويطلب منك أن تأخذ صورة مع عرائس الحلوى لينشرها للذكرى على صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي".

ولم تعد حلوى المولد على براعتها القديمة، فمنذ ثورة يناير أصبح المصريون يشكلون الحلوى بحسب مزاجهم السياسي أو إعجابهم بأحدى الشخصيات الشهيرة، ففي أول سنة للثورة اتخذ حصان الحلوى علم تونس ثم ظهر تمثال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في حين غزا تمثال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جميع المحسّدات من الحلوى هذه السنة إضافة إلى المشاهير من الفنانين.



قفزات الجندب تلهم الباحثين ابتكار أصغر روبوت

برمجيات دقيقة للغاية للمساعدة في عملية الرصد.

وكان يجري عرض لقطات الكاميرات الثلاث بالتصوير البطيء وببرمجيات معينة لتسجيل انطلاق الجندب وهبوطه.

وقال ميتال إنه دهش عندما وجد أن قفزات الحشرة تشبه راقص الباليه، لكن المهم هو أنها كانت تنجح في الهبوط على أرجلها. وأضاف أنها "كانت تميل إلى الانطلاق ودفع كل شيء إلى الوراء لتحافظ بوضع مستو وبعد ذلك تتخذ وضعا لبسط أطرافها ثم تبدأ في إحداث التوازن بالجو ومحاولة الدوران في الهواء والاستقرار، لذا فإن جميع هذه الحركات الراقصة الرشيقة تعيد إلى الذهن مشاهدة رقص بديع للباليه".

وقال الباحثون إن مقاطع الفيديو بالتصوير البطيء أوضحت أنه خلال الطيران كانت الجنادب تستخدم أطرافها لتحقيق استقرار لأوضاعها والتأهب للهبوط.

وتم ابتكار نماذج مجسمة بالبرمجيات لتوضيح حركة كل جزء من أجزاء جسم الحشرة خلال عمليتي القفز والهبوط. وقال ميتال، إن هذا النوع من القفز والحركة سيكون فعالا خلال

قفزاته بدقة متناهية والبدء في رصد كل الحركات والسكنات منذ انطلاقه وحتى لحظة هبوطه".

وقالت بالمر إن عملية التصوير وحدها لم تكن تمثل التحدي الوحيد، بل هي محاولة للحصول على "القفزة النموذجية" وكان نخس الجنادب وهي في الحاويات الزجاجية يستحثها على القفز، لكن التفاصيل الخاصة بالمسافة والمسار لم تكن متسقة.

وأضافت "خلال القفزة الكاملة كنا نسعى إلى رصد موقع مركز الثقل، الذي كان معدة الجندب ورأسه وذيله في أغلب الأحوال، وكنا نرصد هذه المراكز الثلاثة في كل لقطة علاوة على جميع مفاصل الصرصور. لذا كان لدينا الكثير من المراكز ونظرا لصغر حجم الجنادب كنا في حاجة إلى

ليس من باب الصدفة أن يقتفي بعض العلماء حركة الحيوانات وحياتهم لتلهمهم أفكارا تساهم في اكتشافات علمية جديدة، فهذا علم قائم بذاته يسمّى علم البيونيك يقوم على محاكاة الباحثين للطبيعة والوظائف الحيوية للكائنات الحية وتطبيقها في المجالات الهندسية والتقنية.

□ **بالتيمور (الولايات المتحدة)** - يعكف الباحثون بجامعة جونز هوبكنز على تحليل قفزات صرصور الحقل بالاستعانة بكاميرات حديثة ذات سرعات فائقة للتعرف على أنماط الحركة لديه.

وقال راجات ميتال، أستاذ الهندسة الميكانيكية بالجامعة، إنه يرى أن صرصور الحقل أو الجندب ليس مجرد آفة ضارة بل إن المبادئ الأساسية لتصميم جسمه قد تسهم في ابتكار روبوت صغير رشيق ذي قدرة على التحرك وسط التضاريس الوعرة وأنقاض الزلازل.

”

أحد الباحثين يقول إنه اندهش عندما وجد أن قفزات الحشرة تشبه راقص الباليه، لكن المهم هو أنها كانت تنجح في الهبوط على أرجلها

”

محاولة السير وسط تضاريس وعرة مثل أنقاض الزلازل.

وعرض الفريق البحثي نتائج دراسته خلال الاجتماع السنوي الـ 68 لقسم ديناميكا الموائع بالمجعية الفيزيائية الأميركية الذي عقد في الآونة الأخيرة ببوسطن.

وقال ميتال إنه بعد بحوث ستستمر بضعة أشهر وفهم كامل لحركة الجندب، سيعمل فريقه البحثي على ابتكار روبوت يرتكز على أساس مبادئ تلك الحركة.

وأبدع علماء جامعة البلطيق في مدينة كالينينغراد الروسية روبوتا فريدا شبيهه بالصرصور وليس الإنسان.

والأكثر إثارة أن طول هذا الروبوت يقل عن 10 سنتيمترات، ولم يتمكن أحد من قبل من صنع الحشرة الإلكترونية "الحية" بهذا الحجم.

ويستطيع الصرصور الإلكتروني أن يجري بسرعة تصل إلى 30 سنتيمترا في الثانية، ويحمل ما يزن 10 غرامات مثل آلة التصوير المجهريّة أو جهاز التنصّت. ولهذا يمكن أن يستخدم هذا الروبوت للبحث عن المتكويين وسط أنقاض المنازل أو في عمليات الاستطلاع والاستخبار.

يذكر أن العلماء نجحوا في وقت سابق في ابتكار روبوت ذي أربع سيقان مستقرة ديناميكيا تشبه الحيوانات رباعية السيقان، لديه قدرة هائلة على المشي والركض والمناورة على غرار ما تفعله الحيوانات.





أظهرت دراسة يابانية أن تناول زيت الأسماك يمكن أن يساعد على إذابة الدهون غير المرغوب فيها، كما أنه يحول الخلايا الدهنية "السنية" إلى "الجيدة"، والتي تعمل على حرق السعرات الحرارية.

أفادت دراسة حديثة، بأن تناول وجبة الإفطار يجعل الأطفال يحصلون على أفضل درجات في المدرسة. وأوضحت أن تناول وجبة الإفطار ارتبط باستمرار قوة التركيز والوظائف المعرفية للطلاب خلال الدراسة.



«فوبيا الرياضيات» أرعبت الآباء وتطارد الأبناء

● تلاميذ تونس الأول عالميا في الرهبة من الرياضيات ● الأحكام المسبقة سبب الأداء السيء للتلاميذ



مشكلة الرياضيات في تدريسها بطريقة نظرية لاعلاقة لها بالحياة

لمهارات الحساب بهذا المقترح كوسيلة للمساعدة على تعزيز مهارات التلاميذ. وقال في هذا الشأن "مشكلة الرياضيات أنها يتم تدريسها بصورة لا علاقة لها بالأطفال، ولذا نجدهم لا يعرفون مدى ارتباطها بحياتهم، حيث تعرض من خلال مبادئ مجردة بعيدا عن الخبرات". وأشار إلى أن استخدام الرسوم المتحركة قد يساعدهم على إدراك أهمية العمليات الحسابية في حياتهم. واقترح أن يطلب من التلاميذ في المراحل المتقدمة، التعامل مع المسائل الرياضية مع الوضع في الاعتبار الأبعاد الأخلاقية.

وعلى سبيل المثال، فإن القرارات الخاصة ببناء قرية أو إسداء مشورة طبية لأحد الأشخاص يتدخل فيها العنصر الحسابي، إلى جانب اعتبارات أخلاقية وتكاليف اجتماعية. وقال إن هذا الأسلوب يختلف عن الطريقة القديمة في التعامل مع المسائل الرياضية والتي كانت غير مرتبطة بالحياة العملية للأطفال في الكثير من السمات.

هذه النتائج لتحسين أدائهم في الرياضيات. وقالت إن "التمارين الصعبة التي تساعد التلاميذ على التركيز والمشاركة في مهمة حسابية يدوية، قد تساعد على التخلص من الأداء السيء الذي يتسبب فيه القلق من الرياضيات". ودعت "الذين يقلقون من هذه المادة الحسابية، إلى التركيز على السيطرة على مشاعرهم، من أجل تحقيق النجاح فيها". ودعا الخبراء الآباء الذين يشعرون بقلق من احتمال فشل أبنائهم في مادة الرياضيات، إلى التعامل بإيجابية مع أطفالهم وتبسيط الأمور الحسابية لهم قبل دخولهم إلى المدرسة. ونصحوا المعلمين بضرورة إتاحة الفرصة لتلاميذهم لتعلم الرياضيات من خلال تطبيقها عمليا وليس من خلال التركيز على "النظريات العلمية".

ونوه الباحث ديف برات من جامعة لندن، بأهمية استخدام وسائل التعليم المبتكرة والاعتماد على التكنولوجيا لمساعدة التلاميذ على التفاعل بدرجة أكبر. ورحب مايك إليوك من المركز الوطني

الشديد وخوفهم من إخفاق أبنائهم في الرياضيات، تماما كما كان الحال معهم عندما كانوا تلاميذ. وبإمكان الأطفال أن يشعروا ما إذا كان الكبار متوترين، ويبدأون بدورهم في البحث عن مصدر الشعور بالخطر. وبناء على ذلك، فإن الآباء الذين كانوا في صغرهم يشعرون بالتوتر تجاه قدراتهم في الرياضيات، سيمررون مخاوفهم عن غير قصد إلى أبنائهم. ولكن بغض النظر عن مصادر هذا الشعور بالتوتر من الرياضيات، فإن نتائج ذلك يمكن أن تكون وخيمة على الأطفال مستقبلا، إذا لم تتم السيطرة على هذه المخاوف في وقت مبكر.

وأكد باحثون بجامعة "شيكاغو" أنهم وجدوا من خلال دراستهم رابطا كبيرا بين النجاح في الرياضيات ونشاط المناطق الدماغية المسؤولة عن ضبط الانتباه وتنظيم ردود الأفعال العاطفية السلبية. وأشارت الباحثة المسؤولة عن الدراسة سيان بيلوك، إلى أنه بإمكان الأساتذة والطلاب استخدام

يؤكد خبراء أن الآباء الذين كانوا في صغرهم يشعرون بالتوتر تجاه قدراتهم في الرياضيات، سيمررون مخاوفهم عن غير قصد إلى أبنائهم، ونتائج ذلك يمكن أن تكون وخيمة على مستقبل أطفالهم.

يمنية حمدي

لذلك على مستقبلهم الدراسي ونموهم النفسي. وأشاروا أيضا إلى أن طريقة تقييم المدرس للتلميذ تكون مؤثرة في نظرة الطفل إلى نفسه أو إلى قدراته.

وكشفت الأبحاث التي أجريت في هذا المجال، أن نظرة الأطفال إلى أنفسهم تتأثر إلى حد كبير بنظرة آبائهم ومدرسيهم إليهم، وبالتالي فإنهم يخضعون للرأي القائل إن التفوق في الرياضيات دليل على الذكاء، فيما يمثل الإخفاق فيها دليلا على الغباء.

وفي السنوات الأخيرة تمكن العلماء من دراسة البعد النفسي لهذه الظاهرة، فتوصلوا إلى أنه على الرغم من أن الرياضيات لا تنطوي على أي خطورة نفسية، إلا أن لها تأثيرا جسديا حقيقيا.

وتوصلت إحدى الدراسات إلى أن توقع وانتظار امتحان رياضيات، يؤدي إلى تفعيل نشاط مصفوفة الألم في الدماغ، وهي المناطق الدماغية التي تعمل بنشاط في حالة التعرض للإيذاء الجسدي.

وذكرت بعض الأبحاث أن القلق من الرياضيات والمعادلات الحسابية قد يؤدي إلى نوع من الرهاب (الفوبيا) تجاه المسائل الرياضية، إلى درجة أن بعض الأشخاص يتفادون التفكير بالأرقام وإجراء معادلات بسيطة مثل الجمع والطرح.

وفي عام 2012 أظهر مسح ضوئي لأدمغة أطفال بين سن السابعة إلى التاسعة في الولايات المتحدة الأمريكية، أن الذين يشعرون بالخوف من الرياضيات يكون الدماغ لديهم أكثر نشاطا في المناطق المسؤولة عن الشعور بالتهديد، والتي تظهر على شكل لوزتين. كما أظهر المسح أن المنطقة الدماغية التي تقع خلف العينين مباشرة، وهي المسؤولة عن تحليل النتائج، تصبح أقل نشاطا بفعل الخوف، وهو الأمر الذي يعني

خفض مستوى أداء الذاكرة القصيرة. وذلك يجعل الأطفال يجدون صعوبة في التركيز على التعامل مع الأرقام التي بين أيديهم. وأحد التفسيرات هو أن القلق هو الذي يعيق قدرتهم على جمع الإرقام. ويمكن لبذرة الخوف تلك أن تأتي من عدة مصادر، لكن أحدها يأتي من حرص آبائهم

الشجار بين الأزواج يسبب البدانة

أن زيادة محيط خصر المرأة وتكدس الشحوم عند منطقة البطن بعد الزواج، لهما علاقة بزيادة وزن زوجها. وأكدت أن للزواج تأثيرا سلبيا على زيادة وزن الزوجة، خاصة إذا كان زوجها من أصحاب الوزن الزائد. وأشارت الدراسة إلى نمط الحياة المعدي بين الزوجين؛ ونشرت أن الرجال الذين يعانون من زيادة الوزن على الأرجح ستحتو نسائهم حذوهم بمعدل 78 بالمئة، في حين أن الرجال الذين يعانون من السمنة المفرطة، يرتفع معدل زيادة الوزن لدى زوجاتهم إلى 89 بالمئة.

سلبية لدى الزوجين. وشملت المرحلة الثانية أخذ عينات من لعاب الزوجين مباشرة بعد انتهاء المشاجرة حول طاولة الغداء، وكذلك عينات من الدم.

وأفادت النتائج أن المشاعر السلبية تسببت في ارتفاع مستوى هرمون غريلين في الدم. وهذا الهرمون مسؤول عن الشعور بالجوع الناتج عن الشجار، وأشارت الدراسة إلى أن الزوجين، عادة، بعد كل مشاجرة يتناولان كمية معينة من الطعام، وهو ما كان يؤدي، حسب رأي العلماء، إلى زيادة وزنهم. ويشار إلى أن دراسة أميركية سابقة، أثبتت

واشنطن - كشفت دراسة أميركية حديثة أن المشاجرات بين الزوجين هي أحد أسباب البدانة، وأكد علماء من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، أن التوتر النفسي يؤثر على ما تؤول إليه كتلة جسم كل من الزوجين.

وركز البحث خلال فترة طويلة على دراسة دور تشاجر الزوجين في زيادة أوزنصان وزنيهما. وللتوصل إلى هذه النتيجة، تم إجراء تجارب على مرحلتين، إذ طلب الباحثون في المرحلة الأولى من المجموعة المتطوعة المتكونة من عدة عائلات مسجلة رسميا منذ سنوات تناول غذاء دسم، على أن يتخلله ما يسبب مشاعر

الأشخاص الأكثر ميلا للسباب أكثر تمسكا بالأخلاق

الإحباط والتعبير عما يجول في الخواطر، وهو أمر أكثر صحة للحالة النفسية ممن يكتمون غضبهم ولقلقهم وإحباطهم. هذا التنفيس عن الغضب والإحباط والتغير في الحالة النفسية إلى الأفضل يمكن قراءته بوضوح في قسّمات الشخص، وبالتالي تزيد من جاذبيته للآخرين.

ونبهت إلى أن الشتائم ليست بالضرورة علنية، بل يمكن للشخص أن يشتم ويسب في مكان منزو بعيدا عن الآخرين، كوسيلة للتنفيس والتعبير عن الإحباط والغضب، وفي هذا تكون الفائدة الأعظم للشباب والمحيطين به.

باستخدامها عندما نريد أن نحس باننا أقوى".

وأشارت الدراسة إلى أن استطلاعا للرأي بين الشباب والشابات أثبت أن من يستخدمون السباب والشتائم أكثر جاذبية من غيرهم، ويُنظر إليهم على أنهم أكثر جرة ويحظون باهتمام أكبر. لكن ذلك ينطبق على من يسبون بـ"اعتدال".

وأوضح عالما النفس القائمان على هذه الدراسة "كريستين وتيموثي جاي" أن هناك مجموعة من الصفات الإيجابية المرافقة لسليطي اللسان، منها الذكاء وسرعة البديهة والجرأة وقوة الشخصية، لأن الشخص الذي يستخدم السباب والشتائم بشكل دائم لديه القدرة على رد الإهانة في أقل من 60 ثانية

بمجموعة من الألفاظ التي لا نها ية لها، لذلك فهو سريع البديهة ولا يخشى المواجهة ويتسم بالجرأة. وأفادت الدراسة بأن الشتائم طريقة للتنفيس عن

لندن - توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن الأشخاص الأكثر ميلا لاستخدام السباب والشتائم أثناء حديثهم، هم الأكثر تمسكا بالأخلاق، وأكدت الدراسة أن أصحاب القلوب البيضاء، هم الذين لا يستطيعون التحكم في أعصابهم ولا يميلون إلى كتمان مشاعرهم ويلجأون دائما إلى الصراخ وقول كل ما يخفون، لذلك، هم الأكثر تسرعا وغالبا ما يصرون الشتائم والسباب حتى يهدأ بركانهم، ومن ثم يتخلصون من كل الطاقة السلبية ولا يحملون سوءا لأي شخص. وقالت الدراسة إن الشخصيات الهادئة التي تحتفظ بغبائتها الانفعالي والقادرة على التحكم باللسان وبرود الأفعال، غالبا ما تحمل الشرور بداخلها وتنتظر الوقت المناسب لتفريغها بشكل سلبي بعيدا عن القيم والمبادئ.

ووجد الباحثون في جامعة كيل البريطانية، خلال دراسة دامت لسنوات للعلاقة بين إطلاق الشتائم والتصرفات العقلية، أن السباب عادة ما يرافق مع التوجه الغاضب والعواطف الحادة تجاه موضوع ما، ويتم استخدامه كنوع من أنواع التكيف مع هذه المواضع والمواقف.

وقال الدكتور ريتشارد ستيفينس، إن الإنسان "يميل إلى استخدام كلمات محظورة في المواقف المحملة عاطفيا. نحن نتعلم معاني هذه الكلمات أثناء نمونا ونقوم

موضة

إطلالتان لحفلات العام الجديد

مع اقتراب العام الجديد تكثُر الحفلات والمناسبات، وبالطبع ترغب كل امرأة في إطلالة أنيقة نجعلها نجمة متألئة تخطف الأنظار.

وأوضحت مجلة "بريغيت" الألمانية أن الأقول ذا حَلَّات الاسباغيتي، الذي يزدان بحليات بَرَّاقة، يمثل بديلا جيدا لفستان السهرة، مشيرة إلى أن الأقول يتناغم مع بليز زأسود يتخلّى بالبساطة وحذاء ماري جين وإكسسوارات تكتسي باللون الأسود أو بالأزرق الليلي.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن تنورة القلم الرصاص (Pencil Skirt) المرصعة بالترتر تمنح المرأة إطلالة جذابة ومفعمة بالأنوثة، لا سيما المرأة ذات القوام المليء بالمنحنيات. وتتناغم التنورة المرصعة بالترتر مع قطعة فوئية تسابير خطوط الجسم ومعطف من الفرو وحذاء ذي كعب عال. وتكتمل أناقة هذه الإطلالة بقلادة لامعة وبرّاقة.



الزمت محكمة الاستئناف في الكويت مواطنا بزيارة والدته 3 أيام في الأسبوع، بعد أن غاب عنها في مسكن خاص وهو الابن الوحيد لها، وهي تعاني من أمراض مزمنة.

أطلق موقع جديد للزواج على الإنترنت عرضا فريدا من نوعه، من خلال تقديم مبلغ 10 آلاف دولار للمرشحين المناسبين للاحتفال بزفافهم، على أن يعاد هذا المبلغ مع فوائده في حال وقوع الطلاق.

كشفت دراسة علمية حديثة أن إصابة الأطفال بالاكنتاب في مرحلة الطفولة، أي ما قبل الالتحاق بالمدرسة له تأثير ضار على نمو أدمغتهم. وأكدت أن الخل في المادة الرمادية يسبب كوارث مثل الانقصاص والتوحد والزهايمر لاحقا.

تدرس الحكومة البريطانية مقترحات لتشديد العقوبات على استخدام الهواتف المحمولة أثناء القيادة، وأشارت إحصائيات إلى وقوع 21 حادثة مميتة عام 2014 كان استخدام الهاتف المحمول فيها عاملا مساعدا بشكل كبير، بينما وقعت 84 حادثة توصف بأنها "خطيرة" بسبب استخدام الهاتف المحمول.

قالت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن وفيات الأميركيين جراء تعاطي جرعات زائدة من مشتقات الأفيون سجلت أرقاما قياسية عام 2014 تصدرها تعاطي الهيروين ومسكنات الألم.

المشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

رياضة

«أنا متأكد من أن الفريق يعودوا إلى المستوى الذي لا يستطيعون أن يعودوا ليس بفريق بطولات، علينا الآن أن نطوي صفحة المديرين ونبدأ التحضير لمباراة أولمبيك أسفي».

رشيد الطاوسي
مدير فريق الرجاء البيضاء المغربي



«العودة لا بد أن تكون سريعة، والفريق الذي لا يستطيع أن يعود ليس بفريق بطولات، ولا بد من انتفاضة سريعة، ونحن قادرون على ذلك».

أولاريو كوزمين
مدير نادي الأهلي الإماراتي



غوارديولا قريبا من خلافة بيليجريني في مانشستر سيتي

● مانشستر يونايتد يسعى خلف مورينيو لتعويض فان غال



تسارعت وتيرة الإقالات في صفوف مدربي كبار الأندية الأوروبية، فبعد تخلي البلوز عن خدمات المدرب جوزيه مورينيو، تمكن نادي بايرن ميونخ من الاتفاق مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي لخلافة بيب غوارديولا، الذي فتح الأبواب لإمكانية تدريب مانشستر سيتي الإنجليزي.

لندن - بات المدرب الإسباني بيب غوارديولا الذي سيرحل عن بايرن ميونخ نهاية الموسم الجاري، قريبا من تولي الإدارة الفنية لمانشستر سيتي الإنجليزي في الموسم الجديد، بديلا لمانويل بيليجريني. وأفادت التقارير الصحفية أن المدرب الإسباني حث إدارة مانشستر سيتي على القيام بكل ما يلزم من أجل الحصول على خدمات اللاعب الأوروغوياني وإرجاعه مرة أخرى إلى الدوري الإنجليزي، رغم تحديد برشلونة مبلغ 100 مليون يورو مقابل الاستغناء عن اللاعب. ورغم أن مثل تلك الصفقات تحتاج إلى مفاوضات مطولة، فإن عملية المحادثات ستلقى دعما كبيرا من قبل بيري غوارديولا شقيق المدرب الإسباني ووكيل اللاعب الأوروغوياني في الوقت نفسه. وأشارت صحيفة "الغارديان" إلى أن أكبر ناديين في مدينة مانشستر (مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد) قد يدخلان في صراع من أجل الفوز بخدمات الإسباني بيب غوارديولا، الذي أعلن في وقت سابق عن رحيله عن بايرن ميونخ في نهاية الموسم الحالي.

وتتوقع غالبية الصحف الإنجليزية أن يحل غوارديولا بديلا لمانويل بيليجريني المدير الفني الحالي لمانشستر سيتي. ويرى مانشستر يونايتد أن جاره مانشستر سيتي هو الأقرب للفوز بصفقة غوارديولا، بيد أن إيد وودارد نائب رئيس (يونايتد) سيدبل أقصى جهده من أجل حث غوارديولا على التعاقد مع ناديه في نهاية الموسم الحالي.

كشفت وسائل الإعلام البريطانية أن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي يتواصل مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لاستغلال رأيه في خلافة الهولندي لويس فان غال المدير الفني الحالي للفريق الأول. وذكرت صحيفة "ذي صن" أن النادي الأكثر تنويجا ببطولة

كارلو أنشيلوتي يبدو خيارا

مناسبا للغاية بالنسبة إلى بايرن ميونخ، النادي الأبرز في ألمانيا في الوقت الحالي

باختصار

وصل مهاجم المنتخب الليبي ونادي الأهلي طرابلس محمد الغنودي إلى العاصمة التونسية وذلك استعدادا للسفر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك للاحتفال في صفوف فريق دبي الإماراتي الراغب في التعاقد مع اللاعب.

بدأ المنتخب الإماراتي الأولمبي لكرة القدم أمس، الفترة الأولى من مرحلة تحضيراته الأخيرة لنهائيات كأس آسيا (23 سنة) التي تقام في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 12 إلى 30 كانون الثاني المقبل.

أمهل مسؤولو نادي الجيش الملكي المغربي قائد الفريق عبدالرحيم الشاكير فرصة للرد على مقترح بشأن تمديد تعاقد مع النادي والذي ينتهي شهر يونيو، بعدما دخلت أندية كبيرة بالدوري على خط اللاعب لضمه.

توصل الاتحاد المصري لكرة القدم إلى اتفاق مبدئي لإقامة مباراة ودية لمنتخب مصر الأول يوم 28 يناير المقبل مع نظيره الليبي على ملعب أسوان الدولي. واقتربت ودية منتخب مصر مع رومانيا من الإلغاء بشكل رسمي.

أعرب عصام عبدالفتاح، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، عن دهشته من ثورة نادي الزمالك ضد الحكم محمود البنا الذي أدار لقاء طلائع الجيش وخسره الفريق الأبيض بثلاثة أهداف مقابل هدفين بالدوري المصري.

يفتقد فريق التعاون إلى جهود لاعبه فايز السبيعي حارس مرمي الفريق، في مباراته المقبلة أمام الشباب والمؤجلة من المرحلة السابعة ببطولة الدوري السعودي لكرة القدم للمحترفين

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

سجل كيري إيرفينغ 12 نقطة في أول مباراة له هذا الموسم لمساعد كليفلاند كافاليرز في الفوز على ضيفه فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز 108 - 86 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وعاد إيرفينغ إلى التشكيلة الأساسية للفريق للمرة الأولى منذ إصابته بكسر في الركبة اليسرى في الموسم الماضي. ومنى سيكسرز بالهزيمة السابعة عشرة له خلال 17 مباراة خارج ملعبه، علما وأنه لم يحقق سوى انتصار واحد هذا الموسم مقابل 27 هزيمة، بينما حقق كافاليرز الانتصار الخامس له على التوالي.



أضاف نجم التنس البريطاني أندى موراي لقباً جديداً إلى سجل إنجازاته هذا العام، حيث توج للمرة الثانية بجائزة شخصية (بي.بي.سي) الرياضية لعام 2015، بعدما قاد بلاده إلى التتويج ببطولة كأس ديفيز لفرق التنس. وقال موراي "لقد كرست حياتي لهذه الرياضة. أعمل بأعلى درجة من الجدية كي أشعركم بالفخر. وأقدر كل الأصوات". وكان موراي، المصنف الثاني على العالم، قد وصل هذا العام إلى نهائي بطولة أستراليا المفتوحة للمرة الرابعة، كما وصل إلى الدور قبل النهائي بكل من بطولتي فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) وويليمبلدون.



دخل منتخب تونس لكرة اليد أمس في معسكر جديد بمدينة نابل استعدادا لبطولة أفريقيا للأمم المؤهلة للموندنال، والتي ستحتضنها مصر من 20 إلى 30 يناير 2016، وقد أعلن المدير الفني لنسور قرطاج سلفيان نوبى عن قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في هذه المرحلة الإعدادية وفي دورة "يالكاب السويسري" يومي 2 و3 يناير المقبل. وقد طالت هذه القائمة الجديدة عدد الانتقادات، بعد أن غيب عنها الفني الفرنسي نوبى عدد الأسماء البارزة على غرار، كمال العلويين وعبدالحق بن صالح وجهاد جاب الله والحارس مكرم الميساوي.



سنلتقي في مانشستر

بالنسبة إلى غوارديولا، حيث فاز بثلاثة ألقاب بدوري أبطال أوروبا ولقبين في كأس العالم للأندية مع ميلان الإيطالي وريال مدريد الأسباني كمدير، بعد أن توج بكل اللقبين كلاعب في صفوف ميلان. كذلك قاد أنشيلوتي فريق تشيلسي إلى التتويج بثنائية الدوري الإنكليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنكليزي في 2010، وفاز بالدوري الفرنسي مع باريس سان جيرمان في 2013 كما قاد ميلان إلى الفوز بلقب الدوري الإيطالي.

ومع ذلك، يدرك أنشيلوتي أيضا مرارة الهزيمة حيث خسر مع ميلان نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2005 بضربات الجزاء الترجيحية أمام ليفربول الإنكليزي، بعد أن كان ميلان متقدما 3 - 0 في الشوط الأول من المباراة. ويبدو أنشيلوتي خيارا مناسباً للغاية بالنسبة إلى بايرن ميونخ، النادي الأبرز في ألمانيا في الوقت الحالي والذي يمتلك خمسة ألقاب في الكأس الأوروبية ودوري أبطال أوروبا، ويحمل الرقم الأوروبي في عدد مرات التتويج بالدوري الألماني (بوندرسليغا) برصيد 25 لقباً إلى جانب 17 لقباً في كأس ألمانيا.

الزمالك يناور بإعلان انسحابه من الدوري المصري

الفريق المقبلة بالمسابقة.

وكان الزمالك قد خسر الأحد أمام طلائع الجيش بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي جمعتهم بملعب الدفاع الجوي، واحتسب حكم اللقاء محمود البنا ركنتي جزاء ضد الزمالك وطرده مدافعه علي جبر لاعب الفريق في الدقيقة الثالثة من المباراة، ما دفع النادي إلى إصدار بيان قبل نهاية المباراة يعلن فيه الانسحاب من المسابقة. وعقب المباراة هاجم مرتضى منصور لجنة الحكم، مطالبا بعدم استمرار وجيه أحمد القائم بأعمال رئيس اللجنة، بعد استقالة عصام عبدالفتاح، وذلك بسبب انتمائه للنادي الأهلي حيث كان ضيفا على أحد البرامج بقناته

حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة المصري، قال إن الزمالك لم يقم بإرسال أي مخاطبات إلى اتحاد الكرة بشأن انسحابه

الرسمية لتحليل أداء الحكام، مؤكداً أنه لن يستكمل مسابقة الدوري في حال بقاءه رئيساً للجنة، وأن ناديه اعترض في وقت سابق على تعيين البنا حكماً لمبارياته بالدوري. لكن حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة المصري، قال لـ "العرب" إن الزمالك لم يقم بإرسال أي مخاطبات لاتحاد الكرة بشأن انسحابه، وأنه لا نية لدى مسؤولي الاتحاد لإجراء تعديلات على لجنة الحكام الحالية، مضيفاً "هذه اللجنة سوف تستمر في منصبها حتى نهاية الموسم، قد يخطئ حكم في قرار ما، لكن الخطأ لن يكون من باب التعمد أو التربص". وسبق أن هدد رئيس الزمالك بالانسحاب من الدوري أكثر من مرة، في الموسم الماضي اعترضاً على الحكام أو نقل المباريات أو غيرها من الأمور، دون أن ينفذ تهديد. مصر مسؤول بالشركة الراعية للنادي قال إن الزمالك لا يستطيع تنفيذ تهديده بالانسحاب من مسابقة الدوري، في ظل عقود الرعاية التي قسام بتوقيعها، خاصة وأنه تم بيع حقوق البث لأخريين بعشرات الملايين من الجنيهات.

تجدر الإشارة إلى أن لائحة لجنة المسابقات باتحاد الكرة، تنص عبر بنودها 45 و46 و47 و48 على معاقبة النادي الذي ينسحب من المسابقة بعد الاشتراك الفعلي في أي عدد من المباريات، بتوقيع غرامات مالية طبقاً لفئات المسابقة التي يحددها مجلس الإدارة، على أن يُحرَم من المشاركة في المسابقة التي انسحب منها لمدة موسم واحد، ثم يبدأ المشاركة من جديد بدءاً من الدرجة الأخيرة للمسابقات (دوري القسم الرابع). بالإضافة إلى إلغاء جميع مبارياته في المسابقة التي انسحب منها، وتخص لجنة شؤون اللاعبين بالنظر في قيد لاعبيه، لكن من المستبعد تطبيق بنود اللائحة على الزمالك أو غريمه التقليدي الأهلي، خاصة أنها لم تطبق حرفياً منذ بدء بطولة الدوري المصري عام 1948 حتى الآن، حتى على الفرق الصغيرة، مثل نادي الأوليمبي الإسكندري الذي انسحب من المسابقة رسمياً ورفض لعب إحدى مبارياته في تسعينات القرن الماضي، لكن اتحاد الكرة اكتفى بمعاقبته بغرامة وخصم نقاط من رصيده.



سنواصل احتجاجاتنا



«كارلو أنشيلوتي كان المرشح الأقرب لتدريب بايرن ميونيخ ولم يكن هناك شخص آخر.. المستوى الكبير لأنشيلوتي كمدير فني كان عاملا مهما».

ماتياس سامر
مدير الكرة بنادي بايرن ميونيخ الألماني



«نهائي مونديال الأندية أشبه بنهاية حقبة بسبب رحيل بعض اللاعبين.. هذا تتويج لجهودنا وكنا نستحق بالفعل الوجود هنا، لكننا لم نقدم أفضل مستوياتنا».

مارسيلو غاياردو
مدرّب فريق ريفر بليت الأرجنتيني

الفيفا يجمد نشاط بلاتر وبلاتيني لمدة 8 أعوام

● **بلاتر سيستأنف عقوبة الفيفا أمام محكمة التحكيم الرياضي ● هذه البطاقة الحمراء في وجه بلاتيني تمنعه من انتخابات الفيفا**



صدمة مدمرة

طلبنا من لجنة الأخلاق الحكم على السلوك الأخلاقي، لكنها انكرت الأدلة وتحاول بناء شيء غير صحيح».

الرجل الذي يقف خلف الإيقاف

كان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في عام 2006، قد شكل لجنة القيم عقب ادعاءات الفساد وحالة الجدل التي أثّرت حول منح حق استضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022 لروسيا وقطر، على الترتيب، في التصويت الذي أجري عام 2010. وعينت اللجنة التنفيذية للفيفا القاضي الألماني هانز-يواخيم إيكيرت في يوليو 2012 رئيساً للجنة القضائية بلجنة القيم المستقلة، التي فرضت عقوبة.

أما غرفة التحقيقات بلجنة القيم، فقد ترأسها المحقق الأميركي مايكل غارسيا الذي استقال بعدها في أواخر عام 2014، بعد صدور ما وصفه بأنه ملخص "خاطئ" من قبل إيكيرت لتقريره بشأن التحقيقات الخاصة بمنح حق استضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022. ومنذ ذلك الوقت، يرأس السويسري كورنيل بوربلي غرفة التحقيقات التي تضم سبعة أعضاء، بينما يرأس إيكيرت الغرفة القضائية التي تضم ثمانية أعضاء.

التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، أن الرئيس المستقل السويسري جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الأوروبي للعبة الفرنسي ميشال بلاتيني قد "أساء" استغلال منصتيهما وذلك لتبرير هذه العقوبة.

وأعلن المتحدث باسم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم المستقل السويسري جوزيف بلاتر، أن الأخير سيستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي عقوبة إيقافه من طرف الفيفا.

وقال كلأوس ستولكر، المتحدث باسم بلاتر "نعم، بإمكانني تأكيد ذلك". كما أن المدعي العام السويسري الذي يحقق في هذه القضية، يعتبر من جهته أن الأمر يتعلق بـ"دفعة غير شرعية".

وفتح تحقيق بحق بلاتر بخصوص "الدفعة المشبوهة" لبلاتيني، وكذلك بخصوص بيع حقوق نقل مونديالي 2010 و2014.

وأكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المستقل السويسري جوزيف بلاتر، أنه يشعر بـ"خيانة" لجنة الأخلاق التابعة للفيفا، التي قررت إيقافه على غرار رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة الفرنسي ميشال بلاتيني والذي اعتبره شخصاً نزيفاً.

وقال بلاتر في مؤتمر صحفي بالمقر القديم للاتحاد الدولي في زيوريخ "أنتم تتساعلون عما إذا تعرضت للخيانة؟ والجواب هو نعم.

واعتقد بلاتيني الذي أكد دائماً حسن نيته أن "الحكم سبق وأعلن في وسائل الإعلام من قبل أحد المتحدثين باسم لجنة" العدل الداخلي للفيفا التي "تجاهلت افتراض البراءة". صانع الألعاب السابق للمنتخب الفرنسي، شجب مناورة لمنع من الترشح لرئاسة الفيفا، وقرر مقاطعة جلسة الاستماع إليه يوم الجمعة الماضي، تاركاً محاميه يدافع عنه في جلسة استغرقت 9 ساعات.

جدال واسع

وكان أندرياس بانتل المتحدث باسم غرفة التحقيق في لجنة الأخلاق، قد أثار جدالا واسعاً يوم الجمعة الماضي بتصريحه لصحيفة "ليكيب" الفرنسية، أن بلاتيني "سيوقف لعدة سنوات، أما بالنسبة إلى بلاتر فلا فرق بين إيقافه لعدة سنوات أو مدى الحياة".

وأوضح بانتل بعدها أن نشر هذا الحديث لم يكن "مرخصاً" مشيراً إلى أن تصريحاته كانت "خارج الحديث الصحافي" مع الصحيفة. ورفض بلاتيني أي اتهامات بالرشوة، وتطرق إلى راتب تقاضاه بموجب عقد شفهي. ويعترف القضاء السويسري بهذا النوع من العقود. اعتبر قضاة غرفة الحكم

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم المستقل جوزيف بلاتر أكد أنه يشعر بـ«خيانة» لجنة الأخلاق التابعة للفيفا

وضع ليصبح رئيس الفيفا القادم. الإجراءات الطويلة للاستئناف، إذا ما تقدم به، أمام لجنة الاستئناف التابعة للفيفا ثم أمام محكمة التحكيم الرياضي، لن تترك له دون شك أي وقت للترشح إلى رئاسة الفيفا. فطلبات الترشح يجب أن تسجل يوم 26 يناير المقبل على أقصى تقدير. وبإمكان بلاتيني اللجوء مباشرة إلى محكمة التحكيم، ولكنه بحاجة إلى موافقة الفيفا، وهو الأمر الذي يبدو غير مرجح، وفقاً لصادر مقربة من الاتحاد الدولي. هذه البطاقة الحمراء في وجه بلاتيني، تمنعه من الولوج إلى العالم الذي أمضى فيه حياته، منذ السنوات التي قضاها في ملاعب كرة القدم، والتي توجهها بثلاث كرات ذهبية وكأس أوروبا عام 1984، مروراً بسنوات مجده مع يوفنتوس وصولاً إلى إدارته للعبة في القارة العجوز.

فرضت لجنة القيم بالاتحاد الدولي لكرة القدم، عقوبة الإيقاف لمدة ثمانية أعوام على كل من السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا والفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة.

❏ **زوريخ (سويسرا)** - قررت غرفة الحكم في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إيقاف الرئيس المستقل السويسري جوزيف بلاتر، ورئيس الاتحاد الأوروبي للعبة الفرنسي ميشال بلاتيني لمدة 8 أعوام عن ممارسة أي نشاط مرتبط بكرة القدم في قضية "دفع غير شرعي" من الأول إلى الأخير عام 2011 يصل إلى مليوني دولار عن عمل قام به الفرنسي لمصلحة الفيفا بين 1999 و2002.

وأسقط القضاء الداخلي للفيفا تهم الفساد عن بلاتر وبلاتيني لكنه اتهمهما بـ"تضارب المصالح" و"سوء الإدارة". كما غرمت بلاتيني 80 ألف فرنك سويسري (74 ألف يورو)، وبلاتر 50 ألف فرنك سويسري (46295 يورو).

ويملك بلاتر وبلاتيني، اللذان كانا حتى الآن أقوى مسؤولين في عالم كرة القدم، فرصة الاستئناف أمام الفيفا ثم بعد ذلك أمام محكمة التحكيم الرياضي. بيد أن ضيق الوقت في حسم القضية نهائياً، قد يحرم بلاتيني من الترشح لرئاسة الفيفا في 26 فبراير المقبل.

ويمكن لبلاتيني اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي، بيد أنه يتعين عليه الحصول على موافقة الفيفا، وهو غير مرجح حسب مصادر مقربة من الهيئة الكروية العالمية.

وأوقفت لجنة الأخلاق المستقلة بلاتيني ومعه السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا المستقل في 7 أكتوبر الماضي، عن ممارسة جميع الأنشطة الكروية لمدة 90 يوماً (حتى 5 يناير 2016) بسبب "دفع غير شرعي" من الأخير إلى الأول عام 2011 يصل إلى مليوني دولار عن عمل قام به الفرنسي لمصلحة الفيفا بين 1999 و2002.

وتعتبر عواقب الحكم ثقيلة بالنسبة إلى بلاتيني أكثر منها على بلاتر، فالأخير لم يكن يأمل سوى في البقاء على رأس الفيفا حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة، في حين أن بلاتيني يطمح إلى منصب الرئيس. ومع ذلك، فإن هذا الحكم يعتبر ضربة موجعة لبلاتر لأن الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي عمل على تطويره منذ بدء عمله به عام 1975، هو الذي قام بإدارته.

وبالنسبة إلى بلاتيني، فإن الصدمة مدمرة. ففي سن الـ60، كان الفرنسي في أفضل

بيلسا يقترب من تدريب منتخب تشيلي

❏ **سانتياغو دي تشيلي** - يدرس اتحاد كرة القدم في تشيلي الاستعانة مجدداً بخدمة المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، في حال قرر مواطنه خورخي سامباولي الاستقالة من منصبه على رأس القيادة الفنية للمنتخب الأول لكرة القدم. ويعتبر بيلسا، الذي تولى القيادة الفنية لتشيلي في الفترة ما بين عامي 2007 و2011، أحد المدربين الذين ساهموا في تطوير مستوى المنتخب التشيلي وتغيير طريقة فكر وتصرف اللاعبين.

وارتفعت وتيرة شائعات رحيل سامباولي بعد فضيحة اعتراف الرئيس السابق لاتحاد تشيلي لكرة القدم سيرجيو خاودي أمام السلطات القضائية في الولايات المتحدة الأمريكية بارتكابه جرائم فساد. وكان سامباولي قد أكد في وقت سابق، أنه سينتظر الانتخابات الجديدة للاتحاد والمقررة في الرابع من يناير المقبل والتي سيتم خلالها اختيار الرئيس الجديد للكرة التشيلية، حتى يتسنى له تقييم موقفه من الاستمرار في منصبه.

ماركيز يعود إلى الدوري المكسيكي

❏ **غواداخارا (المكسيك)** - تعاقد فريق أطلس المكسيكي مع المدافع المخضرم رافائيل ماركيز استعداداً لخوض منافسات مسابقة الدوري في المكسيك لعام 2016. وقالت إدارة النادي المكسيكي الذي بدأ ماركيز مسيرته فيه عام 1996 "نرحب بكل صدق بأحد أكبر ممثلي مؤسساتنا ونأمل أن تكون هذه المرحلة الجديدة في مسيرته مليئةً بالنجاح". وعاد ماركيز مرة أخرى للمكسيك بعد أن لعب ضمن صفوف نادي هيراس فيرونزا الإيطالي في الموسم الماضي (2015-2014).

وبدأ ماركيز مسيرته ضمن صفوف الناشئين بنادي أطلس ولعب أولى مبارياته في دوري الدرجة الأولى المكسيكي عام 1996. ومنذ ذلك التاريخ أصبح ماركيز عنصراً أساسياً في تشكيلة الفريق المكسيكي، ثم قاده أداؤه المتميز بعد ثلاثة أعوام للعب ضمن صفوف موناكو الفرنسي ليفوز معه في موسمه الأول بلقبى مسابقة الدوري وبطولة كأس السوبر قبل أن يتوج بلقب كأس فرنسا عام 2003.

سواريز علامة مضيئة في الملاعب الأوروبية

تناخذ المنافسة على حمل الجد ولم تقلل من قيمة البطولة في أي لحظة.. أتينا للمنافسة عليها والفوز بها". وخلف ماسكيرانو، تالِق الحارس كلاوديو برافو على طريقته الخاصة، وكان سبباً مباشراً في أن يختتم فريقه البطولة دون استقبال أي أهداف. وقام الحارس التشيلي في مباراة ريفر بليت بثلاث تصديبات رائعة، اثنتان منها في الشوط الثاني، عندما كان الفريق الأرجنتيني يحاول جاهداً معادلة النتيجة.

ليس هناك أفضل من الاستعانة بنجوم من نفس القارة، من أجل أن تحقق الفوز على فريق من أميركا الجنوبية، وهو بالفعل ما قام به برشلونة الأسباني الذي لم يحقق بتغلبه على ريفر بليت الأرجنتيني لقب بطولة كأس العالم للأندية وحسب، بل أظهر الفارق الشاسع بين الأندية الأوروبية وغيرها من الأندية.

وتفوق برشلونة بشكل واضح على الفريق الأرجنتيني الذي رغم كفاحه الكبير في المباراة، إلا أنه لم يستطع مجاراة منافسه الذي يفوقه فنياً بشكل كبير، بفضل مجهودات لاعبيه المتميزين للقارة الأمريكية الجنوبية بين صفوفه الذين قادوه لتحقيق هذا الانتصار العريض. وسجل سواريز

❏ **يوكوهاما** - كان اللاعب الأوروغوياني لويس سواريز أبرز لاعب في الفريق الكتالوني خلال بطولة كأس العالم للأندية التي أقيمت في اليابان، بعد أن سجل خمسة أهداف في مباراتين بواقع ثلاثة أهداف في مرمرى قوانغتشو الصيني في الدور قبل النهائي، وهدفين آخرين في شباك ريفر بليت في المباراة النهائية، ليتم اختياره كأفضل لاعب في البطولة.

ويعتبر سواريز دون شك من أفضل مهاجمي العالم بجانب ميسي ونيمار، المرشحين للفوز بالكرة الذهبية لعام 2015، وهم الثلاثي الذي سجل 134 من أصل 176 هدفاً أحرزهم برشلونة خلال هذا العام. وحملت مباراة ريفر بليت مذاقاً خاصاً بالنسبة إلى ميسي، حيث كانت المرة الثانية التي يلتقي خلالها بأحد الفرق الأرجنتينية بعد أن واجه إستوديانتيس في نهائي نسخة البطولة عام 2009.

ولم يعرب ميسي عن فرحة عارمة هذه المرة بعد هدفه في مرمرى ريفر بليت، بل على العكس اكتفى برفع يده كما لو كان يتقدم باعتذار للجماهير الأرجنتينية. وقال خافيير ماسكيرانو، أحد أبرز اللاعبين في الخط الدفاعي للفريق بطل العالم "أظهرنا أننا



تذكروني جيداً

باختصار

❏ قال الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال إن حصول الأندية الصغيرة على أموال من العقود الضخمة لبيع حقوق البث التلفزيوني الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم جعل بوسعها ضم أبرز المواهب في أوروبا.

❏ أكد دافيد سيلفا أن فريقه الأوفر حظاً للفوز باللقب هذا الموسم، وذلك لاعتقاده أن الخبرة التي اكتسبها رفاقه في السنوات الماضية، ستكون حاسمة في الصراع على اللقب هذه المرة.

❏ أبدى يورغن كلوب، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي ليفربول الإنكليزي، رغبته في الحصول على خدمات جويل ماتيب، مدافع شالكة الألماني.

❏ علق قائد ريال مدريد سيرجيو راموس على الأخبار التي ادعت إمكانية رحيل رافائيل بينيتيز عن الفريق بعد تراجع النتائج، حيث سار على نهج رئيس الفريق وأكد أن رافا هو الحل، كما تطرق إلى صافرات الاستهجان التي طالت اللاعبين من جمهور البرينابيو.

❏ أثار الأداء الراقى الذي يقدمه اللاعب المكسيكي خافيير هيرنانديز، لاعب باير ليفر كوزين الألماني شغف وحماس الصحافة المكسيكية التي أسهبت في الإشادة به وبقدراته التهديدية التي كشف عنها في النصف الأول من الموسم الجاري.

❏ استقال مايكل فرونتشيك من منصب المدير الفني لفريق هانوفر الألماني. وتأتي استقالته بعدما أنهى الفريق الدور الأول من الدوري الألماني، وهو في المركز السابع عشر قبل الأخير في جدول المسابقة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



حسين صالح

الجلافة في التطور

❑ الإنسان عندما لا يكون مرثيا يصبح كافئا مخيفا. الذي لا تراه قد يشتمك ويؤذيك. نفس الشخص المهذب الذي لا يتكلم بما لا يليق وعندما تكونان في موضع واحد من السير يصير على أن تمضي أنت قبله، هو ذاته بصير وحشا عديم الأخلاق عندما لا تراه ولا يراك.

قد تقول إن هذه الظاهرة لا أهمية لها. لكنها مهمة جدا في عالمنا هذا. عالم يلتقي فيه البشر ويتواصلون دون أن يرى أحدهم الآخر في وسائل الاتصال الجديدة من فيسبوك إلى واتساب مروراً بفايبر وسكايب وصولاً إلى الرسائل النصية، تنعقد صداقات وعداوات بميزها ميل إلى جلافة الألفاظ وخشونتها.

في البداية كان التلفزيون. أذكر أول مرة استخدمت التلفون في حياتي وكنت حينها في الخامسة. كان التلفون له هيبه وله مقر دائم على رف مغطى بفرشة من الدانتيل وموضوع بحيث لا تطاله أيادي الصغار. أياها كان لكل شيء هيبه وفرشة: الراديو والتلفزيون مغطيان بفرشة مطرزة بالورود وفي حافاتهما شريط من الدانتيل. استخدمته واقفا على كرسي. سمعت صوتا مالوفا يحييني فشتمته. هكذا، بكل وقاحة. كنت في الخامسة وأدركت للتو أن الذي يحييني لا يراني فأنطلق الشر من عقاله وشنمته. كان قاموس شتائمي محدودا جدا لكني فعلتها لأنه لا يراني ولا أنا أراه. غريزة.

اليوم، نتعامل معظم يومنا مع من لا يرانا وليس حاضرا متجسدا أمامنا. نرى بشرا كل حين وآخر رؤية طبيعية وبالعين المجردة وهم على مقربة، فتقارب ونحتشم. لكن علاقاتنا في التخاطب تكاد تكون محصورة على من لا نرى.

أصدق الإحصائيات واستطلاعات الرأي هي تلك التي تجرى عبر الإنترنت. هناك قانون طبيعي يجعل الذي تستوقفه في الشارع وتساله رأيته يتأذب ويعبر عن مشاعر تندرج في إطار التيار العام المقبول. الإنسان الذي يراك وقراه مجامل ولطيف. كانت العادة في استطلاعات الرأي أن يقف صاحب السؤال على قارعة الطريق ويستوقف المارة أو يجوب الشوارع ويطرق أبواب البيوت فتجيبه الناس بما هو لائق. اليوم هناك هوة ظهرت وأخذت بالاتساع بين الاستطلاع عبر الإنترنت والاستطلاع التقليدي.

قبل شهور كان هناك استطلاع رأي أجري عبر الإنترنت أظهر أن ثمانين في المئة من البريطانيين يتطيلون من رؤية الملتحي ذي الجلباب القصير ويتصورون أنه يريد بهم شرا. لا يعبرون عن خوفهم من الملتحي لكنه خوف أو توتر قائم. والـ80 في المئة رقم مخيف لكني أراه صحيحا وأصدق في التعبير عن المكنون. يتبادل الناس التحيات مع الملتحي ويبتسمون لكن القلق قار في قلوبهم ويكتمونه. فالمكنون لا يقال وجها لوجه لكنه يقال عبر الإنترنت وانعدام الرؤية.

أعتقد أن الكياسة موجودة منذ عصور ما قبل التاريخ ومنذ سكن الإنسان الكهوف على شكل مجموعات. لكن اللباقة في الحديث وفي التعبير راحت تضمحل في القرن الحادي والعشرين بسبب التطور في وسائل الاتصال. كل هذا يعني أن التطور يقودنا إلى ما قبل عصر الكهوف. مرحى مرحى.

سوق المزارعين يعيد البحرينيين إلى الطبيعة من قلب المدينة



مرحبا بالريف في المدينة

الطازجة والأرخص مما هي عليه في الأسواق على ما أظن. الجو جميل يساعدنا في الترفيه عن أنفسنا في ذات الوقت. نستمتع مع الأسرة“.

جدير بالإشارة أنه يتسنى لزوار السوق رؤية حيوانات الحقل في مزرعة صغيرة بالسوق، كما يمكنهم الاستمتاع بعروض الموسيقى الشعبية أيضا. وتامل البحرين في أن يستمر السوق كل يوم سبت حتى نهاية أبريل 2016.

المنتجات الزراعية المحلية للمستهلك، وذلك باعتبار الفواكه والخضروات تعبر عن البيئة والثقافة البحرينية، حيث أقمنا خلال الموسم مهرجانا مخصصا للتوت البحريني وآخر للكتار البحريني“.

وتحظى خضروات مثل الخس والملفوف (الكرنب) واللפת والفجل شعبية أكبر في السوق في ما يبدو.

وقالت امرأة زائرة للسوق تدعى جناهي “أتينا إلى هنا لشراء بعض الخضروات

لم تكن متوفرة في السابق بالسوق كإنتاج محلي. والسبب هو إقبال الناس لأن تناول المزيد من الخضروات يجعل صحتك أفضل“.

وأضاف منديل “تساعد الأجيال الجديدة في التعرف على أضرار المبيدات والمواد الكيميائية في الزراعة“.

وقالت أماني أبو إدريس، المديرة التنفيذية للسوق، إن أكثر من 27 ألف شخص من مختلف الجنسيات زاروا السوق حتى الآن.

وأضافت “حاولنا من خلال السوق إبراز

تستهوي حديقة البديع الزراعية في العاصمة البحرينية المنامة كل يوم سبت العديد من العائلات لزيارتها واكتشاف منتجات طازجة من المزارع المحلية وأطباق أكل صحية ومساحات تنزه وسط الحيوانات الأليفة يعيش فيها أهل المدينة المكتظة وسط الطبيعة لساعات.

❑ المنامة – يتوافد صباح كل يوم سبت الآلاف من البحرينيين والمقيمين والسياح في بلادهم على سوق موسمي للمزارعين المحليين للمشاركة في مغامرات الطبخ والترفيه.

ويجذب سوق المزارعين المحليين في نسخته الرابعة بالبحرين الآلاف من الزوار الذين يحرصون على شراء خضروات ومحاصيل من إنتاج أكثر من 35 مزارعا في أنحاء مملكة البحرين.

ويهدف السوق إلى الترويج للمنتجات الزراعية المحلية وإبراز التطور الذي يحرزه قطاع الزراعة البحريني أملا في زيادة الفرص التجارية للعاملين فيه.

ويقول المنظمون إن أصناف الطعام الجديدة وزيادة الوعي بشأن الأكل الصحي تشجعان الزوار على التوافد على السوق الذي تشارك فيه عدة مطاعم شعبية في المنطقة، أملا في أن تجذب ضيوفا عالميين للأصناف والأطباق المحلية.

وينظم السوق الذي يمتد على مدى 22 أسبوعا، صباح كل يوم سبت ويستمر حتى الظهر في حديقة البديع الزراعية غرب العاصمة المنامة ويسعد بالتواجد فيه كل أفراد العائلة الذين يبحثون عن المنتجات الزراعية العضوية وحتى بعض الحيوانات الأليفة.

كما تم تخصيص ركن للرسم وآخر للبستنة وبيع شتلات للأشجار المحلية المثمرة التي يمكن أن تسهم في تعمير الحدائق المنزلية بالإضافة إلى ركن آخر للطبخ وتجهيز المأكولات قصد تنشيط الفضاء وتشجيع الزوار على اقتناء المنتجات المحلية والتعرف على فوائد الأكل الصحي.

وقال مدير شركة لاين أكوابونيكس في البحرين وصاحب أحد الأكشاك في السوق سامي منديل “لاحظنا أن أغلب المزارعين في السوق بدأوا ينتجون أنواعا من الخضار

كولومبية تتوج ملكة جمال الكون لدقائق فقط

وهذه أول مرة تفوز ملكة جمال الفلبين باللقب منذ أكثر من 40 عاما.

ومسابقة هذا العام هي الأولى التي تجري منذ أن أثير جدل حول المنافسة السنوية بعد أن أدلى دونالد ترامب الذي كان شريكا في ملكية المسابقة حينها والمرشح الرئاسي المحتمل في الولايات المتحدة بتصريحات تحط من قيمة المهاجرين.

ونقلت شبكة “فوكس” التلفزيونية الواقعة التي شهادتها المسابقة الرابعة والستون لملكة جمال الكون على الهواء.

وكانت الكولومبية باولينا فيجا ملكة جمال الكون لعام 2014 قد وضعت التاج بالفعل على رأس ملكة جمال كولومبيا أريادنا جوتيريز أريبالو (21 عاما) ثم طلب منها خلعه وتتويج ملكة جمال الفلبين بيا ألونزو (26 عاما).

وحلت ملكة جمال الولايات المتحدة الأمريكية أوليفيا جوردان (27 عاما) في المركز الثالث.

❑ لاس فيغاس – شهد حفل اختيار ملكة جمال الكون المذاع مباشرة من لاس فيغاس مشهدا محرجا عندما خلع التاج من على رأس ملكة جمال كولومبيا بعد دقائق فقط من تتويجها بعد أن أعلن مقدم الحفل فوزها باللقب، ليستقر التاج بعدها على رأس الفائزة الحقيقية، وهي ملكة جمال الفلبين.

واعترض الكوميدي الأميركي الشهير ستيف هارفي الذي قدم الحفل عن خطئه وأعلن فوز ملكة جمال الفلبين بيا ألونزو باللقب، لتتبدل مشاعر خيبة الأمل وتحل مكانها الفرحة من جانب الفائزة ومشجعيها.

وقال هارفي على تويتر “أود أن أعترض من كل قلبي لملكة جمال كولومبيا وملكة جمال الفلبين عن خطئي الجسيم. ينتابني شعور مروء“.

لكن ملكة جمال الفلبين استفادت من الخطأ وقالت بعد الواقعة في حوار مع ملكة جمال الولايات المتحدة “إنها لحظة تتويج غير تقليدية للغاية.. تشبه عام 2015 كثيرا“.



كنيسة ألمانية تقيم قداسا

على طريقة «حرب النجوم»

الظلام. وقال القس غريف، المولع بمشاهدة أجزاء حرب النجوم السبعة، إن أفعال سكاى ووكر تظهر أنها مهمة لتجنب العنف. وأضاف في كلمة سبقت الفعالية أمام الحضور في الكنيسة التي تسع 500 شخص، “كلما تحدثنا أكثر عن الأفلام سنرى المزيد من التوازيات مع التقاليد المسيحية. نريد أن نوضح هذه التوازيات لزوار القداس في الكنيسة“.

وحضر المئات إلى هذه الكنيسة البروتستانتية قبيل احتفالات الكريسماس بأربعة أيام، في وقت يعاني فيه بعض الكنائس الألمانية من أجل الحفاظ على مستوى الحضور فيها وعضويتها وتقديم التبرعات الخيرية والهبات فيها. وهاجم عدد من المدونين في مواقع التواصل الاجتماعي القداس في الكنيسة ووصفوه بأنه “خاطي” و“مخرز”، بيد أن إيفا-ماريا مينارد التي تشرف على القسين المتدربين قالت “تحتاج لطرح قضايا معاصرة، وإلا فإن ديننا لن يكون قادرا على التعامل معها“.

وقد حقق الجزء السابع من سلسلة حرب النجوم “القوة تستيقظ” ما مقداره 129.5 مليون دولار من عروض افتتاحه العالمية الأربعاء، محققا أرقاما قياسية بالإيرادات في بريطانيا والنرويج والسويد وألمانيا.

❑ برلين – أقامت كنيسة في العاصمة الألمانية برلين قداسا زواجت فيه بين الطقوس الدينية وأجواء سلسلة أفلام “حرب النجوم” الذي أطلق الجزء الأخير منها “القوة تستيقظ” في قاعات العرض مؤخرا.

وتوافد جمهور فيلم حرب النجوم، الأحد، إلى كنيسة صهيون في برلين للمشاركة في قداس يتناول فيلم الخيال العلمي. وشارك نحو 500 شخص برتدي بعضهم أقمعة دارث فيدر، في القداس، وهو ضعف العدد المعتاد يوم الأحد.

وظهر أطفال في الكنيسة يحملون عصيا بلاستيكية مضيئة، كسيوف الليزر التي تظهر في الفيلم، وأرتدى بعض الأشخاص أزياء شخصيات الفيلم بما فيها شخصية “دارث فيدر” ببقاعه المميز، وهو شخصية تمزج بين الإنسان والآلة وتمثل قوة الظلام والشر في الفيلم.

وقام عازف الأورغ في الكنيسة بعزف مقطوعة من الموسيقى التصويرية للفيلم، وابتدأ القس المتدرب أولريك غريف خدمة القداس بكلمات مستعارة من الفيلم “انتهى الانتظار: القوة استيقظت“.

وعرض على شاشة نصبت في مواجهة مذبح الكنيسة، مقطع من الفيلم الذي يظهر فيه “لوك سكاى ووكر” يقاتل “دارث فيدر” ويعلن للإمبراطور أنه لن ينضم أبدا إلى جانب

